



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي و الموسومة بـ :

صعوبات تطبيق نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية  
دراسة ميدانية على عينة اساتذة جامعة ابن خلدون تيارت

تحت اشراف الاستاذ:  
ا. محمود قندوز

من اعداد الطلبة:  
محمد مبخوتي  
احلام حاتم

الموسم الجامعي: 2017/2018

## الاهداء

أهدي هذا العمل إلى البيئة الأسرية الأولى... الوالدين...

امي ... وابي ...

الى جدتاي؛ الغاليتين اللتين اعيش في نعم الحياة بدعائهما لي صباح مساء؛

إلى زوجتي...

الى أبنائي...

الى بيئة الإخوة ... والأحبة ...كل باسمه الخاص

اهداء خاص الى اخي المخلص... عبدالله قلي

شكر وإهداء خاص الى الأمين العام للكلية امي الفاضلة: ممي حمودي

الى جميع عمال الكلية... وعمال المكتبة المركزية

الى عميد الكلية المحترم الدكتور: تاج محمد

الى اعز الناس... سنتان ونصف كانت كافية.. الى من نسيهم قلبي... ولم ينساهم قلبي..

اليكم جميعا... اهدي هذا العمل... راجيا من الله العلي القدير... أن يتقبله بقبول

حسن، فينتفع به الجميع

الطالب: محوتي محمد بوجمعة أبو اسمهان خلود وطره إلياس...

## الاهداء

بأطيب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها الى سيد  
المرسلين من بعثه الله تعالى رحمة للعالمين

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

اتقدم بإهدائي الى من كانت نسمة في ليالي صيفي ودفتي وشتاء ايامي ...

اليك يا من غرست فيا حب العلم وشجعتني ...

اليك يا بسمة الحنان ... اليك يا امي ....

اليك انت يا ابي ....

يا من لقتني اول ابجديات العطاء ... يا من سهرت وتعبت

فأنا اقدم اليك ثمرة من ثمرات صبرك ومشقتك في الحياة اطال الله عمرك ...

ووهبك الصحة والعافية

كما انخني شكرا وتقديرا اليك انت يا من كنت سببا فيما انا فيه الان ...

يا من شجعتني ووقفت بجانبني ودعمتني ... اليك اخي حكيم

كما لا انسى اخوتي ... شمس الدين ، نور الدين .

كتكوتة ... البيت ملاك

الى رفيقات دربي ... الى كل من عملوا معي بكد بغية اتمام هذا العمل ...

مبخوتي ، يحيى ، سارة ، خيرة ، شهرة ، الاخ بورحلة بلقاسم ... شكرا

الى كل عائلة ... حاتم ... وعائلة لكحل ...

الطالبة احلام حاتم

# كلمة شكر وتقدير

الشكر لله أولا وآخرا ... فمن لم يشكر الناس لا يشكر الله  
نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل... من قريب او بعيد  
نخص بالذكر الاستاذ المشرف على هذه المذكرة... الدكتور الفاضل قندوز محمود.  
لك منا تحية اخلاص ووفاء وشكر وتقدير ...

ومن خلالك نقدم شكرنا للجنة المناقشة... كل باسمه الخاص

الى الدكتور سماتي حاتم والدكتور سعد لحاج

الشكر الخالص للأساتذة الذين درسونا طيلة المشوار الجامعي

شكرا لتوجيهاتكم ... ونصائحكم القيمة

نشكركم... ونشكركن جميعا.. اساتذتنا و زملائنا اطارات الدولة.. زملائنا الطلبة

شكر خاص الى الأستاذ المشرف على هذه المذكرة

قندوز محمود

شكرا على قبوله الاشراف على هذا العمل ، وعلى كل المجهودات الجبارة التي قدمها لنا ومن

اجلنا، لإخراج هذا العمل في حلته النهائية

الشكر لمن نسيه القلم ... ولم ينساه القلب... اليكم جميعا... نهدي ثمرة هذا العمل.

الطالبة: مبخوتي محمد و حاتم احلام

## الفهرس

إهداء.....	أ-ب
شكر وتقدير.....	ج
الفهرس.....	د
قائمة الجداول.....	هـ
قائمة الاشكال.....	ط
قائمة الملاحق.....	ط
ملخص الدراسة.....	ي
مقدمة.....	1

## الفصل الاول: تقديم الدراسة

إشكالية الدراسة.....	5
تساؤلات الدراسة.....	7
أهمية الدراسة.....	7
أهداف الدراسة.....	8
اسباب اختيار الموضوع.....	8
مفاهيم الدراسة.....	9
الدراسات السابقة.....	10
خلاصة الفصل الاول.....	18

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

### أولا : التعليم العالي والجامعة

21	تمهيد.....
21	مفهوم خدمة التعليم العالي.....
22	تعريف نظام التعليم العالي.....
24	عوامل التعليم العالي.....
26	انظمة التعليم العالي.....
29	الجامعة الجزائرية.....
30	مسار بناء الجامعة .....
31	وظائف الجامعة.....
32	خصائص الجامعة.....
33	دور الجامعة.....

### ثانيا: نظام ل م د

37	تمهيد.....
38	مصطلحات متعلقة بنظام ل م د.....
41	تعريف نظام ل م د.....
43	الهيكل التنظيمي العام لنظام ل م د.....
44	مبادئ نظام ل م د .....
45	مميزات نظام ل م د .....
49	التقييم البيداغوجي لنظام ل م د .....
50	مجالات التكوين في نظام ل م د .....

51.....	اهداف نظام ل م د
52.....	تنظيم الدراسة في نظام ل م د
56.....	القوانين المنظمة لنظام
57.....	جودة نظام ل م د
60.....	نظام الوصاية
62.....	التعليم الالكتروني

### ثالثا: الاستاذ الجامعي

66.....	تمهيد
66.....	تعريف الاستاذ الجامعي
67.....	مؤهلات الاستاذ
69.....	واجبات الاستاذ
72.....	طرق التعليم المتبعة من طرف الاستاذ
73 .....	علاقة الاستاذ طالب
74. ....	خلاصة الفصل الثاني

### الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية

76.....	تمهيد
76 .....	أولا : الدراسة الاستطلاعية
77 .....	أهداف الدراسة
77.....	حدود الدراسة
77.....	عينة الدراسة الاستطلاعية
80.....	أدوات الدراسة
84.....	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

93.....	ثانيا: الدراسة الأساسية
93.....	تمهيد
94.....	منهج الدراسة
95.....	عينة الدراسة الاساسية
98.....	وصف ادوات جمع البيانات
98.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة
100 .....	خلاصة

### الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

102 .....	تمهيد
102 .....	عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول
103 .....	عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
103 .....	عرض و مناقشة نتائج التساؤل الثالث
104.....	عرض و مناقشة نتائج التساؤل الرابع
112.....	مناقشة التساؤل العام
114.....	خلاصة
115.....	خاتمة
116.....	نتائج ومقترحات وتوصيات
117.....	قائمة المصادر والمراجع
121.....	قائمة الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
78	جداول رقم(1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الجنس	01
78	جدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد العين الاستطلاعية (الأساتذة) حسب المؤهل العلمي	02
79	جدول رقم (3) يوضح توزيع الأفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الدرجة العلمية.	03
79	جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الوظيفة.	04
80	جدول رقم(5) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الخبرة العلمية.	05
85	جدول رقم (6) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	06
86	جدول رقم (7) يوضح الفقرات المعدلة	07
87	جدول رقم(8) يوضح معادلات الاتساق الداخلي لبعث الهياكل والتجهيزات	08
88	. جدول رقم(9) يوضح معادلات الاتساق الداخلي لبعث البيداغوجيا.	09
89	. جدول رقم(10) يوضح معادلات الاتساق الداخلي لبعث الإدارة	10
90	جدول رقم(11) يوضح معادلات الإتساق الداخلي لبعث الدراية المسبقة بالنظام	11
91	. جدول رقم (12) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان بعد التحكيم	12
92	جدول رقم (13) يوضح معامل الثبات	13
96	جدول رقم (14) يوضح توزيع العينة الاساسية حسب الجنس	14
96	جدول رقم(15) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب المؤهل العلمي.	15
97	جدول رقم(16) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب الدرجة العلمية.	16
97	جدول رقم(17) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب الوظيفة	17

97	جدول رقم(18) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الخبرة العلمية	18
98	جدول رقم(19) يوضح إنتماء البنود الأبعاد الدراسة الأساسية.	19
102	جدول رقم: (20) يوضح نتائج التساؤل الاول الخاص بالبيداغوجيا	20
103	جدول رقم: (21) يوضح نتائج التساؤل الثاني الخاص بالمهاكل والتجهيزات	21
103	جدول رقم: (22) يوضح نتائج التساؤل الثالث الخاص بوجود صعوبات على مستوى الادارة	22
104	جدول رقم: (23) يوضح نتائج التساؤل الرابع الخاص بوجود صعوبات على مستوى الدراية المسبقة والتكوين.	23

### قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل رقم 01 يوضح علاقة الجامعة بالمتجمع	32
02	شكل رقم 02 يوضح الهيكل التنظيمي لنظام ل م د	43

### قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوانه	الصفحة
01	الملحق (01) يوضح الاستبيان في صورته الأولية	122
02	الملحق (02) يوضح الاستبيان الخاص بالتحكيم	123
03	الملحق (03) يوضح الاستبيان في صورته النهائية	125
04	الملحق (04) يوضح نتائج البعد الأول للمهاكل و التجهيزات بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي	127
05	الملحق (05) يوضح نتائج نتائج البعد الثاني البيداغوجيا بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي	128
06	الملحق (06) يوضح نتائج البعد الثالث الادارة بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي	129
07	الملحق (07) يوضح نتائج البعد الرابع الدراية المسبقة والتكوين بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي	130

## ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة وتحديد صعوبات تطبيق نظام (ل. م. د) من وجهة نظر الاساتذة وللوصول الى الهدف المرجو ، قد تم صياغة تساؤلات الدراسة التي تمثلت في: هل هناك صعوبات تواجه الاستاذ في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى البيداغوجيا؟ وهل هناك صعوبات تواجه الاستاذ في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى الادارة والهيكل والتجهيزات؟ وهل هناك صعوبات تواجه الاستاذ في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى الدراية المسبقة والتكوين؟ اما التساؤل العام فتمحور حول الاتي: هل هناك صعوبات تواجه تطبيق نظام (ل. م. د) من وجهة نظر الاساتذة بجامعة ابن خلدون تيارت؟

ومن أجل معالجة هذا الموضوع ، قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي - التحليلي - لأنه الأنسب لتحقيق الأهداف التي يرمي اليها هذا الموضوع. من وجهة نظرنا، كما تم بناء أداة وهي استبيان لجمع المعلومات من المبحوثين للأساتذة التابعين لنظام (ل. م. د) ، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة عنقودية، بجامعة ابن خلدون تيارت، والتي بلغ عددها(60) استاذ واستاذة، وقد توصلنا بعد هذا الجهد الى مجموعة من النتائج والتوصيات، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- ✓ ان هناك صعوبات على مستوى البيداغوجيا، مثل عدم وجود طرق تدريس مواكبة للعصر.
- ✓ هناك صعوبات على مستوى الهياكل والتجهيزات تتمثل في عدم توفر الاجهزة المتطورة. ونقص الوسائل.
- ✓ كما خلصنا الى ان هناك صعوبات على مستوى الادارة منها؛ نقص الكفاءة لبعض الاداريين بالجامعة.
- ✓ اما نتائج التساؤل الاخير فتمحور حول ما ان كانت هناك صعوبات على مستوى الدراية المسبقة والتكوين، والتي تدور حول عدم وجود ادراك معرفي للأساتذة حول نظام (ل م د) بجامعة ابن خلدون بتيارت.

## مقدمة:

يمثل التعليم العالي أهم وسائل إعداد الموارد البشرية، اذ يعتبر استثمار استراتيجي لكل بلد وهذا من خلال مناهج التعليم العالي، من اجل ان تتمكن كل أمة من سد احتياجاتها من القوى العاملة والأيدي الماهرة التي تتطلبها سوق العمل ومختلف القطاعات اللازمة لتحقيق التنمية الوطنية.

فقد عرفت الجزائر تحولات وتحديات منذ ما يقارب العشرية، وتم تطبيق نظام جديد في التعليم الجامعي وهو المسمى بنظام (ل، م، د)، وهو الخيار الذي لا غنى عنه لإخراج الجامعة الجزائرية من الأزمة التي تمر بها، ويرى أنه نظام يسمح بتكوين جامعي ينسب بالحيوية والحدثة ويلبي بكل فعالية احتياجات كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ومنفتح عليهما، وكذا إلحاق الجامعة الجزائرية بركب الجامعات في الدولة المتقدمة ومسايرتها للتطورات الحالية والمستقبلية في العالم. غير أن نجاح أي نظام تعليمي وفي أي بلد مرهون بمدى تقبله من طرف المعلمين و المتعلمين، ومن ثم توفير كل الوسائل المادية و البشرية لإنجاحه.

الأمر الذي يعاب على تجربة اعتماد نظام (ل، م، د)، في الجامعة الجزائرية، وبالضبط بجامعة ابن خلدون بتيارت، فهناك عقبات تحول دون تطبيقه، وتصبح مهمة الأستاذ الجامعي، والذي يعتبر متغير مهم في نجاح هذا النظام لأنه الوسيط بين العلم والمتعلم، ونظرا لأهمية الموضوع ولضرورة معرفة الصعوبات التي تعترض تطبيق نظام ل م د لدى الاستاذ، ارتأينا تبني هذا الموضوع ودراسته بالرغم من تعدد الدراسات التي سبق وأن تناولت موضوع نظام ل م د لكن بمتغيرات مختلفة، وعلى حد علم الباحثين فإنه لم توجد دراسات تناولته بهذه المتغيرات خاصة في البيئة الجزائرية ، وبالضبط بجامعة ابن خلدون بتيارت، إذ تكمن أهميتها في احتوائها لواقع تعامل الأساتذة المكلفين بمهمة التدريس، كون الأساتذة فئة مهمة في المجتمع والجامعة، لما لهما من دور فعال في اطار هذه الاخيرة.

ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي (الاستكشافي) الذي من شأنه وصف الظواهر وصفا كميا وكيفيا، وعلى هذا الأساس ارتأينا في دراستنا هذه محاولة معالجة موضوع صعوبات تطبيق نظام (ل، م، د)، لدى أساتذة جامعة ابن خلدون بتيارت. وفق خطة علمية رباعية تضمنت خطة البحث اربعة فصول حيث خصص الفصل الاول لتقديم الدراسة و الذي يحتوي على

(إشكالية الدراسة - أهمية الدراسة - أهداف الدراسة- مفاهيم الدراسة- الدراسات السابقة والتعقيب عليها ) ، وتطرقنا في الفصل الثاني إلى الجانب النظري للدراسة والذي يتضمن أربعة عناصر: الأول خاص بمتغير التعليم العالي والجامعة الجزائرية بشكل عام (تمهيد - مفهوم التعليم العالي- تعريف نظام التعليم العالي - عوامل التعليم العالي- انظمة التعليم العالي- الجامعة الجزائرية- خلاصة.) أما العنصر الثاني من الفصل فهو خاص بمسار بناء الجامعة بالجامعة الجزائرية حيث تناولنا (تمهيد- وظائف الجامعة- خصائص الجامعة- دور الجامعة-خلاصة.) أما العنصر الثالث من الفصل فهو خاص بنظام ل م د، حيث تناولنا به (تمهيد- مصطلحات متعلقة بنظام ل م د - تعريف نظام ل م د- الهيكل التنظيمي العام لنظام ل م د - مبادئ نظام ل م د- مميزات نظام ل م د- التقييم البيداغوجي لنظام ل م د - مجالات التكوين في نظام ل م د - اهداف نظام ل م د - القوانين المنظمة لنظام - جودة نظام ل م د)

أما العنصر الرابع من الفصل فهو خاص بالاستاذ الجامعي حيث تناولنا به(تمهيد - تعريف الاستاذ الجامعي - مؤهلات الاستاذ - ثم واجبات الاستاذ - طرق التعليم المتبعة من طرف الاستاذ- الاستاذ الجامعي في ظل نظام ل م د- علاقة الاستاذ طالب ، ثم خلاصة الفصل الثاني )

أما الفصل الثالث فهو خاص بإجراءات الدراسة الميدانية و يتضمن هو الآخر عنصرين الأول خاص بإجراءات الدراسة الاستطلاعية ( تمهيد -أهداف الدراسة - حدود الدراسة - أدوات الدراسة و خصائصها السيكو مترية) .

أما العنصر الثاني يتعلق بالدراسة الأساسية والذي يحتوي على (المنهج المستخدم في الدراسة- إجراءات الدراسة- أدوات الدراسة ) وختم الفصل بخلاصة. كما تطرقنا إلى عرض ومناقشة النتائج في الفصل الرابع و الذي يتضمن (عرض ومناقشة التساؤل الأول - عرض ومناقشة التساؤل الثاني - عرض ومناقشة التساؤل الثالث - عرض ومناقشة التساؤل الرابع - عرض ومناقشة التساؤل العام ) وفي الأخير خلاصة كما قمنا بجمع أهم المراجع والكتب المعتمدة إضافة، إلى بعض الجداول والأشكال والمقاييس التي مثلت ملاحق الدراسة. ثم إنهاء هذه الدراسة بجملة الاقتراحات والتوصيات.

# الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- اسباب اختيار الموضوع

6- مفاهيم الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة:

لقد حظي قطاع التعليم العالي في الجزائر بصفة عامة باهتمام الدولة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، فقد سارعت الدولة إلى تطوير القطاع العالي والبحث العلمي والتي ساعدت الجامعات عبر مراحل تطورها . كما أثارت طبيعة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية كذلك جدلاً مع استحداث نظام تعليمي جديد هو نظام "أل أم دي" أو ما يعرف بالنظام المؤسس على ثلاث شهادات هي: "إجازة، ماجستير ودكتوراه"، وهذا الأخير ومنذ تطبيقه في سنة 2004 لازال يطرح تساؤلات مختلفة.

فلم يكن من السهل تغيير نظام تعليمي كلاسيكي، بدأ العمل به منذ ثلاثين سنة، واستبداله بنظام يختلف كلياً من حيث مدة الدراسة الجامعية ، والشهادة وقيمتها والتربص وتقييم الطالب الجامعي ومذكرة التخرج وتنظيم الدراسة من خلال السداسيات والوحدات التعليمية وغيرها من النقاط المهمة في مسيرة الطلبة.( غباري ثائر ، ابو شعيرة خالد، 2009: 394) .

ومن ثم يمر تصحيح مختلف الاختلالات الملاحظة حالياً عبر إعداد إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي وذلك على مستوى التسيير أو الأداة أو مرد ودية الجامعة الجزائرية (نصيرة خلايفية، 2014: 43).

فقد أجريت دراسة مسحية من طرف مركز تطوير التعليم العالي التابع للأمم المتحدة (1998) بهدف استكشاف قضايا التعليم والتكوين والتعرف على المشكلات والأخذ بعين الاعتبار الاختبارات السياسية البديلة لتلبية الحاجات المستقبلية للتعاون التقني العالمي في التعليم والتكوين وخلصت الى ترتيب أولويات مشكلات التعليم العالي ، والمتمثلة في نوعية المدرس والمنهج الغير الملائم، الكلفة (اليزيد نيرة ، 2015: 36).



وما تريده الوزارة الوصية من الإصلاح، هو وضع الجامعة الجزائرية في مسار تكاملي التصور، تدريجي، التنفيذ، تشاركي، الوجهة والمنحنى، مداره، تطوير المسالك التعليمية إلى قدرات الطالب وتحرير كل الطاقات الإبداعية الكامنة في جامعتنا حيث أصبحت الجامعة تمارس وظيفتين أساسيتين أولهما تعتبر فضاء الإنتاج المعرفة الهادفة والتي تتدخل في حل المشكلات الاجتماعية نظرا للأدوات العلمية التقنية المستعملة في العمل الأكاديمي لفهم وتحليل الظواهر المستعصية، بينما الوظيفة الثانية هي ما تتعلق بإنتاج الإنسان الأكاديمي. ( ابو شعيرة خالد، 2009: 394 ).

ونظرا إلى ما توليه الدولة من الاهتمام للبحث العلمي وفاعليته للطلبة الجامعيين استحدثت النظام البديل للنظام الكلاسيكي أسمته بنظام ( ل.م.د ) والذي هو عبارة عن ملكية جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول 03 شهادات هي : ليسانس، ماستر، دكتوراه، بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004 إلى غاية يومنا هذا (بداري، حرز الله، 2014: 13 ) .

أي حوالي 15 سنة تبنت الدولة هذا النظام كمشروع اصلاح للتعليم العالي يهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق إيجابيات و مواكبة التطور السريع لأنظمة الدول، وفي دراسة للباحثان "يوسف أبركان " و"باروش زين الدين" دراسة نظرية وصفية حول نظام (ل. م. د) وهذا تحت عنوان "اصلاح التعليم العالي" نظام (ل. م. د) بين الأمل والتشكيك، تجربة جامعات الشرق الجزائري، حيث قدمت هذه الدراسة في المؤتمر الدولي الذي كان حول الإصلاحات الجامعية للدول الفرانكو إفريقية بتاريخ 23-25 ماي 2006 بالمملكة المغربية ثم عرض مجمل الاختلالات والمشاكل الهامة الناجمة عن التوسع في إعداد الطلبة الجامعيين (اليزيد نيرة، 2015: 38).

إلا انه في الوقت الذي أصبح فيه الأستاذ مساهما في هذا التكوين وضامنا له فهو يعد همزة وصل بين المتعلمين والذين يباشرون نشاطات مبدعة، أي الطلبة وكل الأشخاص الذين هم في ميدان البحث (بداري، حرز الله، 2014، 05) .

لذلك سنحاول الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تطبيق نظام (ل. م. د) والإجابة عن التساؤل التالي: ما هي الصعوبات او العوائق التي تواجه الأستاذ الجامعي في تطبيق نظام (ل. م. د)؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

- وتحت هذا التساؤل تبرز مجموعة من التساؤلات الجزئية والتي تتمثل في الآتي :
- هل توجد صعوبات في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى الهياكل والتجهيزات ؟
  - هل توجد صعوبات في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى الإدارة ؟
  - هل توجد صعوبات في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى البيداغوجيا ؟
  - هل توجد صعوبات في تطبيق نظام (ل. م. د) على مستوى خبرة وتكوين الأستاذ المسبق ؟

## 3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث من خلال تناوله لموضوع يتسم بالحدثة في ادبيات التعليم العالي، الا وهو صعوبات في تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون بتيارت، كما تبرز أهمية هذا البحث في تركيزه على دراسة موضوع صعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في مؤسسات التعليم العالي، وبالضبط في جامعة ابن خلدون بتيارت.

فمن واقع ازدياد طلب الافراد ذات الصلة والمصلحة بمؤسسات التعليم العالي، بغية تذليل الصعوبات، وتطوير الخدمات التعليمية بالجامعة الجزائرية، من اجل تحقيق الغايات المنشودة بها لصالح الطلبة والمجتمع على حد سواء، الامر الذي اقتضى منا التركيز على هذا القطاع باعتباره يمثل شريحة هامة من المجتمع الجزائري، كما ان أهمية هذا الموضوع جاءت متزامنة مع الإصلاحات والتطور العلمي والتكنولوجي، من خلال جهود وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي، على مستوى الدولة في وضع التشريعات والاجهزة والادوات والوسائل والاليات التي من شأنها تقلل من صعوبات تطبيق نظام (ل.م.د).

#### 4- أهداف الدراسة:

ارتأينا تحديد الأهداف في شكل العناصر التالية:

- ✓ السعي إلى تحديد أهم الصعوبات التي واجهها الأساتذة في تطبيق نظام (ل.م.د) على مستوى الهياكل والتجهيزات .
- ✓ محاولة استكشاف الصعوبات التي واجهت الأساتذة في تطبيق نظام (ل.م.د) على مستوى الإدارة.
- ✓ معرفة صعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) لدى الأساتذة على مستوى البيداغوجيا .

#### 5- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

- 1) الرغبة في تعزيز ثقافة تطبيق (ل.م.د) وطرق تقييمه في مؤسسات التعليم العالي الجزائري.
- 2) تشعب الدراسات التي تناولت تطبيقات نظام (ل.م.د) وطرق تقييمه في المؤسسات التعليمية العالي الجزائري. مما صعب على الدارسين والمهتمين الوقوف بدقة على هذه الصعوبات.
- 3) تفييد وتساعد هذه الدراسة، صانعي القرار في الوقوف على المعوقات التي تواجه تطبيق نظام (ل.م.د).
- 4) يعتبر هذا الموضوع فاتحة لدراسات وبحوث ميدانية أخرى تثري وتعمق في معرفة مختلف جوانب الصعوبات التي تعترض تطبيق هذا النظام.

5) جاءت هذه الدراسة من اجل الاسهام ولو بقليل، في اعتبارها مرجع يسترشد به فل فهم الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام (ل.م.د) لدى الاساتذة.

### 6- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

المفاهيم الإجرائية تعتبر؛ بمثابة بوابة الدخول للبحث، وتحديدتها يعتبر خطوة أساسية في أي بحث أو دراسة يقوم بها الباحث، حتى تسهل فهم الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها. ومن هذا المنطلق ارتأينا أنه يجب تحديد المفاهيم الأساسية التي لها صلة بالموضوع في البحث والتي اعتبرت من أهم مفاهيم بحثنا الحالي وهي:

#### 5-1- الصعوبات: هي المشاكل و العوائق التي تواجه الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاداري

في تطبيق نظام (ل م د) ، وقد تكون هذه الصعوبات على مستوى البيداغوجيا أو الهياكل والتجهيزات أو على مستوى الإدارة ، كما قد تشمل الخبرة والدراية المسبقة بهذا النظام.

#### 5-2- نظام ل م د : هو نظام تعليمي جديد يعتمد على المقاربة بالكفاءات يحتوي على

ثلاث شهادات: شهادة ليسانس ،شهادة ماستر، شهادة دكتوراه ؛ بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004 .

#### 5-3- الأستاذ الجامعي: هو كل أستاذ دائم ومثبت يمارس مهامه بصفة طبيعية، في الجامعة

ويمثل هنا اساتذة جامعة ابن خلدون تيارت.

#### 5-4- الجامعة: هي مؤسسة تربوية في نظام التعليم العالي، تلم بين مختلف التخصصات

يكن هدفها في نشر المعرفة واعداد الإطارات التي يحتاجها المجتمع لمواكبة التطور والتنمية.

## 7- الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مقومات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة، جامعة تيارت سيعرض الباحثان فيما يلي؛ بعض البحوث والدراسات التي تتصل بصورة مباشرة مع متغيرات الدراسة الحالية، وهذا بعد الاطلاع على مراجع وكتب لها علاقة بهذا الخصوص، وبعد عرض الدراسات ذات العلاقة بمتغير الدراسة، سيقوم الباحثان بالتعقيب عليها وسيتم إبرازها كالآتي:

1- دراسة مسحية من طرف مركز تطوير التعليم التابع للأمم المتحدة سنة (1998)، تحت عنوان: "استكشاف قضايا التعليم والتكوين والتعرف على المشكلات والأخذ بعين الاعتبار الاختيارات السياسية البديلة لتلبية الحاجات المستقبلية للتعاون التقني العالمي في التعليم والتكوين". وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ترتيب أولويات مشكلات التعليم العالمي، من حيث نوعية المدرس، والمنهج الغير الملائم، والكلفة، وقد كشفت نتائج الدراسة ان ممارسات بعض القائمين على مؤسسات التكوين والتعليم، يتقلدون بعض المسؤوليات والمهام دون معرفتهم للأساليب والسياسات البديلة للرفع من اداء القطاع، وتذليل الصعوبات التي تواجه المدرس، و تعيق عمله، وتكلفه أكثر من جهده.

2- دراسة للباحثان " يوسف أبركان و باروش زين الدين" سنة (2006): بعنوان: "دراسة نظرية وصفية حول نظام (ل.م.د) بين الأمل والتشكيك، تجربة جامعات الشرق الجزائري؛" حيث قدمت هذه الدراسة في المؤتمر الدولي الذي كان حول الإصلاحات الجامعية للدول الفراء نكفوا إفريقيا بتاريخ 23-25 ماي 2006 بالمملكة المغربية، ثم عرض مجمل الاختلالات والمشاكل الهامة الناجمة عن التوسع في إعداد الطلبة الجامعيين.

3- دراسة لحسن بوعبد الله، مُحَمَّد مقداد وبوزيد نبيل سنة(2004): بعنوان " جوانب الضعف والقوة في برامج التكوين العالي". وقد شخصت هذه الدراسة عددا لجوانب الضعف والقصور في برامج التكوين العالي والمتمثلة في افتقار مؤسسات التعليم العالي إلى إطار نظري لتكوين يؤطر ممارساتها ونشاطاتها غياب أو عدم وضوح أهداف البرامج، التكوين في مؤسسات التعليم العالي . ثم عرض مجمل الاختلالات والمشاكل الهامة الناجمة عن التوسع في إعداد الطلبة الجامعيين. حيث خلصت الدراسة هذه الى مجموعة من النتائج من بينها؛ ضرورة اعتماد مؤسسات التعليم العالي برامج واضحة ومدروسة مسبقا لتفادي مواجهة اي صعوبة في الأهداف او البرامج، او التكوين في مؤسسات التعليم العالي.

4-دراسة لنصيرة خلايفية، تحت عنوان " اليات التقويم المستمر في نظام (ل. م. د) بين النظرية والتطبيق وهي دراسة منشورة بمجلة البحوث والدراسات الانسانية، بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة، في العدد(08)، سنة 2014.وقد شخصت هذه الدراسة مصطلح التقويم باعتباره احد المواضيع الهامة في الفكر التربوي الحديث، مع تحديد آلياته واهدافه وفق فلسفة نظام ل م د، هذه الهيكلية الجديدة والرامية الى الاصلاح الشامل للتعليم العالي من خلال آراء عينة من اساتذة التعليم العالي، فهذه الدراسة جاءت للكشف عن مختلف الممارسات الفعلية لأساليب التقييم المستمر في حصص الاعمال الموجهة والتطبيقية لما لها من اهمية من تحسين مخرجات العملية التعليمية، وبالتالي جودة المردود التربوي عامة والادعاءات الفردية للطلبة خاصة.

5-دراسة لشريط كمال، تحت عنوان: " دور الإصلاحات الجامعية في الجزائر نظام (ل،م،د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل" وكانت بمثابة مداخلة، القيت بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة. سنة 2015 . وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز مدى الدور الذي تلعبه الاصلاحات المواكبة لنظام ل م د،

ومدى تفاعلها مع سوق الشغل كما سعت الدراسة الى ترتيب أولويات سوق العمل ، لتجنب مشكلات التعليم العالي، من حيث نوعية الاداء، وقد كشفت نتائج الدراسة ان هذه الاصلاحات يكون لها الاثر الايجابي والفعال على مؤسسات التكوين والتعليم.

6-دراسة للجوطي حفيظ بوطالب ، حول التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب في كتاب التعليم العالي في البلدان العربية السياسات والافاق ، عمان : منتدى الفكر العربي ، 1997 . وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب لمواكبة الاصلاحات الجديدة لنظام ل م د، لعدد من الدول والمؤسسات التعليمية والتربوية، ومدى تأثيرها بالسياسات المفروضة.

7-دراسة لبوعشة محمد ، تحت عنوان: " أزمة التعليم العالي بالجزائر والعالم العربي" منشورة بدار الجيل الطبعة الاولى. سنة 2006.وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز صعوبات ومناطق الضعف، الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. والتي ينبغي تداركها وتفاديها ، حتى تتمكن العملية التعليمية من اعطاء نتائج إجابيه، وهذا على غرار باقي المؤسسات الجامعية الاخرى، والباحث في دراسته هذه خصصها للجزائر مقارنة بدول العالم العربي.

8- دراسة لفرانك بولز، ترجمة هشام دياب، تحت عنوان: " القبول في التعليم العالي، بدمشق ، اليونسكو والاتحاد العالمي للجامعات"، سنة 1974.وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: معرفة آليات القبول في التعليم العالي والشروط التي جعلتها الوصاية، بغية تطوير القطاع واعطاء نمذجة حول التعليم العالي، مما جعل الباحث يدرس حالة دمشق واليونسكو وكذا الاتحاد العالمي للجامعات ، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى نتائج وتوصيات، منها ضرورة اعتماد اليات محددة وواضحة للقبول بالتعليم العالي.

9- دراسة لصيحة بكار، تحت عنوان: "تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي"، 2014 سنة 2014؛ وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في اعتماد الجودة في التدريس والكفايات والتدريس وكل ما له علاقة بتطوير نظام الجودة بالتعليم العالي، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على معايير من خلالها يمكن ضمان تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي. ووصل الباحث الى نتائج من اهمها: ضرورة اعتماد الاليات التي تضمن نظام الجودة ضمن مؤسسات التعليم العالي خاصة في ظل الرسكلة الحديثة للمؤسسات الجامعية وتطبيق معايير نظام ل م د، مما يقتضي بلوغ نظام الجودة بالمؤسسات الجامعية.

10- دراسة لحز الله الكريم ، بدري كمال ، تحت عنوان: "نظام ل م د (ليسانس - ماستر - دكتوراه) بالجزائر ، طبعة ديوان المطبوعات الجامعية ، لسنة 2008 .وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور نظام ل م د، في التعليم العالي والبحث العلمي في ظل استحداثه كنظام بديل عن النظام الكلاسيكي الذي كان سائدا ، وهو الآن في طور الزوال ، والباحث في هذه الدراسة حاول ان يوضح الجدييات وجديد نظام ل م د (ليسانس - ماستر - دكتوراه)، والاطر الجديدة التي جاءت في ظله كبديل، فوضح لنا ما لهذا النظام من فوائد واهمية للطلاب وللاستاذ الجامعي، وما له من توافق مع سوق الشغل، وجودة العطاء على مستوى المؤسسات الجامعية.

11- دراسة لراشد علي ، تحت عنوان: "الجامعة والتدريس ، طبعة هذه الدراسة ببيروت، بدار ومكتبة الهلال، سنة 2010 ؛ وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور الجامعة التدريس في التعليم العالي والبحث العلمي، وهذا باعتبار ان التدريس بالجامعة يختلف عنه فيما سبق من مراحل التعليم، قبل ان يصل الطالب الى الجامعة، اذ تختلف الطريقة من حيث المنهج والادوات والوسائل، والهياكل، وكذا المحاضرات والاعمال الموجهة



والتطبيقية، فالباحث في هذه الدراسة ابرز لنا اهم معالم التدريس الإيجابي بالجامعة، والذي يطور من معارف ومهارات ومعلومات الطالب لما لهذا الصرح الجامعي من دور في الحياة الاجتماعية والثقافية، والسياسية والاقتصادية، وحتى التربوية والسوسيو لوجية، والسوسيو اسرية.

**12- دراسة بعنوان: " تجويد التعليم في نظام ل . م . د بالجزائر ، طبعت بديوان المطبوعات الجامعية وهذا سنة 2010 ؛فكان الهدف من هذه الدراسة هو تشخيص الجانب النظري والتطبيقي لنظام ل م د، بغية الوصول الى جودة تطبيقه، وجودة نتائجه، والجودة في تقييمه، وجودة البرامج المسطرة به، فالباحث من خلال هذه الدراسة اوضح لنا معالم هذا النظام وما يتطلب من جودة في تطبيق آلياته من طرف الجهة الوصية، والاستاذ الجامعي، والطاقم الاداري، والطالب، كرباعية بيداغوجية اكاديمية لابد من تطبيقها ومعرفة مضامينها ، حتى نضمن الوصول الى جودة البرامج والمناهج والتكوين والتدريس، وهي النتيجة التي وصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة.**

**13- دراسة لصبيح كرم الكناني ، تحت عنوان: " نظام ادارة الجودة ، مدخل لتحسين اداء الجامعات" طبعت بعمان ، بدار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، سنة 2014 ؛ وهذه الدراسة جاءت لتشخص لنا ما لنظام الجودة او ما يعرف بنظام الايزو كما وضحه الباحث في هذه الدراسة، كنظام لتحسين اداء الجامعات ولبلوغ هدفها المنشود، وهو اعطاء الوجهة العلمية والمعرفية لأدائها وهذا بتبني واتباع اسس ومبادئ ومناهج واضحة المعالم والاليات، لان وضوح المنهج من وضوح العملية التعليمية، وبلوغها معالم نظام الجودة المنشود وهي النتيجة التي توصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة.**

**8- التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد التطرق إلى بعض الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع صعوبات تطبيق نظام (ل م د) لدى الاستاذ الجامعي، سنحاول الكشف عن أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة، والعلاقة بدراستنا الحالية وذلك من خلال:

**8-1- من حيث الأهداف :**

هدفت معظم الدراسات الى التعرف على صعوبات التعليم في نظام ل م د واصلاحه كدراسة الباحثان : ابركان و باروش زين الدين (2006). كما هدفت بعض الدراسات الى التطرق الى مختلف الاختلالات وجوانب القصور والضعف مثل دراسة ل(حسن بوعبدالله ومُحَمَّد مقداد وبوزيد نبيل ، (2004) ،ملتقى دولي (2008) دراسة لصيحة بكار، (2014) ، ودراسة لفرانك بولز، ترجمة هشام دياب، (1974)، ودراسة لبوعشة مُحَمَّد ، (2006) وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية من جهة الاهداف العامة، ولا يوجد توافق بين الدراسات السالفة الذكر و دراستنا الحالية التي تهدف إلى جودة نظام ل م د و كيفية تعامل الأساتذة معه.

**8-2- من حيث العينة :**

معظم الدراسات السابقة طبقت على مجموعة الاساتذة او الطلبة، اذ تضمنت العينة المبحوثة في اغلب الدراسات السابقة على الموظفين وبعضها على الطلبة و الإداريين والأساتذة بينما تميزت الدراسة الحالية باختيار عينة من الأساتذة الذين لهم مسؤولية بيداغوجية وهي الفئة التي تم تحديدها في القانون المتعلق بالأستاذ الباحث، وهذا بغية الوصول إلى تصور أدق. وهي تنفرد بذلك عن الدراسات السابقة. (المادة: 58، المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008) .

وأكدت ذلك أيضا دراسة لدراسة لنصيرة خلايفية (2014) والتي طبقت هي الأخرى على 50 استاذ بينما دراستنا اختلفت عن كل الدراسات السابقة فيما يخص عينة الدراسة حيث

استهدفت مجموعة من الأساتذة الجامعيين، وهذا ما جعل دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة إضافة إلى ذلك و على حسب إطلاع الباحثين تعتبر دراسة جديدة لم تتناول من قبل .

### 3-8- من حيث المنهج:

معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي كدراسة مركز تطوير التعليم العالي التابع للأمم المتحدة (1998)، ودراسة لنصيرة خلايفية، (2014)، ودراسة لفرانك بولز، ترجمة هشام دياب (1974) ، ودراسة بلحسين حواء (2004) ، ودراسة لرشيد حراوية (2012)، ودراسة لصبيح كرم الكناني ( 2014 )، ودراسة لراشد على (2010) ودراسة لحرز الله الكريم ، بدري كمال ( 2008 ) .

إلا انه بعد معاينة معظم الدراسات التي تم ذكرها من قبل؛ اتضح لنا أنه تم الاعتماد فيها على منهج علمي واحد، وهو المنهج الوصفي وهذا ما التمسناه في دراسة الباحثان: ابركان وباروش زين الدين (2006) (2002) ودراسة اعتدال (2006) ووافقتهما في ذلك، دراسة نصيرة خلايفية(2014) والتي اعتمدت هي الأخرى على نفس المنهج، وفي هذا تناسب وتوافق مع دراستنا الحالية.

### 4-8- من حيث أداة الدراسة:

كل الدراسات استخدمت استبيان، وأدوات إحصائية وصفية واستدلالية لجمع و تحليل النتائج ومن بين الأدوات التي استخدمتها، أكثر هو الاستبيان، وهذا يتوافق مع دراستنا حيث تم الاعتماد على استبيان تم بناءه من قبل الطالب والطالبة، من أجل قياس واقع معاش من قبل الأساتذة وهو معرفة صعوبات التعليم وكذا الصعوبات التي واجهت الأساتذة والطلبة في تطبيق نظام (ل م د) وهذا ما اعتمدته دراستنا الحالية.

**9- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال التعقيب على الدراسات السابقة نلاحظ جوانب مهمة من البحث الحالي ومنها:

- قلة الأبحاث و الدراسات حول موضوع " صعوبات تطبيق نظام ل م د لدى الاساتذة بالجامعة الجزائرية، جامعة ابن خلدون بتيارت.".
- معظم الدراسات ركزت على عينة الاساتذة باعتبارهم عنصر فعال في الجامعة، وأهملت عنصر مهم و هو علاقة الأساتذة مع الطالب ، اذ يتحكم هو الآخر في وتيرة الصعوبات إما بالسلب أو بالإيجاب.
- التعرف على الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات.
- التعرف على المناهج المعتمدة في مثل هذه الدراسات.

**خلاصة الفصل الأول:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى أسباب اختبار الموضوع و قد تعددت الأسباب منها نقص الدراسات التي عالجى هذا الموضوع وبالتالي ارتأينا إلى تسليط الضوء ومعالجة الموضوع وذكرنا أهداف هذه الدراسة التي كان لها هدف واحد ومشارك، والذي يتمثل في التعرف على صعوبات تطبيق نظام (ل. م. د) وكما عرجنا على أهمية البحث التي تساهم في ضبط هذه الصعوبات وفي الختام أبرزنا أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع قيد الدراسة.

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

## أولا : التعليم العالي

### تمهيد

1-التعليم العالي والجامعة

اولا: التعليم العالي

1- مفهوم التعليم العالي

2- تعريف نظام التعليم العالي

3-عوامل التعليم العالي

4-انظمة التعليم العالي

ثانيا: الجامعة الجزائرية

5- مسار الجامعة الجزائرية

6-وظائف الجامعة

7- خصائص الجامعة

8- دور الجامعة

خلاصة

## تمهيد

إن التعليم العالي هو مصدر القوة البشرية المدربة والواعية والقادرة على تطوير الحياة وقيادتها لذلك فإن تطوير نظم الدراسة الجامعية باستمرار من الأسس التي تساعد الجامعات على ما يواجهها . لأن إصلاح قطاع التعليم العالي من شأنه أن يجعل الجامعة تلعب دوراً مركزياً يتمثل من جهة في تطلع المواطنين لاسيما فئة الشباب نحو بناء مشروع مستقبلي للاستفادة من تكوين عالي نوعي يمددهم بمؤهلات ضرورية لإدماج أمثل في سوق العمل ومن جهة أخرى في تلبية متطلبات القطاع الاجتماعي الاقتصادي الذي يطمح إلى التنافسية والنجاحة وهذا بإمداده بموارد بشرية نوعية قادرة على التجديد والإبداع . (عبد المجيد هبة مُجد 2008 : 64) .

وعلى ضوء هذه الدوافع وهذه المبادئ سنحاول تسليط الضوء على مختلف تعاريف التعليم العالي والجامعة وتبسيط دورها ووظائفها في المجتمع وفي التعليم وطرح تساؤلات منها: ما مفهوم التعليم العالي والجامعة ؟ وفيما يتمثل دور كل منهما ؟

## 01- التعليم العالي والجامعة

## اولاً: التعليم العالي

## 1- مفهوم خدمة التعليم العالي:

يعد التعليم الأسلوب الأمثل للحصول على نوعية متميزة في الأفراد القادرين على بناء حضارة قوية متماسكة مع متطلبات العصر، كما يحقق لهم مكاسب إضافية كالتسلح بالمهارات الفنية واللغوية التي تساعدهم في الاندماج مع التطورات العالمية وقد أعطيت عدت تعاريف لخدمة التعليم . (البيزيد نذيرة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2015 : 157)

**فقد عرفه Gates** : على أنه تغيير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهود المتكررة حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق رغباته وبهذا يكون التعليم هو عملية تعديل مستمرة في سلوك الفرد لتحقيق حاجاته ورغباته . (نذيرة 2015، 159) .

كما ينظر إلى التعليم إلى أنه عملية تدفق للمعرفة من المصدر إلى المتعلم وعلى أساس هذه العملية يحدث التعلم وفق الخطوات التالية :

- يتسلم المعلم المادة ويدرك على أنها عناصر جديدة من المعرفة .
- يتم فحص العناصر الجديدة لاكتشاف صحتها أو خطأها ومن ثم قبولهم أو رفضها .
- يتم تدويي عناصر المعرفة الجديدة من قبل المتعلم من خلال ترميزها وتمثيلها وتنظيمها حسب الأولويات .

## 2- تعريف نظام التعليم العالي :

عرف عدي عطا: التعليم العالي على أنه كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة، وهو مرحلة التخصص العملي في كافة أنواعه ومستوياته لغاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسداد الحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، مما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة والصالحة (تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي 2014، 23).

فالتعليم العالي حسب الموسوعة العربية العالمية 1999 الجزء 7 : هو التعليم الذي يتم داخل مؤسسات تتبع وزارات التعليم العالي بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مادة هذه الدراسة إلى 4 سنوات .ومن المهم الإشارة إلى أن التعليم العالي أوسع وأشمل من التعليم الجامعي فالتعليم العالي يشمل التعليم الجامعي ومؤسسات أخرى غير جامعية كالمدارس العليا و المعاهد المتخصصة والتي تقوم أيضا بوظيفة التكوين ومنح شهادات عليا وفق ما يحدده القانون؛ والذي يبرز اليات التعليم الجامعي والذي يشمل التكوين في التدرج وما بعد التدرج ويتم في الجامعة التي هي محور الأساسي في العملية البحثية والتعليمية ومن جهة أخرى التعليم الغير الجامع ، ويتم في المعاهد العليا أو المعاهد متوسطة لإعداد الكفاءات للتوظيف وسد حاجيات سوق العمل ( عمران نزيه، 2016 : 48).

- عرفه **مُجد نجيب بن حمزة أو عظمة**: على أنه ذلك التعليم المستقطب للمخرجات المميزة من التعليم العام من التعليم الثانوية العامة ويقوم بمسؤولياته لتدريب الموظفين على رأس العمل ويتحمل توفير الكوادر البشرية المناسبة لسوق العمل في مجالات الاختصاص .( عودة احمد (2005): (ط5) : 02).

- وعرفه **مُجد حميدان العبادي**: على أنه أحد الوسائل الأساسية لاكتساب الطالب المعرفة والمعلومات والتفكير العلمي والبحث وتكوين الاتجاهات الايجابية وتنمية قدراته على الإلتقان واختيار في مواجهة الانفجار المعرفي والتقدم العلمي لأنه بذلك يساهم في تكوين أو خلق مجتمع المعرفة أو على الأقل التحول إلى مجتمع المعرفة لان



الهدف في النهاية ينبغي أن يكون إيجاد أفراد متعلمين قادرين على التعامل مع المعارف والمعلومات التي يتلقونها بنوع التفكير المستقل والإبداع والتركيز على العمل الذهني وتعميقه . (اجبارة حمد الله (2009)، (ط 1): 144).

أما القانون الجزائري: يعرفه على أنه كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي ويمكن أن يقدم تكوين تقني على مستوى عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة ( صبيحة بكار، 2014: 24).

نستخلص من خلال هذا، أن نظام التعليم العالي هو عملية تعليمية تلي مرحلة الثانوية تقدم من طرف مؤسسات متخصصة في التعليم العالي تهدف إلى تكوين الطالب وإكسابه المعرفة والتفكير العلمي وتهيئته لسوق العمل وتنمية قدراته ومواهبه ويهدف إلى مساندة التطور وتحقيق غاية المجتمع وسد حاجياته .

### 3- عوامل التعليم العالي :

أ- التعليم العالي: يتحدد تنظيم التعليم العالي في أي نظام تعليمي بتفاعل ثلاث فئات من العوامل : الأهداف، بنية الهيئة التدريسية وطريقة تمويل .

ب- فالمتحول الأول: فقد كان التعليم العالي يهدف دوما إلى تأهيل الشبان لبعض المهن الهامة ومع ذلك فإن حاجات البلدان المختلفة من القوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا تختلف وفقا للشروط الاقتصادية و الاجتماعية وخطط التنمية، ومن حيث النتيجة نجد أن التعليم العالي في بعض البلدان يهدف إلى تأهيل الحقوقيين والمهندسين والموظفين والأساتذة المكلفين بالتدريس في المراحل قبل الجامعة وتضم هذه الأنظمة عادة جامعة أو عدة جامعات مؤلفة من كليات الطب والحقوق والعلوم الهندسية والآداب والعلوم بالإضافة إلى هذه الفروع الأساسية قد نجد عددا آخر من الفروع الإضافية التي تهيئ الأطراف اللازمة في قطاعات مختلفة تحدد وفقا للحاجات الحالية أو المقبلة للبلاد (الاقتصاد التجارة، إدارة الأعمال، الإحصاء، الخدمات الاجتماعية، التربية، الزراعة، الإدارة العامة، العمارة، الدراسات التكنولوجية العليا، الصحة العامة ) وفي أنظمة التعليم المنظورة نجد أن التعليم العالي ينمو في اتجاهين رئيسيين فمن جهة يوجد تعليم من مستوى أعلى مثل تأهيل أساتذة الجامعات، البحث في العلوم الأساسية والتطبيقية . (الدليل العلمي لتطبيق نظام ل م د، 2011 : 625).

ومن جهة ثانية يشتمل التعليم العالي على تعليم أعداد المعلمين وجزء كبير من التعليم التقني الذي يعود عادة لمؤسسات تعليم الدرجة الثانية ( باولز 1974 - 102 ) .

**ج- اما العامل الثاني** الذي يؤثر على تنظيم التعليم العالي هو نسبة الهيئة التدريسية وفي البلدان التي يكون فيها عدد المهن التي تتطلب من أصحابها التمتع بالكفاءات عالية، قليلة العدد يخص بعض هؤلاء من أطباء أو رجال القانون، أو مهندسين أو موظفين... الخ .

مما يتطلب تسخير نصيبا من وقتهم للتعليم في مؤسسة جامعية، فلاحيه، أساتذة جامعيين متفرعين ويقوم الأساتذة الذين يعملون جزئيا بنقل معارفهم وتجاربهم المهنية إلى طلابهم، ويؤثر وضع هؤلاء الأساتذة على عدد الطلاب وذلك بالحد من الالتحاق بالمهن التي يمارسونها.

ويتحدد من حيث النتيجة عدد الطلاب؛ وفي مثل هذه الأنظمة تكون الإدارة الجامعية، شأنها شأن التعليم عملا جزئيا بحيث لا يقوم أحد بحكم مهنته بإصلاح التعليم العالي أو تنميته (09 : Jim Claude COMBESSIE).

ونظرا لان مهمات الهيئة التدريسية قد تزايدت، فقد حل الأساتذة المتفرعون مكان الأساتذة العاملين جزئيا في حيث تزايدت تعقيد البرامج الجامعية وأخيرا أقامت الجامعات برامج البحث كي تتم فعاليتها التربوية وتؤمن تأهيل أساتذتها وفي الخلاصة، فكلما كان يتسع دور التعليم العالي، كان يتبدل تركيب الهيئة التدريسية فمن مرحلة الأساتذة المتفرعين والبرامج المحدودة والإدارة الشكلية ثم الانتقال إلى مرحلة الأساتذة المتفرعين والبرامج المتعدد والهيئة الإدارية العامة ( باولز 1974 : 104 ) .

**د- أما العامل الثالث والأخير** الذي يؤثر على تنظيم أنظمة التعليم العالي فهو طريقة التمويل، ففي معظم البلدان يقع هذا التمويل مباشرة على الدولة وتغطي السلطات العامة نفقات التشغيل والاستثمار من المحصلة من نفقات الدراسة ومصادر أخرى طفيفة .

وفي البلدان التي لا يمثل فيها طلاب خلال عدة سنوات إلا نسبة ضئيلة من فئة العمر التي هي سن الدراسة، لا يترك هذا الأسلوب في تمويل أي أثر ملموس عن التنظيم الجامعي، ذلك لان المبالغ المخصصة ليست كبيرة بالنسبة للنفقات العامة الأخرى ولكن عندما تتطور الأنظمة ترتفع التكلفة بصورة مربعة وفي بعض الحالات رغم ذلك تستمر السلطات العامة على القيام بتزويد المبالغ اللازمة للتمويل، فان كانت الدولة مع ذلك لا تستطيع أن تواجه النفقات الناجمة عن توسع التعليم العالي، هذا التوسع الذي من شأنه أن يلي حاجة البلاد، فان

الوضع الناجم والذي تكثفه المصائب، يلزم بتحديد عدد الطلاب أو البحث عن التمويل اللازم من مصادر خاصة وفي الحالتين فان الحاجة إلى التمويل تؤثر على التنظيم الاجتماعي ذلك لان المبالغ المخصصة ليست كبيرة بالنسبة للنفقات لعامة الأخرى ولكن عندما تتطور الأمة ترتفع الكلفة بصورة سريعة ( باولز:1974 : 105 ) .

#### 4- أنظمة التعليم العالي:

في بعض الأنظمة يتناول التعليم العالي الفروع العلمية الجامعية التقليدية ودون سواها ( علوم، فلسفة، أدب، حقوق، طب وعلوم هندسية ) وهي التي يمكن أن تتفرع إلى أقسام مختلفة اختصاصية في حال تطور الجامعات، أما أنظمة الفئة الثانية فالتعليم فيها يجري في مجالات لا يتصل عدد منها بالدراسات الجامعية أو المهنية ذات الصفة التقليدية . لهذا نستطيع إذن أن نميز بين الأنظمة التي تحتوي على نموذج واحد من الدراسات العليا والأنظمة ذات النماذج المتعددة . ( عودة احمد، 2005 :45) .

#### 4-1- الأنظمة التقليدية :

تقدم أنظمة الفئة الأولى تعليماً مقتصرًا على الفروع العلمية الجامعية التقليدية، وتؤلف هذه الفئة حوالي ثلاثة أرباع أنظمة التعليم العالي في العالم وهي تتفق في الصفات المميزة التالية :

- 1- إن التأهيل الذي يتناول مجالات كالخدمات الاجتماعية والتمريض والمكتبات والحاسبة يتصل بتعليم الدرجة الثانية أو أنه يتم في مدارس خاصة ليست على المستوى الجامعي .
- 2- يتوقف القبول في التعليم العالي على نتائج امتحانات نهاية الدراسة الثانوية دون سواها .
- 3- إن الدراسات العليا تقيم بالامتحان ذلك لأن التقرير فيها إذا كان الطالب قد تمثل المعارف التي يجب أن يكتسبها يتوقف على نتائج الامتحانات، أما الطالب الذين يرسبون في الامتحانات فيحق لهم أن يتقدموا لدورات أخرى .
- 4- لا تتجاوز الدراسات إلا نادرا مستوى الحلقة الجامعية الأولى ويوجد قليل من معاهد البحث أو برامج البحث المنظمة ( باولز :1974 : 108 ) .

5- رسوم التسجيل في الجامعات زهيدة أو معدومة والمعونة المالية الممنوحة في الجامعة تأخذ بصورة عامة طابعا غير مباشر ( إقامات جامعية، مطاعم جامعية للطلبة تتلاقى معونات حكومية ) أما المعونات المباشرة للطلاب فهي نادرة وبحدود منخفضة .

ونستخلص من الصفات المميزة السابق ذكرها أن الأنظمة التي تحتوي ألا على عدد قليل من نماذج التعليم العالي، التطور، وأنها بالإضافة إلى ذلك تميل نحو تخفيض عدد الطلاب وفي نفس الوقت فهي ضعيفة لا تقوى، وتتطور من تلقاء نفسها .

#### 4-2- نظام التعليم متعدد الفروع:

قد نتجت أنظمة هذه الفئة التقليدية وصفات المميزة لهذا النظام هي :

1- إن الشروط المطلوبة للقبول في التعليم العالي تختلف وفقا لنماذج الدراسة المختارة، وبخاصة فيما يتعلق بالمقاييس المطبقة .

2- إن امتحانات القبول هي أحيانا امتحانات خارجية وفي حالات أخرى تنظمها مؤسسات التعليم العالي منفردة أو مجتمعة .

3- إن امتحانات القبول في مؤسسات التعليم العالي لا تتبعها امتحانات قبول في هذه الكلية أو تلك .

4 تستوفي مؤسسات التعليم العالي الرسوم المدرسية التي تكون مرتفعة على الأغلب ويتلقى الطلاب معونة مالية مباشرة بشكل منح أو قروض ( بولز 1974- 110 ) .

نستخلص من الصفات الواردة ذكرها أن الأنظمة التعليمية التي تقدم تعليما عاليا كثيرة التنوع وتضم أعدادا من الطلاب تمثل نسبة كبيرة من فئة العمر التي هي في سن تلك الدراسة، يتوفر لديها العديد من الفروع العلمية التي لا توجد في برامج الأنظمة التقليدية، بحيث ينقسم أمام الطلاب مجال واسع للاختيار وبحيث تتطور هذه الأنظمة باستمرار.

## ثانيا : الجامعة الجزائرية

تمهيد

1- مسار بناء الجامعة الجزائرية

2- وظائف الجامعة

3- خصائص الجامعة

4- دور الجامعة

## 1- مسار بناء الجامعة الجزائرية:

إن مسار الجامعة الجزائرية اليوم هي تتابع عملية طويلة من البناء والتطوير والإصلاحات التي تم الشروع فيها ابتداء من سنة (1962) تاريخ استعادة السيادة الوطنية وقد بدأت هذه العملية بإنشاء وزارة التربية الوطنية سنة (1963) وقد استخدمت جامعة الجزائر التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة (1909) كقاعدة لإطلاق منظومة جزائرية للتعليم العالي والبحث العلمي، شهدت بعد ذلك تطورا سريعا للغاية، فبعد أن كان تعداد الطلبة مركزا سنة (1962) في مؤسسة واحدة هي جامعة الجزائر وفي ملحقتها في كل من قسنطينة ووهران.

اما اليوم فانه يتوزع على كامل التراب الوطني ويستجيب هذا التنوع إلى مبدأ الخدمة العمومية الجوارية، وقد أصبحت المؤسسات (90) وكذا هياكل المرافقة الاجتماعية التابعة لها شبكة هائلة تربط كافة ربوع الوطن . ولقد عرف تأسيس المؤسسة الجزائرية وتطورها من حيث تنظيمها ومناهجها أربع مراحل أساسية :

1 المرحلة الأولى: تمثلت في ارساء قواعد الجامعة الوطنية

2 المرحلة الثانية: تمثلت في تنفيذ إصلاح منظومة التعليم العالي 1971 والذي تم تدعيمه وتصحيح مساره من خلال وضع خريطة جامعية سنة 1982 والتي تم تحديثها سنة 1984 .

3 المرحلة الثالثة: تمثلت في دعم المنظومة التربوية والتعليمية، وهذا تماشيا مع التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري .

4 المرحلة الرابعة: تمثلت تطبيق نظام عالمي نظام ( ليسانس، ماستر، دكتوراه ) الذي شرع في تطبيقه سنة 2004 ( حراوية 2012 : 16،18 ) .

## 2- وظائف الجامعة:

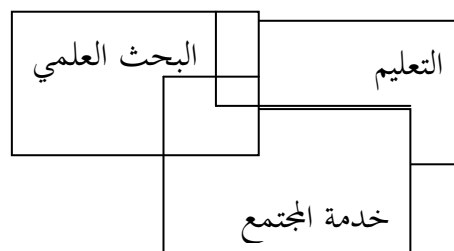
تتداخل وتتراط ويصعب وضع حدود فاصلة بينهما، كما أنه يربطها ببعضها البعض صلة تفاعلية وكلما زاد المفاعل عظمت الاستفادة . فلم تعد وظيفة الجامعة قاصرة على التعليم بل أصبحت وظيفة الجامعة تتمثل في الوقت الراهن في ثلاث وظائف مهمة هي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع والوظيفة الأولى والثانية ارتبطت بنشأة الجامعة ولكن استحدثت الوظيفة الثالثة لتحقيق تنمية المجتمع ويمكن تحديد وظائف الجامعة كما يلي:

أ- التعليم: يقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة اللازمة لخدمة المجتمع في التخصصات المختلفة وتطوير إمكانيات أفراد المجتمع لتحقيق أهداف التنمية في مجالات العمل والإنتاج .

ب- البحث العلمي: فيقوم بالتشخيص العلمي لمشكلات المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لها وتطوير المعرفة الإنسانية والإضافة إليها وتطويرها لخدمة المجتمع .

ج- المشاركة في خدمة المجتمع: من خلال تقديم المعرفة وغرس القيم والمبادئ الأخلاقية والنهوض بأفراد المجتمع وذلك بالعناية بنشر المعرفة والثقافة فنجاح الجامعة في أداء هذه الوظائف معناه زيادة قدرتها على تخرج أفراد مؤهلين تأهيلا جيدا قادرين على المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع ويمكن توضيح العلاقة بين وظائف الجامعة في الشكل الآتي:

الشكل رقم: (01) يوضح علاقة الجامعة بالمجتمع



(السيد ابراهيم، 2008: 204)

فالمعالجة حينما تقوم بوظيفة التعليم الطلاب وإعدادهم وتدريبهم فأتمها تقدم خدمة للمجتمع، ذلك لأنه كلما كان الطالب معدا إعدادا جيدا استطاع أن يساهم في تنمية المجتمع، كذلك تمد الجامعة مراكز البحوث والهيئات العلمية بالباحثين في فروع العلم المختلفة وفي نفس الوقت يقوم البحث العلمي بدوره بتنشيط عملية التعليم بالجامعة وجعل الدارسين على علم بنتائج البحوث فيعمل على تطوير التعليم، كما أن البحث العلمي ساهم في خدمة المجتمع بما يستحدثه من معرفة وتكنولوجيا لمواجهة مشكلات المجتمع ( السيد إبراهيم، 2008: 204 ).

### 3- خصائص الجامعة:

#### 3-1- بيئة العمل:

هي تلك البيئة التي تتصف بالثقة والتعاون وتشجع الاتصالات المفتوحة وتضمن التطوع وتدعم التدبير والتفكير النقدي، وتشجع الأفراد على طرح الأسئلة والتحدي والنقاش لكافة قضايا التعلم والتعليم، ويتوفر لها خطة منهجية لتحديد المشكلات ومعالجتها وحلها على مستوى الجامعة .

#### 3-2- التحسين المستمر للأداء:

يكون التحسين المستمر من خلال التغذية الراجعة وإثراء القاعدة المعرفية وصقل المهارات وتخصيص كافة مستلزمات التطور المهني من أموال ووقت وهذا هو مستوى الأول من التعلم التنظيمي.

#### 3-3- متابعة ومراجعة رسالة الجامعة وأهدافها: تكون متابعة ومراجعة اهداف ورسالة الجامعة، من

خلال وضع القيم والممارسات وأنماط العمل السائدة موضع تساؤل في ضوء أهداف الجامعة ورؤيتها ورسالتها، بل وإعادة النظر في مدى تلك الأهداف وهذا هو التعلم التنظيمي الثنائي (Maurice ANGERS.58:1996).

#### 3-4 المبادرة والأقدام: فالمبادرة والاقدام، تسمح بالتجريب وطرح البدائل بعد أن توضع الممارسات السائدة

موضع تساؤل على نحو ما سبق ذكره ويتطلب ذلك النظر إلى الأخطاء باعتبارها فرصا للتعلم وتوسيع دائرة المعرفة والارتقاء بالمهارات، وهذا هو المستوى الثالث في التعلم التنظيمي.(إبراهيم أحمد ، 5:2008).



## 3-5- أعضاء هيئة تدريس ملتزمون

إن أهم نقطة في المنظمة المتعلمة أن العاملين لديهم المقدرة على تعديل الأنظمة والهياكل التنظيمية التي يعملون فيها وهذا تحول من النظر لأعضاء هيئة التدريس من كونهم منفذين سليسين يقومون برد الفعل والتنفيذ إلى النظرة إليهم كمشاركين نشيطين قادرين على تشكيل الواقع والتأثير في المستقبل ( سلطان، خضر، سعود، 2010: 75 ).

## 4- دور الجامعة

## 4-1- دور الجامعة في مواجهة منظمة التجارة العالمية والتكتلات الاقتصادية:

يقع إعداد الخرجين كما وكيفيا على عاتق النظام التعليمي فضلا عن تزويد المجتمع بما يحتاجه من كوادرات فنية متخصصة في التخصصات المتلفة في التخصصات المختلفة وهكذا يقوم التعليم بدور هام في تكوين قدرات أفراد المجتمع ومن ثم يمكنهم من الالتحاق بالعمل طبقا لإمكانياتهم ومهاراتهم ولكن تعني النظم التعليمية من قصور حيث أن مخرجات العملية لا تتماشى مع احتياجات السوق العمل في ظل تطور المعرفي والتكنولوجي بالإضافة إلى الانفتاح الاقتصادي لذلك كان من الضروري إعداد برامج تدريبية لأفراد المجتمع تؤهلهم للقيام بالأعمال سواء الحالية أو التي تستجد في المجتمع في ظل المتغيرات الحديثة وذلك يعمل على توظيف أفراد المجتمع بما يحقق كفاءة إنتاجية عالية بما يكفل إشباع الحاجات الأساسية للأفراد لذا يجب أن نحدد نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي حتي نستطيع تطوير النظام لمواجهة التغيرات المعاصرة . (إبراهيم احمد، 2008 : 166 ) .

## 4-2- دور الجامعة في مواجهة الانفجار المعرفي :

يعتبر التعليم أهم عامل في إعداد وتدريب أفراد المجتمع بالشكل والمستوى الذي يستطيع من خلاله استغلال طاقاتهم وإمكاناتهم لإحداث التنمية والتقدم في المجتمع، فيصعب أن نفصل بين التنمية الشاملة والتعليم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي فالعلاقة بينهما علاقة طردية (إبراهيم احمد، 2008 : 167 ) .

ويتمثل دور الجامعة لتنمية الإنسان في مواجهة الثورة العلمية والتكنولوجية هو إكساب المهارات اللازمة للتعامل مع هذه المتغيرات بالإضافة إلى قدرة الإنسان على التعلم الذاتي وإعادة التدريب والتأهيل في حياته العملية وأن تسير الجامعة هذه المتغيرات وتنمي الطاقات الإبداعية لكل إنسان لأنه هو محور التربية والغاية النهائية لها .

لذلك أصبحت قضية تنمية الإنسان الذي يواكب متغيرات العصر هي أهم اهتمامات المؤسسات التربوية ويحتم ذلك ألا يكون التعليم الجامعي مقصوراً على الصفوة بحيث يستطيع أن يحقق أهداف المجتمع والنظام التعليمي في تربية احتياجات المجتمع . ( سلطان، خضر، سعود، 2010: 76 ) .

## 4-3- دور الجامعة في مواجهة الثورة التكنولوجية :

يعمل التعليم على الارتقاء بالفرد والمجتمع خاصة في هذا العصر الذي يتميز بالثورة التكنولوجية، الأمر الذي جعل تقدم الأمم مرهنا بما يحققه من إنجازات في مجالات التعليم فتكون الجامعة مسؤولة عن إعداد الإنسان الذي يمثل الركيزة الأساسية في إحداث النهضة والتنمية في المجتمع لمواجهة هذه المتغيرات وتتيح هذه التكنولوجيا فرصة العبور الحواجز بين المؤسسات التعليمية بما تتيحه من حوار بين طلاب الجامعة بعضهم مع بعض وبين دول العالم وكذلك يتيح للطلاب متابعة العملية التعليمية من خلال ما تتيحه إمكانيات الوسائط التكنولوجية مما يؤدي إلى مجتمع كوني يقوم على الاتصال بصفة أساسية (إبراهيم احمد، 2008: 167) .

فلا يمكن التعامل مع هذا العصر إلا عن طريق تعليم وتأهيل وتدريب جيد لذا كان من الضروري أن يستجيب التعليم العالي لما حوله من تغيرات وتحديات علمية وتكنولوجية الذي يتناسب مع قيم وهوية وطموح المجتمع، فيقع على عاتق التعليم العالي مسؤولية خاصة وهي المشاركة الفعالة في تطوير المجالات العلمية من خلال التعليم والبحث العلمي بحيث يقوم بإعداد الإنسان القادر على التعامل مع هذه المتغيرات ومواجهة مخاطر الهيمنة من الدول الأخرى (السيد إبراهيم احمد، 2008: 168) .

## 02- نظام ل م د في الجزائر

تمهيد

01- مصطلحات متعلقة بنظام ل م د

02- تعريف نظام ل م د

03- الهيكل التنظيمي العام لنظام ل م د

5- مبادئ نظام ل م د

6- مميزات نظام ل م د

7- التقييم البيداغوجي لنظام ل م د

8- مجالات التكوين في نظام ل م د

9- اهداف نظام ل م د

10- القوانين المنظمة لنظام ل م د

11- جودة نظام ل م د

خلاصة

## تمهيد

عرفت الجزائر تطبيق نظام جديد في التعليم الجامعي وهو المسمى بنظام (ل. م. د) وقد حمل هذا الإصلاح مفاهيم ومصطلحات جديدة كانت غامضة ولكن زال غموضها شيئاً فشيئاً بعد بداية تطبيقه سنة 2004. باعتبار أن من شأن هذا النظام أن يدعم طابع المرفق العام للمؤسسة الجامعية ويحفظ ديمقراطية التعليم العالي ويسمح للجامعة الجزائرية بضممان تكوين نوعي للمقاييس الدولية ويسهل اندماج مؤسسات التعليم العالي في المحيط الاجتماعي والاقتصادي ويؤسس على التكوين المتواصل لتمكين خريجي التعليم العالي من التكيف مع التطورات المنتشرة (اجبارة حمد الله 2009: 54)

ومن هذا التمهيد يمكن أن نأخذ صورة مصغرة عن النظام (ل. م. د) ودوره في حل بعض المشاكل الجامعة الجزائرية لتتعمق ونأخذ تعاريف عامة شاملة لهذا المفهوم وما يوافقه من أهداف وخصائص تفيد الجامعة والمتعلم حيث أن مفهومه ليس واضحاً تماماً في أذهان الكثيرين هذا ما يستوقفنا للتطرق الى عدة تعاريف وطرح تساؤلات مثل:

● ما مفهوم نظام (ل. م. د) ؟

● وما هي أهدافه ؟

● وما خصائصه ؟

## 1- مصطلحات ومفاهيم متعلقة بنظام ل م د

### 1-1- الأعمال الموجهة:

يهدف العمل الموجه إلى مساعدة الطالب على حل التمارين المتعلقة بالدرس حتى يتمكن من استيعابه والتعمق فيه . ولذا فان حضور الطالب لحصص الأعمال الموجهة إجباري، على الأستاذ المسؤول عن الأعمال الموجهة أن يقوم بمراقبة الحضور والانضباط خلال كل حصة ويتم احتسابها في التقييم النهائي للطالب . (القرار رقم 715 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011 : الماستر في المدارس).

لذا نقول ان الهدف من الدرس هو تعليم المادة ويقوم أستاذ الباحث له كفاءات ومؤهلات معتبرة بضمان بلوغ هدف الدرس ، لذا إن حضور الطالب للدرس عموما ضروري جدا وحضوره لدروس تخصصه إجباري.

### 1-2- الأعمال التطبيقية :

يساعد العمل التطبيقي الطالب في التنفيذ العملي للمعارف المكتسبة قصد استيعابها والتعمق فيها، مما يعني حضور الطالب لحصص الأعمال التطبيقية إجباري على الأستاذ المسؤول عن حصص الأعمال التطبيقية أن يقوم بمراقبة الحضور والانضباط في كل حصة لأن نتائج هذه العملية تؤخذ بعين الاعتبار في إجراء التقييم . (القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة).

### 1-3- مشروع تحت الوصاية :

يجمع مشروع تحت الوصاية طلبة من مختلف الأفواج يتراوح عددهم من 5 إلى 6 طلبة ويهدف هذا المشروع إلى؛ تعويد الطالب على قيادة مشروع وإنجازه في الآجال المحددة يمكن أن يخصص المشروع لإنشاء مؤسسة، دراسة صفقة أو تنظيم ظاهرة وهذا ما يمكن الطالب من التحكم في مختلف جوانب دراسة ما مثل الاتصال (بداري، حرز الله 2014 - 22 - 23 )

## 1-4- التريص:

يجب تشجيع تربصات الإدماج المهني خاصة أثناء M1 ، يقوم الطالب بإعداد تقرير حول مختلف الحقائق التي تمكن منها أولا حظها داخل المؤسسة ينبغي أن تكون فترة هذا التريص جد قصيرة (أسبوعين) . (المرسوم التنفيذي رقم 08-265 ، الجريدة الرسمية العدد 48).

## 1-5- مذكرة نهاية الدراسة ليسانس:

قد تكون مذكرة نهاية دراسة مبرمجة في دفتر الشروط لمسار التكوين إذ كانت المذكرة مقترحة في دفتر الشروط لمسار التكوين، يجب مناقشتها أمام لجنة وتمنح لها علامة من 20.

## 1-6- مذكرة نهاية الدراسة للماستر:

يختم مسار الدراسة على مستوى الماستر بالتطرق إلى الموضوع لمدة طويلة نسبيا لا تتجاوز سداسيا تقيمه بعلامة من 20 .

## 1-1- منح الشهادة:

## 1-2- ليسانس: هناك نوعان من شهادة الليسانس

أ- فرع أكاديمي: يتوج بشهادة ليسانس أكاديمية و يسمح لصاحبه بمتابعة الدراسة.

ب- فرع مهني: يتوج بشهادة ليسانس مهنية تمكن صاحبها بالاندماج مباشرة في عالم الشغل.

هيكله مسالك التكوين في شهادة الليسانس:

✓ **الطور الأول:** يمتد لسداسيين على الأكثر، و هو للتعرف على الجامعة و التكيف معها و

اكتشاف التخصصات. (القرار 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يتضمن كفاءات التقييم والتدرج

والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر).

✓ **الطور الثاني:** يمتد لسداسيين على الأقل، هو طور لتعميق المعارف و التوجيه التدريجي.

✓ **الطور الثالث:** هو طور للتخصص، يمكن الطالب من إكتساب المعارف و الكفاءات في التخصص المختار. كما يتم إقرار L1 بالمصادقة على السداسيين 1 و 2 أي مجموع 60 رصيد، ويتم إقرار L2 بالمصادقة على السداسيين 3 و 4 أي مجموع 60 رصيد، كما يتم إقرار L3 بالمصادقة على السداسيين 5 و 6 أي مجموع 60 رصيد، ولهذا فان شهادة الليسانس تمنح لكل طالب تحصل على 180 رصيد . (القرار 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر).

### 1-3- الماستر:

يدوم هذا التكوين سنتان ويسمح لكل حاصل على شهادة ليسانس "أكاديمية" والذي تتوفر فيه شروط الإلتحاق، كما أنه لا يقصى من المشاركة الحائزين على شهادة ليسانس مهنية، بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، يحضر هذا التكوين في إختصاصين مختلفين هما :

أ- **ماستر مهني:** يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما، ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا.

### ب- ماستر بحث:

يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي ويأهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي. كما يتم إقرار M1 بالمصادقة على السداسيين 1 و 2 أي مجموع 60 رصيد. ويتم إقرار M2 بالمصادقة على السداسيين 3 و 4 أي مجموع 60 رصيد، علما ان شهادة الماستر تمنح لكل طالب تحصل على 120 رصيد. ( بداري، حرز الله 2014-24 ).



## 1-4- الدكتوراه:

تبلغ مدة التكوين الدنيا في الدكتوراه 6 سدايسات، ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص. وتكوين من أجل البحث، لذا فانه يعتمد نظام ل م د- ليسانس، ماستر، دكتوراه- على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعية:

1- مرحلة أولى: بكالوريا+3، تتوج بشهادة الليسانس.

2- مرحلة ثانية: بكالوريا+5، تتوج بشهادة الماستر

3- مرحلة ثالثة: بكالوريا+8، تتوج بشهادة الدكتوراه. (القرار 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر).

## 2- تعريف نظام (ل. م. د) في الجزائر

هو نظام التعليم الجديد في الجامعة الخاضع لإصلاحات المنظومة التربوية، اختصر في (ل.م.د) ويقصد به ليسانس، ماستر، دكتوراه، ويقابله في التسمية النظام الكلاسيكي أو القديم وهو النظام الذي نهجته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال. لذا اصبح نظام (ل.م.د) عبارة عن هيكلية جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يحتوي على ثلاث شهادات هي :

ل: ليسانس

م: ماستر

د: دكتوراه

وهو وسيلة تعليمية جديدة في الجامعة الجزائرية مستوردة من أوروبا خضع لنظام اقتصاد السوق ولنظام العولمة وبحكم أن الجزائر واحدة من الدول التي تبنت أو تبنتها العولمة وجدت نفسها بشكل أو بآخر خاضعة لهذا النظام، بعدما أخضعت المنظومة التربوية لمجموع إصلاحات، فكان

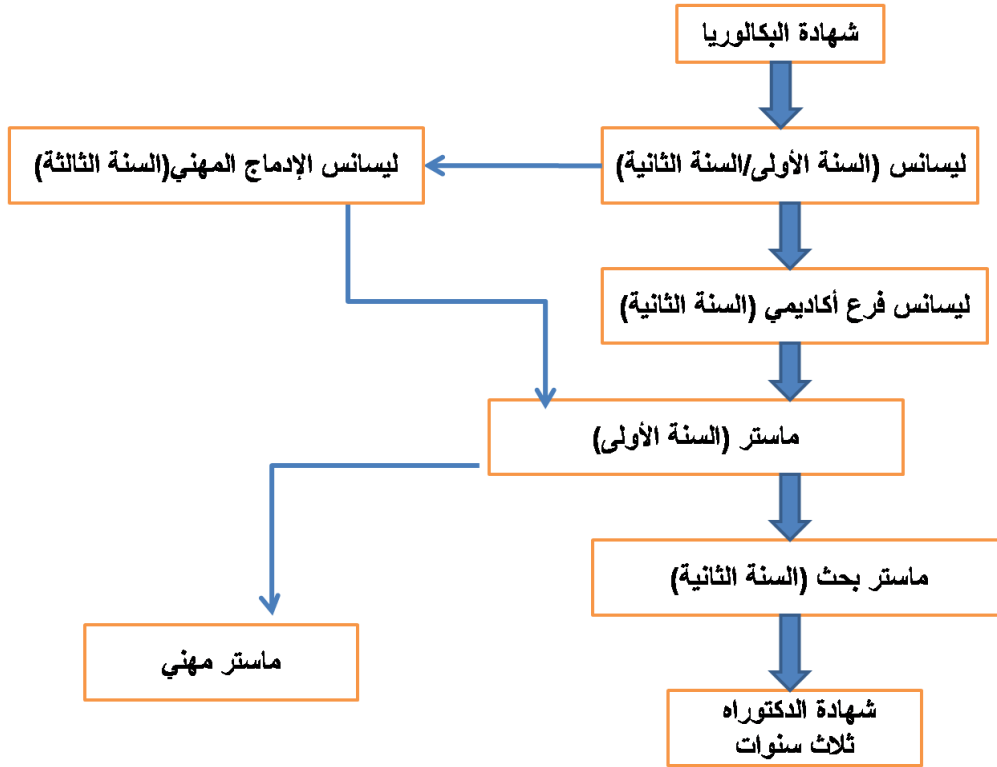
(ل.م.د) في الجزائر حتمية خاضعة لعاملين: أولهما عامل علمي والثاني عامل داخلي، هذان العاملان جعلتا الجامعة الجزائرية وأصحاب القرار أمام أمرين :

أولهما: إتباع النظام بما فيه من محاسن ومساوئ دون النظر في المعطيات الواقعية والقيام بإسقاط إشعاعي لهذا النظام مثلما استورد . وثانيهما: الامتناع عن تطبيقه وهذا سيجعل الجزائر لا الجامعة أمام متطلبات لا يحمد عقباها منها ما هو تابع لنظام العالم ومنها ما هو خاضع للإصلاحات التربوية، فكانت الحتمية الأولى هي المتقبلة . (وزارة التعليم العالي، 2013) .

**كما يعرف نظام (ل.م.د):** بانه مخطط يعتمد على المقاربة بالكفاءات يهدف إلى تحقيق تعليم ذي جودة (نوعي). وتأخذ نوعية التعليم في نظام (ل.م.د) مصدرها من البيداغوجية النشطة التي تترك للطلاب مجالاً واسعاً للمبادرة ما يستلزم التعليم بالتوفيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي مع التركيز على الملتقيات، دراسة حالة مفتعلة وإجراء دراسات ميدانية، وكذا مرافقة الأساتذة للطلبة، تنشيط الوصاية، الكفاءات الخارجية، إدارات المؤسسات، الاستقبال والاستشارة... الخ ، وانجاز شبكة معلوماتية، العتاد السمعي، البصري (بداري، حرز الله 2014: 13) .

فنظام (ل.م.د)؛ ليس له غاية في حد ذاته، بل هو استجابة لما ينتظره المجتمع ويطمح إليه، فنستنتج أن نظام (ل.م.د) هو عبارة عن هيكلية جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول 3 شهادات هي: ليسانس، ماستر، دكتوراه. بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004 . (القرار 713 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد تشكيلة لجنة الاشراف وسيورها)

### 3- الهيكل التنظيمي العام لنظام ل م د



الشكل رقم: (02) يوضح الهيكل العام لنظام ل م د

## 4- مبادئ نظام ل م د في الجزائر:

يقوم نظام (ل. م. د) على 3 مبادئ أساسية وهي :

أ- الرسمية : تعني أن الوحدات الدراسية المكتسبة من طرف الطالب لا مجال لإعادةتها، وتمكنه من تحويل رصيده عندما يغادر مؤسسته الجامعية الأصلية اتجاه مؤسسة جامعية أخرى.

ب- الحركية : فمعناها لكل طالب الحق في تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيل نفسه في أي مؤسسة جامعية في الجزائر أو خارجها.

ج- الوضوحية: فتمكن سوق العمل المقارنة بسهولة بين شهادات (ل. م. د) في إطار التشغيل.

تكون الدروس في نظام (ل. م. د) منظمة في شكل وحدات دراسية، والوحدة الدراسية هي عبارة عن مجموعة من المواد المختارة بناء على انسجامها وتناسقها، تتكون من (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، مشاريع، تربصات... الخ). (الدليل العلمي لنظام ل م د: 2011).

ويمكن تصنيفها كما يلي :

-وحدات التعليم الأساسية التي تجمع المواد الأساسية لتخصص معين ويجب على كل طلبة متابعتها واكتساب التصديق عليها.

-وحدات التعليم المنهجية وتمكن الطالب من اكتساب الذاتية في العمل.

-وحدات التعليم الاستكشافية التي تساعد الطالب على اكتشاف مواد تعليمية في تخصصات أخرى وتساهم في توسيع نفقاته الجامعية (الدليل العلمي لنظام ل م د: 2011).

-وحدات التعليم العرضية التي تجمع مواد في اللغات الحية والعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال... الخ، وهي تساعد الطالب على اكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية ( دليل عملي لتطبيق ومتابعة ل.م.د، 2011).

## 5- مميزات نظام ل م د

يرتكز نظام (ل.م.د) على رؤيا أكثر انسجاما بخصوص توفير التكوينات تكون هذه العروض على شكل مجالات وتنظم في شكل مسارات نموذجية ، مثل القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005 يحدد تنظيم التعليم ووظبط كفاءات مراقبة المعارف والكفاءات في دراسات الليسانس نظام ل.م.د ومن أهم مميزات هذا نظام:

- انه نظام تعليم دراسي يضم وحدات تعليم أساسية ووحدات تعليم استكشافية ووحدات تعليم مشتركة ووحدات تعليم للتخصص، تنظم كل وحدة تعليم مجموعة من المواد.
- وبهذا النظام يوجد أستاذ وصي لكل مجموعة من الطلبة قصد التوجيه و الإرشاد.
- كما انها تزود كل وحدة تعليم في شكل وحدات قياسية أرصدة و يبلغ عدد الأرصدة 30 رصيد في السداسي الواحد .
- اضافة الى وحدات التعليم القابلة للاكتساب وقابلة للتحويل.
- كما ان هذا النظام يعتمد الترجيح على طبيعة الاختبارات وعلى أنماط المراقبة المعتمدة.
- وهو يعتمد على نظام الانتقال السنوي.
- وبه تنظم مجالات التكوين مجموعة من الفروع والتخصصات والشعب في شكل مسارات تكوين نموذجي مع إمكانية العبور بين المسارات (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014) .

كما يتميز نظام (ل.م.د) بثلاث مراحل ؛ مرحلة أولى ليسانس مدة التكوين 3 سنوات ثم المرحلة الثانية ماستر ومدة التكوين سنتين ، ثم المرحلة الثالثة دكتوراه ومدة التكوين 3 سنوات؛ علما انه في كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات لكل مرحلة . (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

كما تتميز وحدة التعليم بكونها قابلة للاحتفاظ والتحويل، وهذا يعني أن الحصول عليها يكون نهائياً ويمكن استعمالها في مسار تكوين آخر في نفس المجال. ويمكن لهذا الاحتفاظ وهذا التحويل فتح معابر بين مختلف المسارات التكوينية ويخلق حركية لدى الطلبة الذين بإمكانهم متابعة الدراسة في مسار تكوين جامعي ناتج عن اختيارهم . (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

وتهدف مسارات شهادة الليسانس والماستر أساساً إلى اكتساب معارف ومهارات لازمة لكل من التأهيل لمهنة ما وبجوزته تكويناً مزدوجاً، ويتميز هذا النظام بفرز مخططاً عاماً يسمح بتوجيه تدريجي ومضبوط من خلال تنظيم محكم للتعليم وملامح التكوين على النحو التالي:

### 8-1- شهادات الليسانس :

تنظم هذه المرحلة التكوينية في طورين وتشمل تكوين قاعدي (أولي) متعدد التخصصات مدته من سداسي واحد إلى أربعة سداسيات، تخصص للحصول على مبادئ التطور بتكوين متخصص في فرعين (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

#### أ- فرع أكاديمي

يتوج بشهادة ليسانس تسمح لصاحبها بمواصلة دراسات جامعية مباشرة أكثر طولاً وأكثر اختصاصاً ويسمح بهذه المكانية بحسب الإمكانيات المكتسبة والنتائج المتحصل عليها وشروط الالتحاق (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014) .

#### ب- فرع مهني

يتوج بشهادة ليسانس تسمح لصاحبها بالإدماج المباشر في عالم الشغل وتحدد برامجها بالتشاور الوطيد مع القطاع المشغل، كما يتطلب هذا الفرع أنواعاً مختلفة من شهادة الليسانس الهيئية لضمان فعالية وضرورة تحديد التخصص الذي له صلة بالحرفة ويكون لذلك أثر محدود من جهة تتمين هذا النوع من الشهادات في سوق العمل ومن جهة أخرى يفتح المجال أمام الطلبة الذين

يصعب عليهم إيجاد موقع يساعدهم في النظام "بكالوريا +5" . (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014) .

### ج- الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية:

(1) يعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس مكسب للطالب الذي تحصل على السداسيين الأوليين لمسار التكوين بالتعويض أو بدون تعويض .

(2) يسمح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس إذا تحصل على 30 رصيد على الأقل 3/1 وتكون على الأقل في سداسي و 3/2 في السداسي الآخر .

(3) الوحدات المكتسبة بعلامة تساوي أو تفوق 20/10 وحدها قابلة للحساب والتحويل في حالة تغيير الطالب لمسار تكوينه . (رئاسة الجامعة ، الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

(4) أرصدة الوحدات الدراسية المكتسبة بالترجيح لصالح الطالب تكون محسوبة فقط عند الحصول على الشهادة، هذه الأرصدة غير قابلة للتحويل إلى مسار آخر. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

### د- الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة :

(1) ينتقل الطالب إلى السنة الثانية إذا تحصل على : الوحدات الدراسية للسداسي الأول والثاني والثالث والرابع.

(2) يسمح للطالب بالتسجيل في السنة الثالثة إذا تحصل على 80 % من أرصدة السنتين الولي والثانية 90 رصيد .

(3) الحصول على الوحدات الدراسية الأساسية لمسار التكوين .

## هـ - شهادة الماجستير:

تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين، ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس ذات أبعاد مهنية الذين بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، حيث ينقسم هذا التكوين إلى تخصصين مختلفين:

✓ **ماجستير تخصص مهني:** يمتاز بالحصول على التدريب الأوسع في مجال ما، يؤهل صاحبه إلى مستويات أعلى من المسار دائما مهنيا (ماجستير مهني)

✓ **ماجستير تخصص في البحث الأكاديمي:** يمتاز بالحصول على البحث العلمي و يؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي (ماجستير بحث) وتتميز شهادة الماجستير بسمة أداء المؤسسة الجامعية . (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

## و- شهادة الدكتوراه:

أمام التدفق المعبر للمعلومات والتخصصات تزداد الدقة والطابع التطبيقي للبحث كما يتضمن؛ تعميق المعاني في الاختصاص وتكوين بالبحث ، من اجل تنمية الاستعدادات لممارسة البحث ومعني العمل الاجتماعي . (، الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

ويتوج هذا التكوين بشهادة الدكتوراه بعد تحضير رسالة بحث .ويمكن أن يشمل التكوين في الدكتوراه في كل من أشكال التكوين من أجل البحث مثل المحاضرات والورشات والملتقيات وعروض فصيلة يقدمها طالب الدكتوراه. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014) .



## 06- التقييم البيداغوجي لنظام ل م د:

ويتم من خلال المحاور التالية:

- تقييم معارف السداسي .
  - امتحان نهائي في نهاية كل سداسي .
  - لكل مادة امتحان نهائي مع إضافة التقييم المستمر حسب معاملات تحدد في السداسي .
  - تعيين اللجنة البيداغوجية للمادة وكيفية التقييم المستمر للمادة ومعاملات مختلف النشاطات في بداية السداسي ، حساب المعدل .
  - يخضع لمبدأ التصحيح .
  - الترجيح بين مختلف المواد المشكلة لوحدة دراسية يكون حسب معاملات مختلف المواد .
  - المعدل العام لسداسي هو محصلة الوحدات الدراسية للسداسي حسب معاملاتهما .
  - حصول الطالب على معدل يساوي أو يفوق 20/10 في السداسي يكتسب الطالب السداسي ووحدات التعليم المكونة له 30رصيد بالترجيح .
  - الطالب الغير ناجح في الدورات الأولى السداسي الأول أو الثاني يمكنه التسجيل في امتحان الاستدراك في مواد الوحدات الدراسية الغير المتحصل عليها بحيث نقطة المادة أقل من 20/10 .
- (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

## 07- مجالات التكوين في نظام ل م د

- علوم تقنيات (فرع التكنولوجيا، فرع الهندسة المعمارية)
- علوم المادة .
- رياضيات وإعلام الألي .
- علوم الطبيعة والحياة
- علوم اقتصادية، التسيير، علوم تجارية.
- حقوق وعلوم سياسية ( فرع حقوق، فرع العلوم السياسية ) .
- آداب ولغات أجنبية (آداب ولغة ألمانية، فرع آداب ولغة انجليزية، فرع آداب ولغة اسبانية، فرع آداب ولغة فرنسية).
- علوم إنسانية واجتماعية ( فرع علوم إنسانية ،فرع علوم اجتماعية، فرع علوم إسلامية )
- علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- فنون
- لغة وأدب عربي .
- لغة وثقافة أمازيغية .(الدليل العلمي لنظام ل م د : 2011).

## 08- اهداف نظام ل م د في الجزائر:

يهدف إصلاح النظام الجامعي الجديد المدرج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى جعل الشهادات وطلبات التكوين والتخصّصات أكثر وضوحا. إنّه يرمي من جهة أخرى إلى إحداث انسجام محكم في المسارات الجامعية، مع التسهيل في مقارنة الإجراءات ومحتويات التكوين على المستوى الوطني والدولي. إنّ هذا الإصلاح، المبني أساسا على نظام ل. م. د. (ليسانس - ماستر - دكتوراه) سيساهم في ضبط المبادئ الكبرى للتكوين والمتمثل في:

- تحسين نوعية التكوين الجامعي
- تلاؤم نظام التكوين العالي مع باقي الأنظمة التكوينية في العالم
- اقتراح مسارات تكوينية متنوّعة وتكيفها مع الحاجيات الاقتصادية.
- تسهيل حركة الطلبة وتوجيههم.
- تامين العمل الذاتي للطلّبة
- تنصيب إجراءات مرافقة الطلبة في أعمالهم
- تامين المكتسبات وتسهيل تحويلها
- تنمية التكوين عبر مختلف مراحل الحياة، إلى جانب التكوين الأوّلي.
- فتح الجامعة والتكوين على الخارج (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014) .

## 09- تنظيم الدراسة في نظام ل.م.د:

تنظم الدراسة على مستوى التدرج في مستويين، المستوى الأول ليسانس والمستوى الثاني ماستر، وعلى مستوى ما بعد التدرج فتتوج يشاهده الدكتوراه، وذلك كما يلي:

## 9-1- تصور الدراسة في نظام : ل.م.د:

## - التدرج في دراسات الليسانس:

إن الدراسة في مرحلة الليسانس وفق النظام الجديد تمتد على مدى ستة سداسيات مهيكلية في ثلاثة أطوار تعليمية هي:

## أ- الطور الأول:

وهو عبارة عن طور يسمح بالتعرف على الحياة الجامعية والتكيف معها وكذا اكتشاف التخصصات المتاحة ويمتد لسداسيين (السنة الأولى) وهو يخص جميع طلبة الشعبة (نفس الوحدات التعليمية والمواد لجميع طلبة الشعبة).

## ب- الطور الثاني:

وهو طور يسمح بتعميق المعارف بالإضافة إلى التوجيه التدريجي ويمتد كذلك لسداسيين (السنة الثانية) وينقسم إلى مسارات مختلفة، بحيث يمكن للطلاب الانتماء لأي مسار تعليمي، علما أن التكوين مشترك ما بين مختلف المسارات بنسبة 80% ومميز أو خاص بنسبة 20% وهو ما يتيح فتح المعابر فيما بين المسارات.

## ت- الطور الثالث:

ويتمثل في طور التخصص باعتباره يمكن الطالب من اكتساب المعارف والمهارات في التخصص المختار ضمن مسار محدد ويمتد هو الآخر لسداسيين (السنة الثالثة) ويعد التكوين فيه متخصصا بنسبة 80% ومشتركا بنسبة 20% في إطار تخصصات المسار وفتح أيضا للمعابر فيما بين تخصصات المسار المعني. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

**9-2- تقييم ومراقبة المعارف في النظام الجديد:**

إن تقييم مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المختلفة يتم لزوماً بالنسبة لمختلف المواد المكونة للوحدات التعليمية (الأساسية، الاستكشافية والتقاطعية) سداسياً سواء بأسلوب المراقبة المستمرة والمنتظمة أو عن طريق امتحان نهائي أو بالتوفيق بين الأسلوبين، علماً أن أسلوب المراقبة المستمرة يحظى بالأولوية. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

كما يجب التذكير بوجود قيام مؤسسات التعليم العالي في بداية كل سداسي بالإعلان عن كل ما يتعلق بالاختبارات سواء من حيث عددها، طبيعتها ومدتها بالإضافة إلى أساليب المراقبة المعتمدة وكذا الترجيح المطبق، كما نشير إلى أن هذه العملية التقييمية تتم في دورتين بالنسبة لكل سداسي بحيث تعد الثانية بمثابة دورة استدرائية. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

**9-3- ضوابط النجاح والانتقال في النظام الجديد:**

لقد اعتمد النظام الجديد (LMD) في تصميم طرق النجاح والانتقال على مبادئ عديدة نذكر منها: مبدأ التعويض، مبدأ الانتقال ثم الاستدراك، مبدأ القابلية للاكتساب، مبدأ القابلية للتحويل وهذا لجعل النظام التعليمي أكثر فعالية ونجاعة بحيث يجعل محور العملية التعليمية (الطالب) أبعد ما يكون عن عوامل التثبيط والإعاقة وأقرب ما يكون من عوامل التثبث بالنجاح، وفيما يلي توضيح لبعض جوانب هذه الطرق في النقاط التالية:

**أولاً: الوحدة التعليمية:**

يعد الطالب ناجحاً في وحدة تعليمية ما (أساسية، استكشافية أو تقاطعية) إذا كان معدل مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة لها والمرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10. ويعني النجاح في وحدة تعليمية معينة بالكيفية السابقة اكتساب الأرصدة المخصصة لها وبذلك فهي وحدة تعليمية مكتسبة بشكل نهائي ضمن المسار التكويني المعني وقابلة للتحويل إلى أي مسار تكويني آخر يتضمنها. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

## ثانيا: السداسي التعليمي:

يعد الطالب متحصلا على السداسي إذا ما تحصل على كل الوحدات التعليمية المكونة له (أساسية، استكشافية وتقاطعية) بالكيفية المذكورة سابقا.

كما يمكن الحصول على السداسي من خلال مبدأ التعويض بين مختلف الوحدات التعليمية المكونة له وذلك بحساب المعدل العام على أساس المعدلات المحصلة في الوحدات التعليمية المكونة للسداسي والمرجحة بمعاملاتها، بحيث يصبح السداسي محصلا عليه إذا كان المعدل العام يساوي أو يفوق 20/10 أما إذا كان هذا المعدل أقل من ذلك فإن الطالب يتقدم إلى الامتحانات المتعلقة بالدورة الثانية (الدورة الاستدراكية) في المواد أو الوحدات غير المحصلة دون تعديل لعلامات المراقبة المستمرة، علما أنه يحتفظ بالمواد التي تحصل فيها على معدل 20/10.

ويجب التذكير بأن الانتقال الأول من السداسي الأول إلى السداسي الثاني من نفس السنة الجامعية و في نفس المجال يعتبر حقا لكل طالب مسجل ويتابع دراسته.

## ثالثا: السنة الجامعية:

إن الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس في النظام الجديد يعد مكسبا للطلاب الذي تحصل على السداسيين (الأول والثاني) من نفس المسار التكويني كما سبق إيضاحه. كما يسمح بالانتقال من السنة الأولى إلى الثانية لكل طالب متحصل على ثلاثين رصيда على الأقل منها 3/1 على الأقل في سداسي و 3/2 في السداسي الآخر.

أما الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس فهو مكسب لكل طالب تحصل على السداسيات الأربعة لمسار التكوين بالتعويض أو بدون تعويض، كما يسمح للطلاب بالانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس إذا تحصل على 90 رصيда على الأقل واكتسب الوحدات التعليمية الأساسية المطلوبة مسبقا لمواصلة الدراسات في التخصص . (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014) .

هذا ويسمح للطلبة غير المقبولين للانتقال إلى السنة الثانية أو الثالثة في المجال التكويني المعني بحسب الحالة إما بإعادة التسجيل في المجال أو المسار المعني أو بالتوجيه نحو مجال أو مسار تكويني آخر وفق الشروط المحددة. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

وفي كل الحالات لا يمكن السماح للطلاب المسجل في اليسانس البقاء أكثر من 5 سنوات حتى في حالة إعادة توجيهه، بينما يمكن السماح للطلاب الذي تحصل على 120 رصيداً أو أكثر بإعادة التسجيل لسنة إضافية، استثنائياً. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014)

### إضافة إلى التدرج في دراسات الماجستير: طبقاً للمواد 35-37 من القرار 712 المؤرخ في 03

نوفمبر 2011؛ إذ يعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماجستير حقاً للطلاب الذي تحصل على السداسيين الأولين لمسار التكوين. كما يسمح للطلاب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماجستير، إذا تحصل على خمسة وأربعين (45) رصيداً على الأقل، و تحصل أيضاً على الوحدات التعليمية المشروطة لمواصلة الدراسات في التخصص.

و يسمح للطلاب بالتدرج في مسلكه التكويني وفق شروط الانتقال الواردة في الفقرة المذكورة أعلاه، والاحتفاظ بالمواد المكتسبة. وفي هذه الحالة، فإن إجبار الطالب أو إعفائه من متابعة الدروس والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية بالنسبة للمواد غير المكتسبة من صلاحيات فريق التكوين. كما يمكن لفريق التكوين، حسب الحالة، السماح للطلاب الذي لم يتمكن من الانتقال إلى السنة الثانية في مسلك تكوين بإعادة التسجيل في نفس المسلك أو بتوجيهه نحو مسلك تكوين آخر من طرف فريق التكوين. تعطى الأولوية قدر المستطاع لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك التكوين.

و ينبغي أن تؤدي هذه العملية، عن طريق المعابر إلى بناء مسلك فردي يتوافق وقدرات الطالب التي من شأنها أن تسمح له بتدرج أفضل في مساره الدراسي، إلا أنه في كل الحالات، لا يمكن للطلاب المسجل في الماجستير البقاء أكثر من ثلاث (3) سنوات. (القرار 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011).

**10- القوانين المنظمة لنظام ل م د في الجزائر**

تنظم الدراسة في نظام ل م د في طور التدرج مجموعة من القوانين، منها:

- المرسوم التنفيذي رقم 08-265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 48.
- القرار 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر.
- القرار 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يتضمن كفايات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر.
- القرار 713 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد تشكيلة لجنة الاشراف وسيورها.
- القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المتعلق بكفايات ترتيب الطلبة.
- القرار رقم 715 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011 : الماستر في المدارس، كفايات التقييم والانتقال والتوجيه في طور الليسانس، والماستر.
- مرسوم رئاسي رقم 10-149 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة 2010 المتضمن تعيين أعضاء الحكومة . (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).



## 11- جودة نظام ل م د

شرعت الجامعة الجزائرية في بناء خطة إجرائية منذ 2004 في رسم سياستها الإصلاحية الحالية والسعي الحثيث إلى إعادة الهيكلة وبناء النظام الجامعي وفق ما يسمي الآن نظام (ل.م.د) وهو نظام يعتقد أنه يلائم الأنظمة الفرعية ( البيداغوجيا، التكوين، الإدارة، التعليم، البحث العلمي... الخ ) ويؤهلها من حيث معاييرها ومقاييسها في نمط التدريس وكفاءة التسيير والتحكم في الأداء الجامعي والبحث العلمي، والعلاقات البيداغوجية وأنظمة الاتصال والعلم التطبيقي، واستثمار نتائج البحث العلمي في المحيط الاجتماعي المحلي والمحيط العالمي وبالتالي فهي قضية تتعلق بالتزام الجامعة بتكوين النخبة المتوسطة والعلمية والمتفوقة الممتازة والتي يوكل لها أمر تقدم الأمة وازدهارها في جميع الميادين. ( تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، 2014: 23 )

غير أنه إذا كان الانتباه إلى هذه الضرورة ورسم السياسات لتحقيق ومواكبة ما هو ضروري عوليا، هو التزام عولمي وفي الوقت نفسه طموح ورهان على العلم في ترقية الدولة وأدائها الوظيفي في تحسين مخرجاتها، يحتاج بلا شك من الناحية المنهجية الإصلاحية إلى الجدوية في الإصلاح والوعي بجدوى الجودة، التعليمية كما تطرح في سياقها العولمي المحتوم، كما يعتقد فإنه أيضا وبلا شك التزام أخلاقي يحتاج إلى ضمانات عدم الاصطدام بالواقع والتعارض أو التناقض مع المنومة الرمزي أو الوضعية المجتمعية (الثقافي، الاج، الاقتصادي، السياسي، التكويني، الخدماتي، الإعلامي... الخ )

يجري تهيئة الكليات لتعميم (L M D) من حيث هو نظام تعليمي جامعي يؤهل الجامعة الجزائرية لإنتاج الجودة لا في الجامعة فحسب، بل في المجتمع على أوسع نطاق، هي في الحقيقة مشروعات تكاد تكون مجرد إمعان وغوس أكثر في تطبيقات الوضعانية المنتجة للحدثة على الرغم من تنكر فلاسفة العلم لانساق الحدثة ( فرحاتي 2012: 454 ) .

إذ أن منظور التعليم وفلاسفته في سياق ما بعد الحداثة يؤكدون على إدماج التعليم ومعايير التقويم ونظم الجودة ضمن متغيرات السوق ومعايير البرجماتية، وهو اتجاه كان قد أسس في زمن الحداثة ونشوء المجتمعات الصناعية فنجد ليونارد 1974 في سياق حديثة عن مستقبل التعليم العالمي وهو من أبرز المنظرين للتعليم العالمي لما يعد الحداثة يقول " فلن نقل المعرفة على شكل تدريب النخبة القادرة على توجيه المجتمع نحوى تحريره من العبودية سوف لن تعود شرعية، وأن المطلوب سوف يكون ببساطة تمويل النظام بلا عيب قادرين بطيب خاطر على تحقيق أدوارهم في المناصب البرجماتية التي تستلزمها المؤسسات. ( سلطان، خضر، سعود، 2010: 80 )

وفي هذا السياق يجري موائمة الأنظمة التربوية في كثير من بلدان العالم لتستوعب الانتقال من عصر الأنساق الصناعية إلى عصر الرقمنة المعلوماتية تحقيقا بصفة قسرية للتماثل التربوي، ويجري ذلك في المجتمعات الزراعية والتجارية كما هو الشأن عندنا في تبينا لصيغة (LMD) في الصلاح الجامعي الجاري ومحاولة تطبيقه، أما هو اختيار للانحياز للعلوم التطبيقية في المضامين تعليمي الجامعي، ذلك أن نظام (LMD) تتويج سيرورة الإصلاحات الجزائرية في المنظومة التربوية في المجتمعات الصناعية وما بعد الصناعية، يعتقد أنه نظام كفيل بالأجابة عن الإشكاليات التي تثيرها الممارسات وكفيل باستيعاب التطورات ومقتضيات الانتقال من عصر الصناعة إلى عصر التكنولوجيا والرقمنة والمعلومات ومنها :

1- تقليص سنوات الدراسة ومدة الحصول على الشهادات الجامعية بغرض تخفيض الإنفاق وتكاليف الوحدة البيداغوجية من جهة ( فرحاتي 2012 : 455 )

2- الاستفادة من فتوة الشباب في ميدان العمل والإنتاج وضمان تقليص معدلات البطالة.

3- تأكيد الطابع التقني للمحتويات التعليمية ودمجها في منظومات العمل والإنتاج ومشكلاته .

4- تحقيق استقلالية الطالب وإدراجه كشريك نشط في العملية التربوية في سياق علاقات التعاقد التربوي.

5- ترقية نظام التقييم بما يضمن تجسيد معايير التفوق العلمي وحده، كنظام المقاييس أو الوحدات المستقلة.

6- تحقيق النوعية التربوية من خلال أنظمة الجودة ( فرحاتي 2012 : 455 )

ومن خلال هذه المعطيات والحيثيات يمكن القول بأن نظام (LMD) من حيث هو صيغة لإنتاج الجودة وهو نظام مستوحى من الثقافة الليبرالية البرجماتية، ولم ينفصل عنها وهو الأمر الذي يسمح لنا بطرح تحفظات على تطبيقه في محيطنا التربوي بنفس الأهداف والمعايير الاستراتيجية للاعتبارات التالية :

1- اعتقادنا بأن الجامعة الجزائرية ليست في محيط لبرالي ولا ثقافة مؤسساتية تنتج بهذا العقد الاح الجامعي اللازم لتطبيق أنظمة الجودة واستيعاب شروطها التقنية.

2- اعتقادنا بأن الجامعة الجزائرية لم تتخلص بعد من الناحية الأخلاقية من ثقافة الرداءة وهدر الوقت والغش المعمم واللامبالاة، ولم تنهياً بعد من الناحية الموقفية من تشخيص المشكلة، وتراكم الخبرة ولم تتمكن من حسم المرجعيات المعرفية والعلمية وحسم الموقف اللغوي المتأزم ولم تتخلص بعد من النزعة التقنية المبسطة في تشخيص المشكلة التربوية، ولم تنهياً حتى في هيكلتها لاستيعاب معايير الجودة علة مستوى جميع مرتكزات إدارة الجودة الشاملة . ( فرحاتي 2012 ، 456 ).

3- اعتقادنا أيضا بأن عولمة الإنسان تربوا بنظام LMD تعني فيما تعنيه نهاية التربية الجامعية كما يروج لها الآن ضمن حديث النهايات، بتحويل الجامعة إلى مجرد تدريب على استهلاك الخبرة في بعدها الأدائي المهني، ومن ثم نستخلص أن العولمة موقف ايدولوجي يتعلق بالتطبيق الواسع والشامل للحتمية فيما بعد الحداثة وترتكز تصوراتها الإجرائية حسب بعض المفكرين في أنه ؛ على الغرب أن يكتشف في ظل الاحتكار المعرفة وعلى التكنولوجيا أن تجد طريقها للتطبيق وعلى الإنسان أن يتكلف وعلى البيئة أن ترضخ وعلى المؤسسات التأهيل في العالم الثالث أن تؤهل الأفراد المصلحة الشركات المتعددة الجنسيات لا الوطنيات (فرحاتي 2012: 457).

## 12- نظام الوصاية (المرافقة) في نظام ل م د :

### 1- مفهوم نظام الوصاية:

- تعتبر الوصاية أحد المستجدات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د L.M.D والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي؛ وعليه فالوصاية هي عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة على شاكلة:
- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة.
  - دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.
  - تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط.
  - تعريف وشرح نظام ل.م.د المعتمد بالكلية من مسارات، تخصصات، نظام الانتقال والتقييم، عروض التكوين... الخ
  - مساعدة الطلبة في تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين، إعداد البحوث والإطلاع على المراجع... الخ).
  - الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية
  - التقليل من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

## 02- المحاور الرئيسية لبرنامج الوصاية:

بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة والمردودية، فإنه يتعين على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة وهذا وفق التوزيع المقترح التالي:

### الثلاثي الأول:

تركز هذه الحصص على استقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

- 1- شرح مهمته والتعريف بالأهداف المنشودة من نظام الوصاية .
- 2- قراءة تقديم النظام الداخلي.
- 3- شرح نظام ل.م.د على مستوى الكلية وما يتيح ويوفره من آفاق.
- 4- التعريف بطرق التقييم والتوجيه في هذا النظام. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

### الثلاثي الثاني:

في هذا الثلاثي توجه الحصص للتركيز على آليات التقييم والتحضير للامتحانات، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

- 1- تحضير الطلبة وفق مناهج العمل المعتمدة في الامتحانات.
- 2- العمل على إقناع الطلبة على تقبل قرارات أي لجنة من اللجان على مستوى الكلية.
- 3- إعلام الطلبة بحقوقهم كالاتلاع، الطعن وفحص أوراق الامتحانات والإجابة النموذجية.
- 4- دعم وتشجيع الطلبة وتقديم مختلف النصائح لهم وكذا متابعة تطور أدائهم ونتائجهم. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

## الثلاثي الثالث:

توجه هذه الحصص بصفة خاصة لكي تكون للطالب القدرة على النجاح والتفوق بالاعتماد على إمكانياته وقدراته الشخصية وهذا من خلال:

- 1- السماع و الفهم الجيد في آن واحد.
- 2- البحث وإيجاد المعلومة.
- 3- الاندماج في فوج العمل.
- 4- تنظيم المهام في إطار أهداف محددة.
- 5- التعرف وتحديد مكان النقص لدى الطالب والعمل على معالجتها. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

**13- التعليم الالكتروني:****13-1- مفهوم التعليم الالكتروني:**

هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، فهو أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ويتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب.

فالتعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

**13-2- خصائص التعليم الالكتروني:**

- التفاعل من حين إلى آخر مع المدرسين.
  - إمداد الطالب بدراسة مستقلة وفردية.
  - تلقي الطالب للمعرفة من خلال مقررات داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- يعتمد التعليم عن بعد على احتياجات الطالب الفعلية. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

**13-3- دواعي التعليم الالكتروني بالجامعة:**

- عدم المقدرة علي تلبية الطلب علي الخدمة التعليمية بالجامعة وقبول من يرغب في الدراسة وازدحام الفصول الدراسية والنقص النسبي في عدد الأساتذة.
- جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود كالأضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.
  - ارتفاع مستوي الوعي بأهمية التعليم وإلزاميه التعليم إلي سن معينة في معظم دول العالم.
- توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة وجعله في متناول كل فرد. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).

**13-4- مزايا التعليم الالكتروني بالجامعة:**

- تجاوز قيود الزمان والمكان.
- التفاعل الفوري بين الطلاب والمتعلمين.
- زيادة تمكن الطالب من المقررات التعليمية بأقل مجهود وقل تكلفة.
- زيادة الفرص التعليمية للطلاب في الأماكن المختلفة.
- مساعدة الطالب وخاصة الخجول في التعبير عن شعوره ورأيه ورفع حدة القلق والخوف عنه.
- يتعلم الطالب حسب قدراته وميوله.

إتاحة الفرصة الكبيرة للتعرف علي مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد علي إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليمها. (الدليل العلمي لنظام ل م د، 2014).



## ثالثاً: الاستاذ الجامعي

تمهيد

- 01 تعريف الاستاذ الجامعي
- 02 مؤهلات الاستاذ
- 03 واجبات الاستاذ
- 04 الاستاذ الجامعي وطرق التعليم المتبعة من طرفه في ظل نظام ل م د
- 05 علاقة الاستاذ بالطالب

خلاصة الفصل الثاني

## تمهيد

نوع التربية هو الذي يشكل نمط المجتمع، فالتربية تحط و تتجاوز نمط التخلف السائد في المجتمع لتشكله على هيئة الحياة المعاصرة و المحافظة على المستوى الحضاري المنشود، وهذا لا يتم الا وفق خطط تربوية تهيئ الفرد علميا وحضاريا واجتماعيا ونفسيا، وهنا يقع العائق فوق المعلم أو الأستاذ الذي بدوره هو الموجه الأساسي في العملية التربوية خصوصا في التعليم العالي فهو الذي يهيئ العناصر البشرية المتوسطة والعليا التي تنهض بأعباء خطط التنمية ومسؤولياتها في مختلف الميادين فالأستاذ هو الحجر الأساسي في العملية التربوية ومن هذا التعريف المصغر يمكننا أن نرى أهمية الأستاذ في العملية التربوية وفي هذا التمهيد سنتطرق إلى عدة أسئلة ونحاول الإلمام بما مثل ما تعريف الأستاذ؟ وما هي صفاته ومهامه؟

01- تعريف الأستاذ الجامعي: قد يكون الأستاذ الباحث أستاذا مساعدا (قسم "ب"، أو "أ") أو أستاذ محاضر أو أستاذ التعليم العالي .

## 1-01 - لأستاذ الباحث:

هو المسؤول عن وحدات التعليم، المحاضرات الأعمال الموجهة، أو التطبيقية والتي يقترحها أو ينظمها وينجزها حسب مخطط التعليم للمسار الذي ينظم إليه . أما النشاط التكميلي الأخر للأستاذ الباحث والذي لا ينفصل عن نشاطه الأول فهو البحث العلمي لذلك فهو ملزم بالانضمام إلى فريق بحث وحسب مؤهلاته، اذ يتكفل ببرنامج بحث لا يقترحه ويحققه مع أعضاء الفريق الذي ينضم إليه ( بداري، حرز الله، 2014 ، 5 ) .

## 01-2- الأستاذ الجامعي:

يعد حجر الزاوية في الجامعة التربوية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن سير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة ولم يعد الأستاذ مدرسا أو ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدية إلى إكساب المعرفة والمهارات لدي الطلاب ( دراسات نفسية تربوية 2012 )

نستنتج أن الأستاذ هو الأساس وهو المنظم للعملية التربوية وهو المنشط لإكساب المجتمع أفراد قادرين على تحمل المسؤولية وتنمية المجتمع علميا والنهوض بأعباء خطط التنمية ومسؤولياتها . (المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث والمحددة خاصة في المادة 58 منه)

## 02- مؤهلات الأستاذ الجامعي:

✓ يبني ويلقن المعارف :الأستاذ الباحث له هدف واحد، يكمن في بناء المعرفة وإيصالها للطلبة بطريقة يسهل استغلالها في وضعيات حقيقية .

✓ همزة وصل بين الأجيال : يعد الأستاذ الباحث همزة وصل بين المتعلمين والذين يباشرون نشاطات علمية مبدعة، أي الطلبة وكل الأشخاص الذين هم في ميدان البحث .

✓ لصرامة والانضباط: على الأستاذ الباحث أن يظهر تفوقا بجزائه على معارف لا يملكها الطلبة مع استعداد لإشراكهم واطلاعهم عليها وبذلك يكون غير ملائم مادام متحكما في معارفه وعمله البيداغوجي

✓ فالأستاذ الباحث لا يتعامل بتلك الطريقة السلطوية المبنية على الخوف، فهي غير مجدية، ولتحقيق التفوق ينبغي على الأستاذ الباحث على ألا يفرض قاعدة لا يمكنه احترامها:

- أ- إذ كان لا يقبل تأخر الطلبة، فيجب عليه أن لا يتأخر أبدا .
- ب- إذ كان لا يقبل الغيابات فيجب عليه أن لا يتغيب .
- ج- أذ كان لا يقبل الألفاظ البدائية، فيجب عليه أن لا يكون بدائيا .
- د- إذ كان يريد أن يحترم، فعليه أن يحترم الآخرين . فلا بد من الانضباط من حيث السلوك داخل الحرم الجامعي وفي كل مكان يرتبط بنشاطاته ، الا ويجب أن يكون الأستاذ الباحث ناشطا متفاعلا مع التميز بالخصال التالية:
- أ- معرف أسماء الطلبة أو الطلب منهم كتابة أسمائهم على القوائم أذ كان عددهم كبيرا .
- ب- الإصغاء إلى الطلبة قصد معرفة حاجياتهم، فيما تعلق بالتقييم التكويني في منتصف الدورة، التحاور خارج الأفواج ( بداري، حرز الله، 2014 ، 6 ) .
- ج- تقديم الدعم والمساندة للطلبة، لتمكينهم من استيعاب الدروس ( تحديد أهداف الدرس أو المهمة مع منح فرص للتوضيح والإصغاء ) .
- د- التحلي بالنزاهة أي الجمع بين المسؤولية والإخلاص والثقة والاحترام
- هـ- النشاط والتفاؤل من أجل رفع دوافعه الطلبة لمتابعة الدروس .
- و- دخول القسم قبل الطلبة سواء تعلق الأمر بالتعليم أو بالامتحان أو المراقبة أو مناقشة عروض أو مذكرات .

**03- واجبات الاستاذ الجامعي:****03-1- العبء البيداغوجي:**

الحجم الساعي السنوي المرجعي لوقت الحضور أمام الطلبة، حدد قانونيا ب192 ساعة دروس أو 288 ساعة أعمال موجهة أو 348 ساعة أعمال تطبيقية وذلك حسب المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي 2008 ولان الأستاذ الباحث منوط به مهمتان ( التعليم والبحث ) فلا يحصل على لقبه إلا بالتجلي الوظيفتين في عمله، كما يجب أن تؤثر الفترة مكونة مع الطلبة على مهامه البحثية. (المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث والمحددة خاصة في المادة 58 منه).

**03-2- التعليم :**

لابد من القيام بمهام التعليم حسب المخطط الذي وضعته الهيئات المختصة التابعة للمؤسسة الجامعية وهذا لضمان مراقبة المعارف التي قدمها من خلال دروسه، والمشاركة في إنجاز أعمال مراقبة المعارف وتصحيحه، والقيام بمراقبة الامتحانات حسب المخطط المعد من طرف الهيئات المختصة ، والمشاركة في اجتماعات اللجان البيداغوجية للقسم ، وفي لجان التقييم ، وفي لجان المناقشة ، وضمان تأطير الطلبة في نهاية المسار الدراسي، والمشاركة في اجتماعات فرق التكوين . ( بداري، حرز الله، 2014 ، 7 ) .

**03-3- المشاركة:**

ويقصد بها المشاركة في الاجتماعات المنظمة من طرف القسم الفصل، الفوج، الوحدة ، وكذا حماية التجهيزات والهيكل ، والمشاركة في تأطير الأساتذة الجدد، وكذا التعرف على مختلف المخططات والمعلومات المقدمة ، والمشاركة في الانتخابات التي تنظمها الهيئات المختصة .

**03-4- مرافقة الطلبة:**

ويقصد منه المرافقة فيما تعلق بالإشراف على حصص الاستشارة الأسبوعية مع الطلبة، وينشر دروسه ، ويساهم في إنجاح الطلبة .

**03-5- البحث والوساطة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية:**

- ينخرط في فريق البحث .
- يتصل مع قطاع التشغيل لضمان تربصات الطلبة وإدماجهم المهني .

**03-6- السلوك :**

ان أغلبية مشاكل السلوك تظهر خلال المحاضرات لذلك يجب على الأستاذ الباحث أن يتحلى بالصبر لذا يجب أن تتم كل التدخلات باحترام، كما ان عليه التزام الهدوء خلال التدخل أمام الطالب، وعدم الاهتمام بالمشاكل الثانوية ، وضرورة تفادي كثرة الاحتكاك بالطلبة .

**03-7- الوسائل التي أثبتت نجاعتها من بينها :****ا- المؤشرات الغير اللفظية:**

- تهدف الى جلب الانتباه الذي يسلك سلوكا غير ملائم وهي أشكال مختلفة
- إشارة بالرأس، بالأصبع أو باليد .
  - تغيير ملامح الوجه .
  - لحظة سكون .
  - اتصال بصري .

- المراقبة عن طريق الاقتراب ( بداري، حرز الله، 2014 ، 7 )

ب- تنبيه شفوي : يستعمل لا يمكن استعمال المؤشرات غير اللفظية

- تذكير شفوي للسلوك الواجب إتباعه مثلا التذكير بواجب غلق الهاتف النقال أثناء الدرس .

ج- تكرار التنبيه: ضروري في حالة محاولة الطالب قياس مدى أحرار الأستاذ الباحث أو حالة عدم

فهمة للتنبيه الشفوي الأول، يجب تكرار التنبيه الأول مع اجتناب الدخول في مناقشة .

د- تهدئة الجو بالفكاهة: استعمال الفكاهة عامل تهدئة يساهم في توفير أجواء ملائمة لاستيعاب

الدروس .

- توظيف سلوك أو وضعية ما، تمكن الطالب من حفظ ماء الوجه .

- الأستاذ المهتم يتميز بالحسن الفكاهي أو بإمكانه تهدئة الوضع .

هـ- التقويم الضافي: يمكننا إسناد مهمة أو تكلف طالب بمسؤولية مثلا: تكليف الطالب بتوزيع أو

جمع العتاد، أو مساعدة طالب آخر .

و- لقاء خاص مع الطالب : في حالة تكرار نفس المشكل أو عندما يتفاقم يجب طلب لقاء خاص

مع الطالب ذي السلوك الغير الملائم .

ز- التحكم في الوضعية : التحكم في الوضعية تعني أن يطلب الأستاذ من الطالب مغادرة القسم

بصفة مؤقتة أو نهائية ؛ و تحذير الطالب كتابيا بواسطة البريد الالكتروني مع إرسال نسخة لمسؤول

الدروس ورئيس القسم، مع ذكر الأسباب التي أدت إلى أخراج الطالب وشرح السلوك المشكل مع

محاولات الأستاذ حل المشكلة. مع طلب لقاء مع الطالب قبل عودته إلى القسم ( بداري، حرز الله،

2014 ، 109 ، 11 ).

## 04- الاستاذ الجامعي وطرق التعليم المتبعة من طرفه في ظل نظام ل م د

يعد الأستاذ الحلق الأساسية في نظام التعليم في الجامعة، إذ لا المواقف ولا القاعد البيداغوجية ولا الإدارة كفيلة بتطبيق النظام ما لم يتوفر أستاذ مستوعب للمفاهيم الأساسية (ل.م.د) وهنا نتساءل عن مدى استيعاب الأستاذ الجامعي لهذا النظام، وبالأخص انو وقع محضر نهاية السنة في نظام نعت بالكلاسيكي، وإذ به يوقع محضر بداية السنة الجديدة بنظام اسمه ل.م.د. (المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث والمحددة خاصة في المادة 58 منه).

استبشر الأساتذة خيرا واستحسنوا النظام في أول مراحلها لما وجدوه من محاسن ودوافع تبعت على السيرة الحسنة للعمل البيداغوجي، بحكم إن ما كان يعرض في الأول كله ايجابي، فحسب النظام ب 24 طالب في القاعة وثلاث سنوات تكوين في الليسانس، والنظام خاضع لمعادلة طرفيها الأستاذ والطالب، فالأستاذ يمثل 30% في الحصص البيداغوجية أما 70% المتبقية يشتغل عليها الطالب وغيرها من المحفزات التي أول ما بدأ العمل بها حررت المراسيم والتعديلات التي أعادت الأستاذ الى عقلية النظام الكلاسيكي بلقب ل.م.د) وصار ينعت ب(ل.م.د) جزائري أكثر من 30 طالب في الفوج مع استجابات مفروضة على الأستاذ بنصوص قانونية (أعمال يوم دراسي، مخبر ممارسات اللغوية 22 أبريل 2013، جامعة البويرة الجزائر).



## 05- علاقة الأستاذ طالب :

أصبح دور الأستاذ الجامعي في ظل نظام ل.م.د متشعبا مقارنة بأدواره في ظل نظام الكلاسيكي فهو الموجه والمقترح لمختلف الوضعيات التعليمية المناسبة لقدرات الطالب التحليلية خاصة عوض المعرفة، والتقويم في نظام ل.م.د يجعل الطالب في مواجهة مع وضعيات مشكلة أين يظهر معارفه القبلية لمراجعتها، لتكتملتها، لتعديلها وتطويرها إلى مكتسبات جديدة وحديثة، فأصبح الطالب محور العملية التعليمية وشريك هام في التفكير والتعبير، وفي تحديد أهدافه بنفسه مع تطوير مهاراته في التقويم الذاتي أيضا وبذلك فقد ظهرت العلاقة الأساسية أستاذ الطالب (المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث والمحددة خاصة في المادة 58 منه)

## خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص من هذا الفصل أن كل عمل عبارة عن مسؤولية تحتاج إلى الإخلاص حتى ينجز كما يجب أن يكون، وهذا ما نصت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال وضع عدة مناشير و قوانين، ومثال على ذلك الدليل العلمي والمنهجي لنظام ل م د والذي أوضحت فيه الوزارة كل ما تعلق بنظام ل م د ، ودور ومهام الاسرة الجامعية.

الامر الذي قادنا في هذا الفصل الى معالجة متغيرات الدراسة المتمثلة في نظام ل، م، د والتعليم العالي، والأستاذ الجامعي وهذا للتعلم في مشكلة البحث و تسليط الضوء عليها من مختلف الجوانب فالتعليم عبارة عن سلسلة مرتبطة ببعضها البعض وعبارة عن تكوين يجب أن يساير التطور التكنولوجي وفي الأخير تطرقنا إلى الأستاذ في ظل نظام ل، م، د.

# الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

### أولا: الدراسة الاستطلاعية.

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2- حدود الدراسة الاستطلاعية.
- 3- عينة الدراسة
- 4- أدوات الدراسة .
- 5- الخصائص السيكومترية

### ثانيا : الدراسة الأساسية.

تمهيد

- 1- المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية.
- 2- عينة الدراسة
- 3- وصف ادوات الدراسة
- 4- الاساليب الاحصائية
- 5- خلاصة.

## تمهيد

في هذا الجزء سنتطرق إلى الجانب المنهجي للدراسة الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري و الجانب الميداني. و لا يخفى علينا " ان للمنهجية أهمية في نشأة العلم، بل إن العلم لا يبدأ إلا بالمنهجية التي تشكل جوهره الأساسي، فالمنهج يمثل حقيقة وعصارة العلم وأداته الفاعلة". (زرواني، 2002: 123)

وعليه في هذا الفصل سنتطرق إلى منهجية الدراسة والتي تشمل المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة و طريقة اختيارها، الأدوات المستخدمة و الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات والنتائج للتأكد من ثبات وصدق أدوات الدراسة المستعملة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية خطوة تمهيدية للدراسة الأساسية، فهي حسب إبراهيم مروان (2000) "دراسة قبلية تهدف في أي بحث إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة". (إبراهيم، 2008: 265).

وعليه إن الدراسة الاستطلاعية تقوم بدورها في مساعدة الباحث على جمع البيانات والمعلومات المناسبة حول موضوع دراسته مما يؤدي إلى بناء أداة مناسبة تسمح له بتحليل النتائج.

**1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

إن مرحلة الدراسة الاستطلاعية تعتبر مرحلة تجريبية نهدف من خلالها التعرف على السلوك أو الظاهرة المراد دراستها . كما قد تساعدنا على معرفة الصعوبات والمعوقات التي قد تعترضنا في إجراء الدراسة الأساسية. وعليه من بين الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في هذه الدراسة الحالية :

- ✓ معرفة الصعوبات و العراقيل التي يمكن أن نصادفها ونواجهها عند إجرائنا للدراسة الأساسية.
- ✓ التقرب من المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية.
- ✓ اختبار مدى سلامة الأداة المستخدمة في الدراسة ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه.
- ✓ التحقق من صدق و ثبات الأداة قبل تطبيقها على العينة الأساسية للبحث.
- ✓ معرفة مدى تجاوب العينة مع الأداة، مع التأكد من صحة البنود وسهولتها.
- ✓ معرفة الحدود المكانية التي سيتم فيها إجراء الدراسة الأساسية.
- ✓ ضبط الخصائص السيكومترية للأداة.

**2- الحدود الزمنية للدراسة:**

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2017؛ وذلك من الفترة الممتدة بين 01 أفريل إلى غاية 09 أفريل 2018 .

**3- عينة الدراسة : وهي عينة بسيطة عشوائية**

3-1- الحدود المكانية للدراسة : طبقت الدراسة بجامعة ابن خلدون كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . بتيارت.

3-2- الحدود الزمانية للدراسة: إستغرقت مدة إجراء الدراسة الإستطلاعية 08 أيام حيث تمت في: 2018.03.15.

3-3- الحدود البشرية للدراسة: تم توزيع نماذج من المقياس على عينة الدراسة، وهي أساتذة التعليم العالي بجامعة ابن خلدون بتيارت. لإجراء دراسة عليه وفق قاعد خاصة لكي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صحيحا.

فكما سلف الذكر تم القيام بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأساتذة، وذلك على عدد بلغ قوامه 30 استاذ واستاذة، و تم اختيارهم بطريقة بسيطة وعشوائية تكونت في (30) أستاذ و أستاذة في التعليم العالي بجامعة تيارت ، وقد قمنا بحساب التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية وهي (الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الوظيفة ، الخبرة العلمية): والجدول التالية توضح خصائص العينة:

جدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الجنس:

النسبة المئوية	العدد (التكرار)	الجنس
60%	18	. ذكر
40%	12	. أنثى
100 %	30	المجموع

نلاحظ أن نسبة الذكور هي 60 بالمائة ونسبة الإناث هي 40 بالمائة وأن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

جدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب المؤهل العلمي

النسب المئوية	العدد(التكرار)	المؤهل العلمي
36.66%	14	. ماجستير
63.33 %	19	. دكتوراه
100 %	30	المجموع

نلاحظ أن أفراد العينة كانت مؤهلاتهم العلمية بين ماجستير ودكتوراه وأن نسبة الأساتذة المتحصلين على الدكتوراه تقدر بـ63.33 وهي تفوق نسبة المتحصلين على شهادة الماجستير التي تتراوح نسبتها بين 36.33.

جدول رقم (3) يوضح توزيع الأفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الدرجة العلمية.

الدرجة العلمي	العدد	النسب المئوية
أستاذ مساعد ب	02	% 6.66
أستاذ مساعد أ	08	% 26.66
أستاذ محاضر ب	10	% 33.33
أستاذ محاضر أ	10	% 33.33
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(3) أن من لديهم درجة علمية أستاذ مساعد ب تتراوح نسبتهم 6.66 وهي أقل نسبة أما درجة أستاذ مساعد أ تتراوح نسبتهم 26.66، أما من لديهم درجة أستاذ محاضر ب وأستاذ محاضر أ فنسبتهم متساوية تقدر ب 33.33 وهم أعلى نسبة.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسب المئوية
أستاذ	21	% 70
أستاذ إداري	09	% 30
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال رقم (4) أن نسبة 70 بالمائة تتمثل عينة الأفراد التي تتمثل وظيفتهم في أستاذ

إداري وتقدر نسبتهم ب 30

جدول رقم(5) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية (الأساتذة) حسب الخبرة العلمية.

النسب المئوية	العدد	الخبرة العلمية
% 6.66	02	. أقل من 5 سنوات
% 43.33	13	. من 5 سنوات إلى 10 سنوات
% 43.33	13	. من 10 وأقل من 15 سنة
% 3.33	01	. من 15 سنة وأقل من 20 سنة
% 3.33	01	. من 20 سنة فأكثر
100	30	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم(5) أن نسبة 6.66 تمثل الأساتذة الذين تتراوح خبراتهم إلى أقل من 5 سنوات وأن الأساتذة الذين تتراوح مدة خبرتهم من 5سنوات إلى 10 سنوات و من 10سنوات إلى 15 سنة فنسبتهم المئوية متساوية وهي أعلى نسبة تقدر بـ 43.33 أما من تتراوح خبرتهم ما بين 15 سنة وأقل من 20 سنة فأكثر فهي أدنى نسبة تقدر بـ 3.33.

#### 4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

إن أي بحث علمي يفرض على الباحث الاعتماد على أدوات بحث، والتي تعتبر مجموعة من الوسائل يستخدمها الباحث للحصول على معلومات تخدم البحث، وتمكنه من قياس السلوك أو الظاهرة المراد دراستها. وعليه ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا ومتغيراته استوجب علينا الاعتماد على أداتين وهما الاستبيان و المقابلة .



## 6-1- الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما، كما يشترط أن ترتبط الأسئلة بعنوان البحث وخطته وإشكاليته وفرضياته. (عوض، علي خفاجة، 2002: 116)

وعليه فالاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة. (مروان ابراهيم، 2000: 165)

ومنه تم الاعتماد في دراستنا على استبيان لتحديد "صعوبات تطبيق نظام ل م د لدى اساتذة جامعة ابن خلدون بتيارت" والذي تم تصميمه من طرف الطالب والطالبة.

## 6-2- وصف الأداة (ادوات الدراسة):

قمنا في دراستنا ببناء استبيان خاص بقياس صعوبات تطبيق نظام ل م د لدى اساتذة جامعة ابن خلدون بتيارت"، واقع تعامل الأساتذة مع هذه الصعوبات، وقد اعتمدنا في تصميم الاستبيان على دراسة استكشافية قمنا بها على عينة من الاساتذة إضافة إلى أحد الاساتذة الاداريين والمتعاقدين، حيث قمنا بمقابلات معهم وتم طرح أسئلة عليهم أفادتنا في الكشف عن مجموعة من المؤشرات، والمتمثلة في كيفية التعامل مع البرامج والمناهج لهذا النظام، وكيفية تعاملهم مع الطلبة وفق هذا النظام، وبخاصة نظام الوصاية، مما ساعدنا ذلك في صياغة أبعاد وبنود الاستبيان.

لذا كانت لنا الاستعانة بمجموعة من الأطر النظرية و المتمثلة في القرارات والمناشير والقوانين الوزارية التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تنص على الآليات والاطر والإجراءات الواجب اتباعها من قبل الأساتذة ، وتقييد الطلبة بها، بهدف ضمان التنفيذ الفعلي ، والسير الحسن لنظام ل م د، والقضاء على النظام الكلاسيكي الذي كان سائدا من ذي قبل.

### 6-3- المقابلة:

هي من أهم الأدوات التي تفيد في جمع المعلومات، حيث يقوم الباحث بزيارة المبحوثين في بيوتهم أو أماكن عملهم، من أجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تساعد في بحثه، بحيث تكون المقابلة منظمة وهادفة. (مروان إبراهيم، 2000: 38)

وبعد إجراء عدة مقابلات مع بعض الأساتذة الذين يعملون وفق نظام ل م د، اتضح لدينا أنه هناك عدة إجراءات يقوم بها الأساتذة الجامعيين قصد التقليل من الصعوبات التي تعترض طريق ادائهم، مما سمح لنا بتحديد أبعاد الاستبيان .

### 6-4- كيفية بناء الأداة:

تهدف الأداة إلى تحديد صعوبات تطبيق نظام ل م د لدى أساتذة جامعة ابن خلدون – تيارت- وقد تم تصميم الأداة من طرف الطلبة بناء على الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على الإطار النظري من تعريفات وخصائص وأهداف لنظام ل م د .

ب- دراسات سابقة: دراسة مركز تطوير التعليم التابع للأمم المتحدة (1998)، دراسة يوسف ابركان وباروش زين الدين ، دراسة لحسن بوعبد الله ، مُجَّد مقداد وبوزيد نبيل (2004) ، ملتقى دولي 27-28 أفريل 2008 .

بالإضافة إلى الاعتماد على أداة المقابلة في جمع المعلومات :هي واحدة من أكثر أساليب القياس استخداما من قبل السيكولوجيين والرؤساء وموظفي الإدارة والمعلمين ، إن صدق المضمون في المقابلة يمكن الحصول عليه من خلال أحداث المقابلة والتي تكون أكثر وضوحا عند الحديث باعتبارها مؤشرات موضوعية كانت ذات دلالة ارتبطت بحياة الأفراد، إن محتوى المقابلة يؤثر في اتجاهات وتوقعات ودوافع وإدراك وتعبيرات المقابلين والأهم من ذلك ألوب التفاعل المعتمد بين المقابل والمقابل (شاكر، 2015: 320).

وبعد اتصالنا مع بعض الأساتذة وأخذ اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول ما يتعلق بكيفية بناء استبيان وحول أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه الأستاذ في تطبيق نظام ل م د. خلصنا إلى تحديد أهم الأبعاد التي يمكن أن تساعدنا في بناء الاستبيان وهي كالآتي: بعد الوسائل (الهياكل والتجهيزات)، بعد الإدارة ، بعد البيداغوجيا ، بعد الدراية المسبقة والتكوين. وعلى أساس تلك الأبعاد تم وضع استبيان يضم أسئلة مفتوحة تخص كل بعد .

كما انه قدم الاستبيان لمجموعة من الأساتذة تضم 20 أستاذ ليقدموا لنا أهم اقتراحاتهم وأهم ملاحظاتهم حول الصعوبات التي تلقوها في تطبيق نظام ل م د حول كل من الأبعاد التالية: بعد البيداغوجيا ، بعد الهياكل والتجهيزات ، بعد الإدارة ، بعد الدراية المسبقة بالنظام . الملحق (01) يوضح الأداة في شكلها الأولي.

فمن خلال استرجاع الاستبيان وتحليل المضمون للعناصر السابقة توصلنا إلى أن الأداة تكون في شكلها الأولي كالتالي: تتكون الأداة من 31 فقرة موجهة للأستاذ تحتوي على 4 أبعاد : بعد البيداغوجيا ، بعد الهياكل والتجهيزات ، بعد الإدارة ، بعد الدراية المسبقة بالنظام. به 31 فقرة موجهة للأستاذ تحتوي على 4 أبعاد: بعد البيداغوجيا عد الهياكل والتجهيزات، بعد التكوين والدراسة المسبقة بالنظام. وللتوضيح أكثر نقدم التعريف الإجرائي: هو درجة صعوبة تطبيق نظام، ل، م، د من وجهة نظر أساتذة جامعة ابن خلدون. الملحق(02) يوضح الأداة في شكلها الأولي.

## 7- الخصائص السيكو مترية للأداة:

## 7-1- الصدق:

وهو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أعدّ لقياسه، معنى أنه إذا كان قد تم إعداده لقياس ظاهرة معينة أو مجال معين فإن الصدق هو أن يكون الاختبار أو المقياس يقيس هذه الظاهرة أو المجال. و الصدق ليس مطلقا و إنما هو نسبي نظرا لعدم وجود اختبار أو مقياس صادق تماما، ولا يمكننا القول بأنه صادق أو غير صادق و إنما القول بأنه يقيس ما نريد قياسه أم لا.(الرشيد بشير، 2000: 167)

ويعرفه " لنيد كوسين " على أنه درجة الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه أو أنه الدرجة التي تقترب منها بنجاح تام لقياس ما نريد قياسه.(الأنصاري، 2002: 93).

7-2- **فالصدق:** هو درجة الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه أو أنه الدرجة التي تقترب منها بنجاح تام لقياس ما نريد قياسه. ويهدف صدق الأداة إلى التعرف على صلاحية الأداة والتأكد من مدى تحقيق الأداة للغرض الذي وضعت لأجله حيث تم الاعتماد على طريقتين و هما :

## أولا : الصدق الظاهري: (صدق المحكمين):

تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري وصدق المحتوى معا، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر الحكم المتخصص مدى علاقة بند من بنود الاختبار أو المقياس بالسمة أو القدرة المطلوب قياسها.(خزاني، العربي، قريدة، 2012: 60)

بعد عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف ومناقشتها للأبعاد و الفقرات وتعديل ما يجب تعديله قمنا بعرضه على عدد من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص و الذي بلغ عددهم (07) وذلك بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ابن خلدون - تيارت

- حيث تم استرجاع (07) استبيانات محكمة و هذا بغرض التحقق من صدق الأداة بأقسامها و أبعادها حيث أسند إليهم الحكم لتقديم ملاحظاتهم حول:

- ✓ مدى ملائمة الأبعاد للأداة.
- ✓ مدى انتماء الفقرات للأبعاد.
- ✓ مدى ملائمة البدائل للفقرات.
- ✓ مدى وضوح التعليمات و شموليتها.
- ✓ مدى كفاية عدد الفقرات لقياس ما وضع لقياسه.
- ✓ مدى مناسبة الفقرات لقياس الموضوع.
- ✓ مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات. ومدى مناسبة أفراد العينة للمقياس.

وهذا بهدف التعرف على مدى صلاحية الأداة وقياسها لما وضعت لقياسه، لهذا أنسبنا

الاستبيان للأساتذة الأفاضل الآتية أسمائهم في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	التخصص
الدكتور سماتي حاتم	علم النفس العمل والتنظيم
. الدكتور سعدي توفيق	علم الاجتماع التنمية
الاستاذة نصيرة عرباوي	علم النفس الاجتماع
. الأستاذة هدور سميرة	علم النفس العيادي
. الأستاذة بن طيب فتيحة	علم النفس العيادي
. الدكتور صدقاوي كمال	العمل والتنظيم
. الدكتور بلعالية محمد	القياس النفسي

بعد استرجاع الاستمارة ومعالجة النسب المئوية (ملحق رقم) ثم الأخذ بآراء واقتراحات المحكمين والتي كانت بحذف الفقرات (08) من بعد الإدارة وتعديل فقرة رقم (09) من جانب البيداغوجيا وتعديل فقرة رقم (08) من بعد الخبرة والدراسة المسبقة بالنظام، وحذف عبارة رقم (06) من نفس البعد لأنها كررت.

### جدول رقم (7) يوضح الفقرات المعدلة

البعد	رقم الفقرة	فقرة قبل التحكم	بعد التحكم
البيداغوجيا	09	إفتقار نظام ل،م،د لآليات التقسيم والتقييم للدروس.	إفتقار نظام، ل،م،د لآليات تقييم الدروس
الخبرة والدراسة المسبقة	08	أغلب الأساتذة تكوينهم وفق نظام كلاسيك ولين لهم دراسة نظام، ل،م،د	أغلب الأساتذة تكوينهم وفق نظام كلاسيك ولين لهم دراسة نظام، ل،م،د

### ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:

هو تحليل إحصائي من خلال العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية وعلاقة الفقرة مع الدرجة الكلية حيث قمنا بإجراء صدق الإتساق الداخلي من خلال تطبيقه على عينة مكونة من 30 أستاذا ومدى إرتباط البعد مع الدرجة الكلية ولقد إستخدمنا برنامج (SPSS) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالي:

جدول رقم(8) يوضح معادلات الاتساق الداخلي لبعء الهياكل والتجهيزات:.

إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط الفقرة بالبعء	رقم الفقرة	الفقرة البعء
0.70	0.30	01*	الهياكل والتجهيزات
0.6**	0.60**	02*	
0.57**	0.71**	03*	
0.57**	0.56**	13*	
0.46**	0.52**	14*	
0.55**	0.50**	15*	

. دالة إحصائية عند 0.01 و 0.05.

تعليق الجدول (8): نلاحظ أن معظم الفقرات دالة إحصائيا وبالتالي إرتباط الفقرة مع البعد الدرجة الكلية إلا الفقرة رقم(1) وبالتالي تم حذفها.

. جدول رقم (9) يوضح معادلات الاتساق الداخلي لبعء البيداغوجيا.

إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط الفقرة بالبعء	رقم الفقرة	الفقرة البعء
0.42*	0.30*	04*	البيداغوجيا
0.49**	0.41**	05*	
0.50**	0.57**	06*	
0.54**	0.61**	16*	
0.40**	0.37*	17*	
0.62**	0.75**	18*	
0.44*	0.37**	25*	
0.61**	0.67**	26*	
0.36*	0.49**	27*	
0.54**	0.59**	28*	

دال إحصائيا عند 0.01 و0.05

. تعليق على الجدول (9): نلاحظ من خلال الجدول أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بإتباط الفقرات

مع البعد و الدرجة الكلية.



. جدول رقم(10) يوضح معادلات الاتساق الداخلي لبعء الإدارة

إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط الفقرة بالبعء	رقم الفقرة	الفقرة البعء
0.16	0.41*	07*	الإدارة
0.46**	0.64**	08*	
0.37*	0.42*	09*	
0.27	0.50**	19*	
0.36*	0.37*	20*	
0.50**	0.57**	21*	
0.38*	0.51*	29*	
0.52	0.58*	30*	

دالة إحصائية عند 0.01 و0.05.

. تعليق جدول(10): نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الفقرات دالة إحصائياً وذلك بإرتباط

الفقرات مع البعء ومع الدرجة الكلية إلا فقرة رقم(7) وبالتالي تم حذفها مع فقرة رقم(30) و(19).

جدول رقم (11) يوضح معادلات الإتساق الداخلي لبعء الدراسة المسبقة بالنظام

إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط الفقرة بالبعء	رقم الفقرة	الفقرة البعء
0.65**	0.69**	10*	الدراسة المسبقة بالنظام
0.70	0.85**	11*	
0.49**	0.67**	12*	
0.59**	0.45*	22*	
0.47**	0.63**	23*	
0.81**	0.85**	24*	
0.42*	0.68	31*	

دالة إحصائية عند 0.01 و0.05.

. تعليق جدول (11): نلاحظ أن كل الفقرات دالة إحصائية وذلك بإرتباط الفقرات مع البعد ومع الدرجة الكلية وبالتالي فإن مؤشر الإرتباط بين البعد والدرجة الكلية ما يدل على الاتساق بين البعد والفقرة.

. الأداة في شكلها النهائي

بعد هذه التعديلات أصبحت الأداة مكونة من 31 فقرة موزعة على 4 أبعاد (الوسائل والتجهيزات، البيداغوجيا، الدراسة المسبقة، الإدارة).

والفقرات موزعة كالتالي:

➤ بعد الهياكل والتجهيزات 06 فقرات.

➤ بعد الإدارة 09 فقرات.

➤ بعد البيداغوجيا 10 فقرات

➤ بعد الدراسة المسبقة والتكوين 02 فقرات.

. جدول رقم (12) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان بعد التحكيم

البدائل	موافق	موافق بشدة	محايد	أعارض	أعارض بشدة
الدرجات	05	04	03	02	01

## 5-2- الثبات:

في القياس النفسي يقصد بالثبات "ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد أو نفس المجموعة من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة على نتائج الاختبار". (معمرية، 2007: 167)

و يعني أيضا "الدقة و الاستقرار و الاتفاق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصة في مناسبات مختلفة". (سعد جلال، 2008: 167)

ومنه نقول عن الاختبار أنه ثابت عند استقرار النتائج في كل مرة يطبق فيها وبعد مدة زمنية معينة.

و لتقدير ثبات المقياس في دراستنا الحالية اعتمدنا حسابه وفق طريقة "التجزئة النصفية" و التي اعتمدنا عليها بمعامل التصحيح سبيرمان و غوتمانو "ألفا كرومباخ" والنتائج موضحة في الجداول.

## ✓ معامل التجزئة النصفية:

بعد حذف الفقرات غير الدالة وحساب معامل التجزئة النصفية، الذي يمثل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان حيث بلغت قيمته (0.58) وهذا ما وضحه الجدول أعلاه رقم (13).

## جدول رقم (13) يوضح معامل الثبات:

التجزئة التصفية	الأسلوب
القيمة	0.85

فبعد استرجاع الاستمارات من قبل الأساتذة المحكمين لاحظنا أنه تم الاتفاق بينهم على العبارات التي تقيس أو لا تقيس الموضوع حيث كانت نتائج التحكيم كما يلي:

- ✓ تعديل بعض العبارات من ناحية الصياغة اللغوية.
- ✓ احتواء بعض الفقرات على جمل مركبة.
- ✓ بعض الفقرات لا تقيس أو لا تنتمي للموضوع. وكذا تكرار بعض الفقرات .
- ✓ تحويل بعض الفقرات من بعد إلى بعد آخر مناسب .

إضافة إلى هذا أن الأداة في مجملها واضحة، وعدد فقراتها كافية وملائمة لقياس الموضوع، كما كان الاتفاق أيضا على سلامة الصياغة اللغوية لمعظم الفقرات عدا تصحيح بعض الكلمات التي تم تعديلها وإعادة صياغتها حسب آراء المحكمين وحذف الفقرات التي لا تقيس وفقا لآرائهم ليصبح عدد الفقرات 27 فقرة معدلة و مصححة من 40 فقرة وهذا حسب تحكيم الأساتذة. أي تم حذف 12 فقرة.

### ثانيا: الدراسة الأساسية

#### تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتعميم الجانب النظري وتأكيده وفي هذا الفصل سنتعرض للإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجالات الدراسة الجغرافية والبشري والزمني، ثم تبيان المنهج المتبع والذي يتمثل عموما في المنهج الوصفي بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث والتي اشتملت على المقياس ومواصفاته العلمية وإلى مواصفات العينة حسب بعض المتغيرات ، وبعد تحضير أداة الدراسة وإستكمال الإجراءات اللازمة تتطرق فيما يلي إجراءات الدراسة الأساسية حيث تتعرف على المنهج المستخدم فيها ثم حدود الدراسة الأساسية ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

وهذا باعتبار إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على الدراسة وتشخيص المشكلة موضوع البحث لمعرفة جوانبها وتحليل لإبعادها ومسبباتها والكشف عن حركة تأثيرها المتبادلة مع الظواهر المحيطة بها كل هذا بهدف التوصل إلى حلول ونتائج محددة يمكن تطبيقها وتعميمها (عثمان حسن:26).

والمنهج هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (ANGERS Maurice،1996:58)

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث (Jim Claude COMBESSIE:09).

### 1- المنهج المستخدم:

المنهج الذي إعتدنا عليه في دراستنا هو المنهج الوصفي. والذي يعرف بأنه "وصف وتفسير يبين ما هو كائن ويبين الأحداث والظروف السابقة والتي تكون قد أثرت على أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، والبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد الأشياء"(خير الدين عويس،1997:86).

فتحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم، هذا الأخير الذي عرّف بأنه "أسلوب التفكير و العمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.(المنسي،2003: 33)

و يقصد بالمنهج أيضا " السبيل و الكيفية المنطقية التي ترسم من جملة المبادئ والقواعد التي تسهل علينا دراسة مشكلة بحثنا والوصول إلى نتائج علمية دقيقة وصحيحة."(عبد الحافظ،باهي،2000:83)

"والمناهج تختلف باختلاف المواضيع، وأن لكل منهج وظيفة وخصائص التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، فمناهج البحث تتعدد باختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحوث العلمية، حيث لا تخلو أي دراسة علمية من منهج وذلك من أجل القيام بدراسة وفق أسس و قواعد." (شريكوي ويزة، 2013: 102)

وعليه ونظرا لطبيعة دراستنا ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأمثل للوصف والكشف عن الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي، لتطبيق نظام ل م د. وكذا مساهمته في تحدي هذه الصعوبات. لذا نقول انه تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تتغلب عليه صفة التحديد وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو كانت عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها تم تفسير تلك البيانات وإستخلاص التعميمات والإستنتاجات.

## 2- عينة الدراسة الأساسية:

تم القيام بدراستنا الأساسية خلال شهر أفريل من السنة الميلادية 2018 ، وكان ذلك على مستوى كليات وملاحق جامعة ابن خلدون بتيارت، وقد تم ذلك بعد التأكد من صحة الاستبيان ووضوح فقراته من خلال الدراسة الاستطلاعية ،وبعد إخضاعه لمجموعة من الخصائص السيكمترية والمتمثلة في حساب الصدق و الثبات تم تعديله ونسخه في صورته النهائية. حيث تم بعدها توزيعه على أفراد العينة المتواجدة على الجامعة والتي بلغ عددها 60 استاذ واستاذة جامعي.

## 2-1 - حدود الدراسة الأساسية

أ. الحدود الزمنية: إمتدت الدراسة الأساسية لمدة 08 ايام. ابتداء من : 01 افريل 2018 الى غاية 09 افريل 2018

ب. الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة ابن خلدون تيارت(قسم الحقوق والتجارة، قسم العلوم التطبيقية، قسم الأداب، قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، ملحقة السوق، ملحقة الشلالة).

ج. الحدود البشرية: بلغت عينة الدراسة الأساسية 60 أستاذ جامعي.

وعليه قمنا بإختبار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة عنقودية، من جامعة ابن خلدون حيث تتمثل العينة في:

## جدول رقم(15) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
. ذكر	37	61.66 %
. أنثى	23	38.33 %
المجموع	60	100%

التعليق: نلاحظ أن نسبة الذكور هي أكبر من نسبة الإناث حسب تتمثل في 61.66 أما نسبة الإناث فهي 38.33.



جدول رقم(16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
. ماجستير	34	% 56.66
. دكتوراه	26	% 43.33
المجموع	60	%100

**التعليق :** نلاحظ أن أفراد العينة مؤهلاتهم فنسبة الأساتذة المتحصلين على الماجستير 56.66 أما المتحصلين على الدكتوراه من أقل من ماجستير تتمثل في 43.33.

جدول رقم(17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسب المئوية
أستاذ مساعد ب	09	% 15
أستاذ مساعد أ	18	% 30
أستاذ محاضر ب	23	% 38.33
أستاذ محاضر أ	10	% 16.66
المجموع	60	100

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) أن من لديهم درجة علمية أستاذ مساعد ب تتراوح نسبتهم ب15 بالمائة وهي أقل نسبة أما أستاذ مساعد أ فنسبتهم 30 بالمائة و بالنسبة لمن لديهم درجة أستاذ محاضر ب فنسبتهم 38.33 بالمائة وهي أكبر نسبة أما من لديهم أستاذ محاضر أ فنسبتهم 10 بالمائة.

جدول رقم(18) يوضح توزيع أفراد العينة الوظيفية

الوظيفة	التكرار	النسب المئوية
أستاذ	46	% 76.60
أستاذ إداري	14	% 23.33
المجموع	60	100

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أن نسبة 76.66 بالمائة هي نسبة عينة الأفراد من لديهم رتبة أستاذ أما 23.33 بالمائة هي نسبة من لديهم رتبة أستاذ إداري وهي نسبة قليلة بالمقارنة مع النسبة الأولى.

جدول رقم(19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العلمية

الخبرة العلمية	التكرار	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	06	% 10
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	18	% 30
من 10 سنوات أو أقل من 15 سنة	24	% 40
من 15 أو أقل من 20 سنة	06	% 10
من 30 سنة فأكثر	06	% 10
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) أن نسبة 10 بالمائة هي نسبة التي تمثل أفراد العينة التي تتراوح سنوات خبراتهم في أقل من 5 سنوات ومن 15 سنة أو أقل من 20 سنة وفي 20 سنة فأكثر أما بالنسبة 30 بالمائة فهي تمثل سنوات الخبرة .

2-2 - وصف ادوات جمع البيانات: بعد تحضير أداة الإستبيان في صورتها النهائية أصبح عدد القرات 27 فقرة موزعة على 4 أبعاد بعد البيداغوجيا، بعد الهياكل والتجهيزات بعد الإدارة وبعد الدراسة المسبقة بالنظام.

ملحق رقم(03) يوضح أداة الدراسة الأساسية:

وكانت فقرات أداة الدراسة الأساسية على الشكل التالي:

. فقرات بعد البيداغوجيا 10 فقرات.

. فقرات بعد الهياكل والتجهيزات:05 فقرات.

. فقرات بعد الإدارة 05 فقرات.

. فقرات بعد الدراسة المسبقة بالنظام 07.

جدول رقم(14) يوضح إنتماء البنود والأبعاد الدراسة الأساسية.

الأبعاد	الفقرات
. الهياكل والتجهيزات	02،03،13،14،15.
. البيداغوجيا	04،05،06،16،17،18،25،26،27،28
. الإدارة	20،21،29،.08،09
. الدراسة المسبقة بالنظام	.10،11،12،22،23،24،31

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) بقصد التأكد من مدى صلاحية الأداة المستخدمة في الدراسة من حيث صدقها وثباتها والاعتماد عليها في جمع المعلومات و هذا نظرا لأهمية هذا البرنامج الإحصائي المتمثلة في تقديم التحليلات الإحصائية للبيانات بطريقة علمية وموضوعية .وعليه تم الاعتماد على الأساليب التالية:

➤ تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي باستعمال برنامج (spss) الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية للتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جميع المعلومات، من حيث صدقها وثباتها وكذلك من أجل التأكد من صدق فرضيات:

- التكرارات والنسبة المئوية، لإعطاء صورة سريعة عن بيانات عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.

- التكرارات والنسبة المئوية لإختبار الفرضية العامة.

- المتوسط الحسابي. والمتوسط الفرضي.

- معامل التجزئة النصفية.

- معامل الفا كرومباخ.

- معامل التصحيح غوتمان.

- الانحراف المعياري.

- معامل التصحيح سيرمان.

### خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل بكوننا قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من اجل الوصول الى النتائج التي هي على أرض الواقع ، ونكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة والتي وردت في هذا الفصل.

كما تطرقنا الى أهم الإجراءات المتبعة لتحقيق أغراض الدراسة الميدانية، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة الإستطلاعية الزمانية والمكانية وتطرقنا إلى الدراسة الأساسية وعرجنا على المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر المنهج الأنسب للدراسة كما أضفنا وصفا للعينة ثم وصف أدوات الدراسة و مقياس صعوبات تطبيق نظام ل،م،د من ثم تطبيقه على عينة الدراسة.

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن الإجراءات المنهجية خطوة أساسية في البحوث العلمية حيث تمكن الباحثين من القيام بالدراسة بطريقة موضوعية و علمية كما تفيد أيضا في تحويل معلومات وبيانات نظرية إلى بيانات ذات طابع إحصائي.

كما تم التعرف في هذا الفصل على نوع المنهج الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة وهو المنهج الوصفي الاستكشافي، إضافة إلى هذا قمنا بعرض عينة الدراسة وكيفية اختيارها، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع المعلومات تم الاعتماد على استبيان من إعداد الطالب والطالبة، والخاص بقياس صعوبات تطبيق نظام ل م د ، لدى اساتذة جامعة ابن خلدون تيارت" ، إضافة إلى التعرف على الخصائص السيكو مترية للأداة والمتمثلة في الصدق و الثبات وتوضح الأساليب الإحصائية المستعملة.

## الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

### الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد.

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول.

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.

3 - عرض ومناقشة التساؤل الثالث.

4 عرض ومناقشة التساؤل الرابع.

5 - مناقشة نتائج التساؤل العام.

- خاتمة .

- الاقتراحات و التوصيات.

## تمهيد :

بعد ما تم التعرف إلى الإجراءات المنهجية في الفصل السابق للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وعرض ما جاء فيهما من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكو مترية و بعد استخدام الأساليب الإحصائية للحصول على نتائج الدراسة، تأتي مرحلة عرض و تحليل ومناقشة النتائج .

فالتائج التي يتوصل إليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية هي نقطة ربط بين المعلومات النظرية و الميدانية وعليه بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وخطوات الإجراءات المنهجية سنعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال ما كشفت عنه النتائج الإحصائية التي استخدمت والتحقق منها مع عرض النتائج الخاصة بكل فرض ثم مناقشة النتائج على النحو التالي.

## اولا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

## -01 عرض نتائج التساؤل الاول:

جدول رقم: (20) يوضح نتائج التساؤل الاول الخاص بالبيداغوجيا

الانحراف	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	المحور الاول
02.51	15	21.01	على مستوى البيداغوجيا

نلاحظ من خلال الجدول انه قد قدر المتوسط الحسابي للبعد الاول الذي يمثل الصعوبات على مستوى البيداغوجيا بـ (21.01)، والانحراف المعياري يقدر بـ (02.51)، والمتوسط النظري يقدر بـ (15) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري؛ نجد ان المتوسط الحسابي أكثر من النظري مما يدل على وجود صعوبات على مستوى البيداغوجيا.

جدول رقم: (21) يوضح نتائج التساؤل الثاني الخاص بالهياكل والتجهيزات

الانحراف	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني
03.45	30	39.55	الهياكل والتجهيزات

نلاحظ من خلال الجدول انه قد قدر المتوسط الحسابي للبعد الثاني الذي يمثل الصعوبات على مستوى الهياكل والتجهيزات بـ (39.55)، والانحراف المعياري يقدر بـ (03.45)، والمتوسط النظري يقدر بـ (30) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري؛ نجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود صعوبات على مستوى الهياكل والتجهيزات.

جدول رقم: (22) يوضح نتائج التساؤل الثالث الخاص بوجود صعوبات على مستوى الادارة

الانحراف	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	المحور الاول
02.46	15	20.35	على مستوى الادارة

نلاحظ من خلال الجدول انه قد قدر المتوسط الحسابي للبعد الثالث الذي يمثل الصعوبات على مستوى الادارة قدر بـ (20.35)، والانحراف المعياري يقدر بـ (02.46)، والمتوسط النظري يقدر بـ (15) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري؛ نجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود صعوبات على مستوى الادارة في تطبيق نظام (ل م د).



جدول رقم: (23) يوضح نتائج التساؤل الرابع الخاص بوجود صعوبات على مستوى الدراية المسبقة والتكوين.

الانحراف	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	المحور الاول
03.10	20	27.25	الدراية المسبقة والتكوين

نلاحظ من خلال الجدول انه قد قدر المتوسط الحسابي للبعد الرابع، و الذي يمثل الصعوبات على مستوى الدراية المسبقة والتكوين، قدر بـ (27.25)، والانحراف المعياري يقدر بـ (03.10)، والمتوسط النظري يقدر بـ (20) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري؛ نجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود صعوبات على مستوى الدراية المسبقة والتكوين في تطبيق نظام (ل م د).

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

## 1- مناقشة التساؤل الأول:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم:(20)، والذي يوضح مدى استجابة العينة حول بعد البيداغوجيا ، فقد تحصلنا على متوسط حسابي للإجابات قدر بـ: (21.01) ، وانحراف معياري قدر بـ (2.51)، وقمنا بالمقارنة بين المتوسط النظري الذي قدر بـ (15)، ؛ حيث وجدنا ان المتوسط الحسابي اكبر من النظري، ونستنتج من ذلك انه توجد صعوبات على مستوى البيداغوجيا، فيما تعلق بتطبيق نظام ( ل م د)، وهذا حسب استجابة على الاساتذة في جامعة ابن خلدون تيارت ، وهذا راجع لعدم توفير بعض الاساسيات، والتي بناء عليها تقوم العملية البيداغوجية، مثل عدم توفير مكتبة مجهزة، و كتب ناقصة ومنها غير موجودة، ومنها الموجودة لكن غير متوافقة مع التخصص، وعدم توفير قاعات تدريس ملائمة ومساعدة في العملية البيداغوجية، مع عدم وجود طرق تدريس مواكبة للعصر، وتعتمد على التلقين فقط، وهذا ما وجدناه في معظم الكليات، وهو ما اكدته دراسة: (لحسن بو عبد الله، مُجدِّ مقداد وبوزيد نبيل، 2004) ؛ وقد شخصت هذه الدراسة، جوانب الضعف والقوة في برامج التكوين العالي". وقد شخصت هذه الدراسة عددا لجوانب الضعف والقصور في برامج التكوين العالي والمتمثلة في افتقار مؤسسات التعليم العالي إلى إطار نظري لتكوين يؤطر ممارساتها ونشاطاتها غياب أو عدم وضوح أهداف البرامج، التكوين في مؤسسات التعليم العالي . ثم عرض مجمل الاختلالات والمشاكل الهامة الناجمة عن التوسع في إعداد الطلبة الجامعيين. حيث خلصت الدراسة هذه الى مجموعة من النتائج من بينها؛ ضرورة اعتماد مؤسسات التعليم العالي برامج واضحة ومدروسة مسبقا لتفادي مواجهة اي صعوبة في الأهداف او البرامج، او التكوين في مؤسسات التعليم العالي، وهو الجانب الذي استفدنا منه في دراستنا الحالية.

وهو ما بينته واكدته كذلك دراسة (باروش زين الدين، وابركان يوسف(2006)؛ بعنوان: "دراسة نظرية وصفية حول نظام (ل.م.د) بين الأمل والتشكيك، تجربة جامعات الشرق الجزائري"؛ حيث قدمت هذه الدراسة في المؤتمر الدولي الذي كان حول الإصلاحات الجامعية للدول الفراقية إفريقيا بتاريخ 23-25 ماي 2006 بالمملكة المغربية، ثم عرض مجمل الاختلالات والمشاكل الهامة الناجمة عن التوسع في إعداد الطلبة الجامعيين.

ويرى الطلبة، انه ومن خلال تواجدهما بالكليات او على مستوى المعاهد او الاقسام، قلة المراجع بالإضافة الى قلة الوقت المخصص للطلاب في البحث مما يتسبب في ظهور طواير طويلة الاكتظاظ امام المكتبة، وقلة الوسائل والامكانيات لتكوين الطالب الجيد ، اضافة الى ازدحام قاعات التدريس والمدرجات لبعض الفروع ، مما يصعب عمل الاستاذ في القيام بالعملية البيداغوجية، وهو ما اكدته دراسة لنصيرة خلايفية، تحت عنوان " اليات التقييم البيداغوجي المستمر في نظام (ل. م. د) بين النظرية والتطبيق وهي دراسة منشورة بمجلة البحوث والدراسات الانسانية، بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة، في العدد(08)، سنة 2014. وقد شخصت هذه الدراسة مصطلح التقييم باعتباره احد المواضيع الهامة في الفكر التربوي الحديث، مع تحديد آلياته واهدافه وفق فلسفة نظام ل م د، هذه الهيكلة الجديدة والرامية الى الاصلاح الشامل للتعليم العالي من خلال آراء عينة من اساتذة التعليم العالي، فهذه الدراسة جاءت للكشف عن مختلف الممارسات الفعلية لأساليب التقييم المستمر في حصص الاعمال الموجهة والتطبيقية لما لها من اهمية من تحسين مخرجات العملية التعليمية، وبالتالي جودة المردود التربوي عامة والادعاءات الفردية للطلبة خاصة.

## 2- مناقشة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل على ان هناك صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) على مستوى الهياكل والتجهيزات وهذا ما لاحظناه في النتائج المتحصل عليها بحيث وجدنا ان المتوسط الحسابي يقدر ب (39.55)، والمتوسط النظري يقدر ب (30)، وهذا ما يؤكد وجود صعوبات على مستوى هذا البعد بالنسبة لأساتذة جامعة ابن خلدون تيارت، ويعود هذا الى ضيق الوقت المخصص للبرامج مع وجود وسائل متوفرة لكنها غير كافية لعدد الطلبة من ناحية ونقص تجهيزها من ناحية اخرى لتلبي الاحتياجات المعرفية للطلاب.

كما يعود هذا الى النقص الواضح في تجهيز بعض قاعات التدريس بوسائل حديثة، كاللوحات الخاصة بالكتابة وجهاز الاسقاط، أضف لذلك عدم توفر مكاتب خاصة للأساتذة من اجل استقبال الطلبة، مع عدم توفر الاجهزة الالية كالحاسوب والانترنت، مما يعرقل العملية البيداغوجية لدى الاساتذة .. يعزى لسبب الضعف من جانب الاجهزة والوسائل، وهو ما اكدته الدراسة السابقة لشريط كمال، تحت عنوان: " دور الإصلاحات الجامعية في الجزائر نظام (ل،م،د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل" وكانت بمثابة مداخلة، القيت بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة. سنة 2015 ". وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز مدى الدور الذي تلعبه الاصلاحات المواكبة لنظام ل م د، ومدى تفاعلها مع سوق الشغل كما

سعت الدراسة الى ترتيب أولويات سوق العمل ، لتجنب مشكلات التعليم العالي، من حيث نوعية الاداء، وقد كشفت نتائج الدراسة ان هذه الاصلاحات يكون لها الاثر الايجابي والفعال على مؤسسات التكوين والتعليم، وهو الجانب الذي لمسنا فيه افادة لدراستنا الحالية.

ودراسة اخرى للجوطي حفيظ بوطالب ، حول التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب في كتاب التعليم العالي في البلدان العربية السياسات والافاق ، عمان : منتدى الفكر العربي ، 1997 . وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب لمواكبة الاصلاحات الجديدة لنظام ل م د، لعدد من الدول والمؤسسات التعليمية والتربوية، ومدى تأثرها بالسياسات المفروضة، و دراسة لبوعشة نُجْد ، تحت عنوان: " أزمة التعليم العالي بالجزائر والعالم العربي" منشورة بدار الجيل الطبعة الاولى. سنة 2006. وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز صعوبات ومناطق الضعف، الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. والتي ينبغي تداركها وتفاديها ، حتى تتمكن العملية التعليمية من اعطاء نتائج إجابيه، وهذا على غرار باقي المؤسسات الجامعية الاخرى، والباحث في دراسته هذه خصصها للجزائر مقارنة بدول العالم العربي.

واكدت هذا كذلك دراسة لحرز الله الكريم ، بدري كمال ، تحت عنوان: "نظام ل م د (ليسانس - ماستر - دكتوراه) بالجزائر ، طبعة ديوان المطبوعات الجامعية ، لسنة 2008 . وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور نظام ل م د، في التعليم العالي والبحث العلمي في ظل استحداثه كنظام بديل عن النظام الكلاسيكي الذي كان سائدا ، وهو الآن في طور الزوال، والباحث في هذه الدراسة حاول ان يوضح ابجديات وجديد نظام ل م د (ليسانس - ماستر - دكتوراه)، والاطر الجديدة التي جاءت في ظله كبديل، فوضح لنا ما لهذا النظام من فوائد واهمية للطالب ولالأستاذ الجامعي، وما له من توافق مع سوق الشغل، وجودة العطاء على مستوى المؤسسات الجامعية.

واكدته كذلك دراسة سابقة لفرانك باولز، ترجمة هشام دياب، تحت عنوان: " القبول في التعليم العالي، بدمشق ، اليونسكو والاتحاد العالمي للجامعات"، سنة 1974. وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: معرفة آليات القبول في التعليم العالي والشروط التي جعلتها الوصاية، بغية تطوير القطاع واعطاء نمذجة حول التعليم العالي، مما جعل الباحث يدرس حالة دمشق واليونسكو وكذا الاتحاد العالمي للجامعات ، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى نتائج وتوصيات، منها ضرورة اعتماد اليات محددة وواضحة للقبول بالتعليم العالي.

ودراسة لصيحة بكار، تحت عنوان: "تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي"، 2014 سنة 2014؛ وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في اعتماد الجودة في التدريس والكفايات والتدريس وكل ما له علاقة بتطوير نظام الجودة بالتعليم العالي، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على معايير من خلالها يمكن ضمان تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي. ووصل الباحث الى نتائج من اهمها: ضرورة اعتماد الاليات التي تضمن نظام الجودة ضمن مؤسسات التعليم العالي خاصة في ظل الرسكلة الحديثة للمؤسسات الجامعية وتطبيق معايير نظام ل م د، مما يقتضي بلوغ نظام الجودة بالمؤسسات الجامعية.

### 3- تفسير ومناقشة التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث بوجود صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) في نظام الادارة، لدى اساتذة جامعة ابن خلدون وهو ما وضحته نتائج الجدول رقم: ... والذي استنتجنا من خلاله ان المتوسط الحسابي يقدر بـ(20.35)، والمتوسط النظري بـ(15) الامر الذي جعلنا نؤكد صحة التساؤل على ان هناك صعوبات على مستوى الادارة، وهذا حسب استجابات الاساتذة لدى جامعة تيارت تُعزى لمتغير عدم الالتزام الرسمي بكل المواعيد الادارية، أضف الى ذلك نقص كفاءة الاشخاص المسيرين، وتتمثل ايضا هذه الصعوبات في عدم وجود آليات متطورة لإعلام الطلبة بالمستجدات البيداغوجية مما يعرقل سير العملية التعليمية او البيداغوجية، مما يزيد لي صعوبة تطبيق نظام (ل م د) على مستوى هذا البعد.

أضف لذلك تداخل صلاحيات بين اساتذة الادارة، وهو ما يعرقل مهام الاساتذة الاخرين، وهذا ما اثبتته، دراسة مسحية من طرف مركز تطوير التعليم التابع للأمم المتحدة سنة (1998)، تحت عنوان: "استكشاف قضايا التعليم والتكوين والتعرف على المشكلات والأخذ بعين الاعتبار الاختيارات السياسية البديلة لتلبية الحاجات المستقبلية للتعاون التقني العالمي في التعليم والتكوين". وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ترتيب أولويات مشكلات التعليم العالي، من حيث نوعية المدرس، والمنهج الغير الملائم، والكلفة، وقد كشفت نتائج الدراسة ان ممارسات بعض القائمين على مؤسسات التكوين والتعليم، يتقلدون بعض المسؤوليات والمهام دون معرفتهم للأساليب والسياسات البديلة للرفع من اداء القطاع، وتذليل الصعوبات التي تواجه المدرس، و تعيق عمله، وتكلفه اكثر من جهده .

## 4- تفسير ومناقشة التساؤل الرابع:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (23) نستنتج ان المتوسط الحسابي يقدر بـ (27.25)، وان المتوسط النظري يقدر بـ(20) وهذا ما يدل على ان هناك صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) على مستوى الدراية المسبقة والتكوين وهذا حسب استجابات اساتذة جامعة ابن خلدون، وهو ما يعود الى عدم الالتزام من طرف الاساتذة بحضور الملتقيات والدورات التكوينية لفهم اكثر نظام (ل م د)، كما تعود الصعوبة في تطبيق نظام (ل م د) الى عدم وجود ادراك معرفي تام لنظام (ل م د)، بالنسبة لكل أسرة الجامعة، وهذا ما يعزى الى النظرة التشاؤمية من طرف الاساتذة حول مستقبل نظام (ل م د) ، وعدم ادراكهم للعمل الشخصي ، خصوصا ما تعلق بالتقييم، والقوانين التشريعية لنظام (ل م د) عامة، وغير محددة.

أضف لذلك ان ذهنية بعض الاساتذة كلاسيكية وليست خاصة لنظام (ل م د)، مما يزيد في عرقلة تطبيقه على مستوى الجامعة. وهو ما بينته دراسة سابقة متعلقة بالملتقى الدولي حول تقييم التكوين الجامعي في الجزائر، أيام 27، 28، 29 أبريل سنة 2008 ، تحت عنوان " تقييم التعليم العالي في الجزائر، بالمركز الجامعي العربي بن مهيدي، أم البواقي، الأهداف التي يرمي إليها: جمع خبراء مختصين حول طاولة مشتركة لمناقشة إشكاليات تتعلق بتكيف لإصلاح الجديد للتعليم العالي للجامعات المحلية في إطار دولي تقديم خبرات شخصية ومؤسسية حول إصلاح التعليم العالي، الخروج ببرنامج عمل موحد يسمح بتنشيط الأعمال والأبحاث المستقبلية بين الشركاء المحليين و الدوليين في إطار التعاون الدولي .

ودراسة سابقة اخرى ايدته لراشد على ، تحت عنوان: "الجامعة والتدريس ، طبعة هذه الدراسة ببيروت، بدار ومكتبة الهلال، سنة 2010 ؛ وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور الجامعة التدريس في التعليم العالي والبحث العلمي، وهذا باعتبار ان التدريس بالجامعة يختلف عنه فيما سبق من مراحل التعليم، قبل ان يصل الطالب الى الجامعة، اذ تختلف الطريقة من حيث المنهج والادوات والوسائل، والهياكل، وكذا المحاضرات والاعمال الموجهة والتطبيقية، فالباحث في هذه الدراسة ابرز لنا اهم معالم التدريس الإيجابي بالجامعة، والذي يطور من معارف ومهارات ومعلومات الطالب لما لهذا الصرح الجامعي من دور في الحياة الاجتماعية والثقافية، والسياسية والاقتصادية.

دراسة بعنوان: " تجويد التعليم في نظام ل . م . د بالجزائر ، طبعت بديوان المطبوعات الجامعية وهذا سنة 2010 ؛ فكان الهدف من هذه الدراسة هو تشخيص الجانب النظري والتطبيقي لنظام ل م د، بغية الوصول الى

جودة تطبيقه، وجودة نتائجه، والجودة في تقييمه، وجودة البرامج المسطرة به، فالباحث من خلال هذه الدراسة اوضح لنا معالم هذا النظام وما يتطلب من جودة في تطبيق آلياته من طرف الجهة الوصية، والاستاذ الجامعي، والطاقم الاداري، والطالب، كرباعية بيداغوجية اكااديمية لا بد من تطبيقها ومعرفة مضامينها ، حتى نضمن الوصول الى جودة البرامج والمناهج والتكوين والتدريس، وهي النتيجة التي وصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة .

ودراسة لرشيد حراوية ، تحت عنوان: "التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر"، هذه الدراسة طبعة سنة 2012. وقد كان الهدف من الدراسة هذه هو: ابراز دور التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، من خلال جملة الاصلاحات التي سعت الدولة الجزائرية جاهدة الى تطبيقها على ارض الواقع، وهذا من خلال استحداث نظام ل م د، في الجزائر سنة 2004، لما له من نتائج إجابيه مقارنة مع الدول التي تبنته، وهذا مواكبة لمتطلبات المجتمع وسوق الشغل على حد سواء، اضافة الى استحداث برامج ومناهج تمتاز بالتنوع اكثر من الكمية، وهي التوصية التي خرجت بها هذه الدراسة .

واكدته كذلك، دراسة لصبيح كرم الكناني ، تحت عنوان: " نظام ادارة الجودة ، مدخل لتحسين اداء الجامعات" طبعت بعمان ، بدار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، سنة 2014 ؛ وهذه الدراسة جاءت لتشخص لنا ما لنظام الجودة او ما يعرف بنظام الايزو كما وضحه الباحث في هذه الدراسة، كنظام لتحسين اداء الجامعات ولبلوغ هدفها المنشود، وهو اعطاء الوجة العلمية والمعرفية لأدائها وهذا بتبني واتباع اسس ومبادئ ومناهج واضحة المعالم والاليات، لان وضوح المنهج من وضوح العملية التعليمية، وبلوغها معالم نظام الجودة المنشود وهي النتيجة التي توصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة.

## 5-مناقشة التساؤل العام:

ينص التساؤل العام على ان هناك صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) لدى اساتذة جامعة ابن خلدون تيارت، على مستوى البيداغوجيا، فيما تعلق بتطبيق نظام (ل م د)، وهذا حسب استجابة الاساتذة في جامعة ابن خلدون تيارت ، كونه راجع لعدم توفير بعض الاساسيات، والتي بناء عليها تقوم العملية البيداغوجية، مثل عدم توفير مكتبة مجهزة، و كتب ناقصة ومنها غير موجودة، ومنها الموجودة لكن غير متوافقة مع التخصص، اضافة الى عدم توفير قاعات تدريس ملائمة ومساعدة في العملية البيداغوجية، مع عدم وجود طرق تدريس مواكبة للعصر، وتعتمد على التلقين فقط، وهذا ما وجدناه في معظم الكليات، هو ما يؤكد على ان هناك صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) على مستوى الهياكل والتجهيزات وهذا ما لاحظناه في النتائج المتحصل عليها، ومن خلال الدراسات السابقة.

كما ان التساؤل العام يثير ، وجود صعوبات على مستوى هذا البعد بالنسبة لأساتذة جامعة ابن خلدون تيارت، ويعود هذا الى ضيق الوقت المخصص للبرامج مع وجود وسائل متوفرة لكنها غير كافية لعدد الطلبة من ناحية ونقص تجهيزها من ناحية اخرى لتلبية حاجيات الطلبة المعرفية. مما يؤدي الى ضعف التحصيل والاستيعاب لديه. بسبب النقص الواضح في تجهيز بعض قاعات التدريس بوسائل حديثة، ومنها الاجهزة المتطورة، كجهاز الاسقاط، أضف لذلك عدم توفر مكاتب خاصة للأساتذة بغية استقبال الطلبة، هذا من جانب الاجهزة والوسائل.

كما يوحي التساؤل العم بوجود صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) على مستوى الادارة، لدى اساتذة جامعة ابن خلدون، الامر الذي جعلنا نؤكد صحة التساؤل العام، على ان هناك صعوبات على مستوى الادارة، حسب استجابات الاساتذة لدى جامعة تيارت، وهي تُعزى لمتغير عدم الالتزام الرسمي بكل المواعيد الادارية، اضافة الى صعوبة تتمثل في عدم وجود آليات متطورة لإعلام الطلبة بالمستجدات البيداغوجية وهو ما يعرقل سير العملية التعليمية ، ويزيد في صعوبة تطبيق نظام (ل م د) على مستوى هذا البعد.



كما يؤكد التساؤل العام ان هناك صعوبات في تطبيق نظام (ل م د) على مستوى الدراية المسبقة والتكوين وهذا حسب استجابات اساتذة جامعة ابن خلدون، بسبب عدم الالتزام بحضور الملتقيات لفهم اكثر نظام (ل م د)، وكما تعود الصعوبة في تطبيق نظام (ل م د) الى عدم وجود ادراك معرفي تام لنظام (ل م د)، وهذا ما يعزى الى النظرة التشاؤمية، والذهنية الكلاسيكية المختلفة والصعبة، من طرف بعض الاساتذة حول مستقبل نظام (ل م د) ، مما زاد في عرقلة تطبيقه على مستوى جامعة ابن خلدون بتيارت.

خلاصة الفصل الرابع:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع صعوبات تطبيق نظام ل م د لدى الأساتذة بجامعة ابن خلدون بتيارت، حيث تبين من خلال عرض النتائج ومناقشتها أن الأساتذة على العموم ملتزمون بالقوانين ويطبقون الإجراءات اللازمة التي من شأنها انجاح هذا النظام، وتحقيق اهدافه بغية بلوغ جودة عملية لنظام ل م د.

كما أظهرت النتائج المتوصل إليها أن هناك صعوبات تواجه الاساتذة في تطبيق نظام ل م د ، خاصة في مثل عدم وجود طرق تدريس تواكب العصرنة والتطورات الحاصلة في مجال التعليم العالي والرقمنة، اضافة الى عدم الدراية الكافية، لهذا النظام من بعض الاساتذة.

مما يمكننا من القول أن كل استاذ يعمل جاهدا من اجل تخضي هذه العقبات، وهذا من خلال حضور الدورات التكوينية، والاستفادة من خبرات زملائهم في الميدان، ومن خلال الايام الدراسية والتحسيسية للتعريف بنظام ل م د والذي تنظمه الجهة الوصية مع الشركاء مطلع كل سنة دراسية جديدة.

## خاتمة:

إن الجزائر كباقي الدول تعمل جاهدة من أجل تحسين وتطوير النظام الجامعي، خاصة بعد استحداث نظام ل م د سنة 2004، وهذا من خلال تدعيمها للجامعات بشتى الوسائل والطرق والاليات الحديثة في ظل العصرنة التكنولوجية المعلوماتية، ونلاحظ ذلك من خلال جملة التعديلات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي، خاصة في الآونة الأخيرة والتي تسعى من خلالها إلى المحافظة على السير الحسن للأنظمة التعليمية والقضاء على النظام الكلاسيكي الذي كان سائدا من ذي قبل، أي الذي حل محله نظام ل م د، إذ يعتبر هذا الأخير من الأنظمة التي تسعى الدولة جاهدة لإنجاحه مهما كان الامر.

وعليه قد هدفت هذه الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على أهم صعوبات تطبيق نظام ل م د و التي يواجهها الأساتذة بالجامعة الجزائرية، وبالضبط بجامعة ابن خلدون بتيارت، وهذا على مستوى البيداغوجيا والهياكل والتجهيزات والادارة، والدراية المسبقة والتكوين بشكل خاص.

لذلك يمكننا القول أنه يجب تكثيف الجهود و التعاون من جميع الجهات المسؤولة من أجل تذليل هذه الصعوبات التي تعترض طريق نجاح وتطبيق نظام ل م د ، والعمل على الرفه من اداء الاستاذ والطالب والادارة على حد سواء. لأنه كلما كان هناك تعاون كان هناك تكاتف واستجابة تفادي أي معوقات تعود بالخسارة على التعليم العالي والجامعة والمجتمع.

## التوصيات ومقترحات الدراسة

- 1 – التوصية بدراسات تتناول صعوبات فهم نظام ل م د لدى الطلبة.
- 2 – التوصية بدراسات تتناول نظام ل م د بمتغيرات أخرى مثل :
- 3- دراسات تتناول فوائد نظام ل م د على المؤسسات التربوية في المجتمع الجزائري
- 4- التوصية بدراسات تتناول موضوع نظام ل م د وعلاقته بالبرامج الالكترونية المستحدثة كالتعليم عن بعد.
- 5- عقد حلقات نقاش وندوات بالجامعات والمدارس تتناول كيفية تناول نظام ل م د، في الجامعة الجزائرية، وبالضبط بجامعة ابن خلدون بتيارت، تتضمن أخصائيين من مجالات مختلفة مثل علم النفس ، والطب النفسي ، والاجتماع ، والدين ، والصحة ، والقانون ، وغيرها من المجالات ذات الصلة بهذا النظام والصعوبات المترتبة عليه.

## قائمة المصادر والمراجع:

اولا: المراجع العربية:

### 01- المعاجم والقواميس

- 1- المنجد في اللغة : بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، (دس ن)
- 2- المعجم الوسط ، ط4 ، الجزء 1 . القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، 2004

### 02- المراجع والكتب العامة:

- (1) مُجَدِّ خليل عباس، مُجَدِّ بكر نوفل، مُجَدِّ مصطفى العبسي، فريال مُجَدِّ أبو عواد،(2011)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- (2) أنور مُجَدِّ زناتي ، (2006)فن الكتابة الأبحاث والرسائل الجامعية منهجيا ، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
- (3) رشيد حراوية(2012 )، التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، طبعة منشور سنة ، بصيغة pdf.
- (4) بوعشة مُجَدِّ ،(2006)، أزمة التعليم العالي بالجزائر والعالم العربي، دار الجيل ط1. سنة
- (5) محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، نصره القاهرة. سنة 2011.
- (6) وائل عبد الرحمن، عيسى مُجَدِّ قحل، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، عمان دار حامد. سنة 2007.
- (7) فرانك بولز، ترجمة هشام دياب، القبول في التعليم العالي، بدمشق ، اليونسكو والإتحاد العالمي للجامعات، سنة 1974.
- (8) العربي بلقاسم فرحاني، تأهيل الموارد البشرية قديما وحديثا، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2012.
- (9) سوزان أكرم سلطان، ضحى حيدر خضر، تقديم راتب السعود، المؤسسات التربوية كمنظمات متعلمة، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى 2009.
- (10) إبراهيم أحمد السيد إبراهيم، التعليم والتنمية البشرية الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة 2008.

- (11) البهواشي السيد عبد العزيز واخرون ، (2006) ، العولمة والتعليم الجامعي المضامين المستقبل دراسات حالة . القاهرة : عالم الكتب .
- (12) البيلاوي حسن حسين ، احمد فاروق محفوظ ، (2015) ، ادارة الجودة الشاملة في نظام ل م د ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- (13) الترتوري مُجَّد عوض ، اغادير عرفات جويحان ، (2009) ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ومراكز المعلومات ، عمان : دار المسيرة للطباعة والنسر .
- (14) الجابري مُجَّد عابد ، (1990) ، السياسات التعليمية في اقطار المغرب العربي المغرب الجزائر تونس عمان : منتدى الفكر العربي .
- (15) الجوطي حفيظ بوطالب ، (1997) ، حول التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب في كتاب التعليم العالي في البلدان العربية السياسات والافاق ، عمان : منتدى الفكر العربي .
- (16) صبيح كرم الكناني ، (2014) ، نظام ادارة الجودة الايزو مدخل لتحسين اداء الجامعات ، عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع .
- (17) الزبيدي سلمان عاشور مجلي ، (2000) مشكلات التعليم العالي في الوطن العربي دراسة وصفية تحليلية نفذية . طرابلس : جامعة الجيل الغربي ،
- (18) السبيل عبد العزيز بن عبد الله ، (2004) التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، الرياض : دار المريخ للنشر .
- (19) الاغبري بدر سعيد ، (2005) ، الجودة في التعليم العالي ، ضمن كتاب دراسات وابحاث في العربي الثاني للتربية والتعليم - التعليم العالي رؤى مستقبلية - بيروت : مؤسسة الف بي .
- (20) الفرجاني نادر واخرون ، (2005) الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي . تونس العربية للتربية والثقافة والعلوم .

- (21) بوسنة محمود ، (2004)التقويم والبيداغوجيا في النسق التربوي ، جامعة الجزائر : منشورات مخبر التربية التكوينية العمل .
- (22) بوعشة مُجّد ، (2000)، ازمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع المستقبل ، بيروت : دار الجيل.
- (23) بوزيان راضية ، (2014)، ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية : مركز الكتاب الجامعي.
- (24) بيومي كمال حسني تحليل السياسات التربوية وتخطيط التعليم المفاهيم والمدخل والتطبيقات . عمان : دار الفكر ، 2009
- (25) براجل على واخرون ،(2011) مقارنة مفاهيمية حول الجودة الشاملة في التعليم العالي ، باتنة : دار قانة للنشر والتوزيع ،
- (26) مقالات في الجودة المعرفة العلمية (2011)، بحث في المفاهيم و المعايير والتجارب ، باتنة : دار قانة للنشر والتوزيع.
- (27) بلقزيز عبد الاله ،(2010)، الاصلاح السياسي والاقتصادي و التعليمي في كتاب مد طالب العلم في العلوم الانسانية ، بيروت : الشبكة العربية للأبحاث و النشر.
- (28) بوفلجة غيات (2000) التربية والتكوين بالجزائر . وهران : دار الغرب للنشر والتوزيع.
- (29) جوطي حفيظ بوطالب، (2012) ، جامعة المستقبل نحو جامعة مغاربية تنافسية الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.
- (30) جلال احمد ، كنعان طاهر ، (2012) ، تمويل التعليم العالي في البلاد العربية ابحاث السياسات ،بيروت : المركز العربي للأبحاث والسياسات .
- (31) حرز الله الكريم ، بدري كمال ، (2008) نظام ل . م . د (ليسانس - ماستر - دكتوراه، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

- (32) تجويد التعليم في نظام ل . م . د (2010) الجزائر : ديوان المطبوعة الجامعية.
- (33) حجي احمد اسماعيل ، عبد الحميد حسام حمدي ،(2012) الجامعة والتنمية البشرية القاهرة : عالم الكتب.
- (34) القيدومي عبد الناصر .(2008).الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها ،( د ط).
- (35) الدليل العلمي لتطبيق نظام ل . م . د . المراقبات المستمرة (2014) ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
- (36) يسن أيمن.(2012).قضايا تربوية معاصرة، القاهرة :مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- (37) الدليل العملي لتطبيق نظام ل . م . د . المراقبات المستمرة (2011) ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
- (38) بطرس، حافظ بطرس.(2010).المشكلات النفسية وعلاجها،ط02،عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- (39) خيري ،وناس و بوصنوبرة، عبد الحمد .(2010). تربية وعلم النفس تشريع مدرسي، الجزائر: الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد .
- (40) غباري ثائر ، ابو شعيرة خالد (2009) ، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصيفية مكتبة المجتمع العربي عبد المجيد هبة مُجد (2008) ، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس دار البداية ، عمان .
- (41) اجبارة حمد الله (2009) مؤشرات كفايات المدرس : من صياغات الكفايات الموضوعية المطابقة (ط 1)، الدار البيضاء.
- (42) المعايطه، عبد العزيز والجعيمن ، مُجد عبد الله.(2009). مشكلات تربوية معاصرة، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (43) إراش ابراهيم.(2008).المنهج العلم وتطبيقاته، عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع.
- (44) اسماعيل علي سعيد.(2008).الفساد في التعليم ، القاهرة : عالم الكتب.
- (45) جلال سعد.(2008).الطفولة و المراقبة، القاهرة : دار الفكر العربي.



- (46) وزارة التربية الوطنية.(2008).الكتاب السنوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية..
- (47) مشعان ،هادي ربيع و الغول، مُجد إسماعيل.(2007).المرشد التربوي ودوره في حل مشاكل الطلبة، عمان: دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع.
- (48) معمريّة بشير.(2007).القياس النفسي وتصميم أدواته ،بني مسوس: منشورات الجزائر.
- (49) عودة احمد (2005) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط5) ، دار الامل ، اربد .
- (50) المرابي اصلاح المنظومة التربوية (2005) ، مجلة جزائرية للتربية يصدرها المركز الوضني للوثائق التربوية.
- (51) مشعان، هادي ربيع.(2005).الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، عمان : مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع .
- (52) رشوان حسين عبد الحميد.(2003).في مناهج العلوم، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- (53) المنسي، محمود عبد الحليم.(2003).مناهج البحث في مجالات التربية والنفسية، القاهرة: دار المعارف الجامعية.
- (54) الأنصاري مُجد بدر.(2002).قياس الشخصية، القاهرة :دار الكتاب الحديث.
- (55) زرواتي رشيد.(2002).تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر :مطبعة دار هومة.
- (56) صابر فاطمة عوض و خفاجة، ميرفتعلي.(2002).أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة مطبعة الإشعاع الفنية.
- (57) إبراهيم ،مروان عبد المجيد.(2000).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق.
- (58) الرشيدى، بشير صالح.(2000). مناهج البحث التربوي، الكويت :دار الكتاب الحديث.

- (59) عبد الحافظ، مُجّد إخلاص وباهي، مصطفى حسين.(2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي القاهرة :مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- (60) واعلي، مُجّد الطاهر وشعبانة، الشريف.(2000).الكتاب السنوي 2000،وزارة التربية الوطنية، حسين داي: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- (61) النشواتي عبد المجيد.(1998).علم النفس التربوي ،عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- (62) نقادي مُجّد واخرون (1990) ،قراءات في التقويم التربوي ط2 جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي . الجزائر.
- (63) رحيم بوسنة كروا العزاوي، (2008) منهج البحث العلمي، دار حلبة عمان.
- (64) راشد على ، (2010)الجامعة والتدريس ، بيروت : دار ومكتبة الهلال .
- (65) صيحة بكار،(2014) تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

### ثانياً: المراسيم والقوانين المنظمة لنظام ل.م.د

- (1) المرسوم التنفيذي رقم 08-265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 48.
- (2) المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث والمحددة خاصة في المادة 58 منه
- (3) القرار 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر.
- (4) القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة.
- (5) القرار رقم 715 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011 : الماستر في المدارس.

(6) القرار 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يتضمن كفايات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر .

(7) القرار 713 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد تشكيلة لجنة الاشراف وسيورها .

### ثالثا: المجالات

- 1) شريط كمال، (2015)، دور الإصلاحات الجامعية في الجزائر نظام (ل،م،د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة.
- 2) اليزيد نذيرة، (2015)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، صادرة عن الخلية المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي.
- 3) نصيرة خلايفية، (2014)، اليات التقويم المستمر في نظام (ل. م. د). بين النظرية والتطبيق، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، جامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة، عدد(08).
- 4) ابو عمه عبد الرحمن بن مُجَّد ، (2010)، النظام الاوروي قي التعليم العالي ومشروع بولونيا ، الرياض مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي .

### رابعاً: المراجع الأجنبية

- 8) Maurice ANGERS : initiation pratique a la méthodologie des sciences humains,ed :Casbah, CEF,qubec,1996,p58.
- 9) Jim Claude COMBESSIE : La méthode en sociologie ( série: Approches), El-Casbah, Alger , la découverte, paris, p9.

الملاحق  
الملاحق

الملحق (01) يوضح الاستبيان في صورته الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
مسار علم النفس المدرسي

استمارة استبيان

استاذي الفاضل، استاذتي الفاضلة تحية واحترام.....

يقوم الطلبة بإعداد دراسة كمطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر 2 علم النفس المدرسي بعنوان: "صعوبات تطبيق نظام ل م د في الجامعة الجزائرية، جامعة تيارت". يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث، ونظرا لأهمية رأيكم واقتراحاتكم وملاحظاتكم حول اهم الصعوبات التي واجهتكم في تطبيق هذا النظام ، حيث ان صحة نتائجها تعتمد بدرجة كبيرة على دقة اقتراحاتكم وموضوعية ملاحظاتكم ، علما بان المعلومات الواردة في الاستبيان ستعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي لا غير... فنرجو التكرم باقتراحاتكم و تزويدنا بملاحظاتكم وبأرائكم القيمة والمهمة من خلال المحاور التي ترونها ملائمة. و شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم وتفضلكم لنا.  
اعداد الطلبة: محمد مبخوتي- احلام حاتم؛  
اشراف الاستاذ: قندوز محمود

المحور الأول: المعلومات الشخصية العامة

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة ( X ) في الخانة المقابلة.

- 1- الجنس:  مذكر  مؤنث
- 2- العمر:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة.  من 40 إلى 50.  أكثر من 50 سنة
- 3- المؤهل العلمي:  ماجستير.  دكتوراه.  غير ذلك؛ يرجى التحديد .....
- 4- الاقدمية:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة.  غير ذلك يرجى التحديد.....
- 5- الدرجة العلمية:  استاذ مساعد(ب).  استاذ مساعد(ا).  استاذ محاضر(ب).  استاذ محاضر(ا).  
 استاذ التعليم العالي.  استاذ.  استاذ اداري متعاقد
- 6- الخبرة العملية :  أقل من 5 سنوات.  من 5 سنوات وأقل من 10.  من 10 سنوات وأقل من 15  
 من سنة 15 وأقل من 20.  من 20 سنة فأكثر.  غير ذلك .....

المحور الثاني: عناصر الاستبيان (ملاحظاتكم و اقتراحاتكم و آرائكم)

فيما يلي مجموعة من العبارات خاصة بصعوبات نظام ل م د، يرجى التكرم بوضع الاقتراح والملاحظة والآراء المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية:

اولا: صعوبات على مستوى البيداغوجيا:.....

.....

..... ثانيا: صعوبات على مستوى الإدارة:

.....  
.....

..... ثالثا: صعوبات على مستوى الهياكل والتجهيزات:

.....  
.....

..... رابعا: صعوبات متعلقة بخبرتكم و درايتكم المسبقة حول نظام ل م د:

.....  
.....

..... خامسا: غير ذلك ترونه:

.....  
.....

الملحق (02) يوضح الاستبيان الخاص بالتحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة خاصة بصدق المحكمين

استاذي الفاضل، استاذتي الفاضلة تحية واحترام .....

يقوم الطلبة بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر 2 علم النفس المدرسي بعنوان: "صعوبات تطبيق نظام ل م د في الجامعة الجزائرية، جامعة تيارت". يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث، ونظرا لأهمية رأيكم وملاحظاتكم يسرني ان اعرض عليكم مجموعة من الفقرات اعدت من اجل ابراز اهم صعوبات تطبيق هذا النظام فنرجو التكرم باقتراحاتكم و تزويدنا بتعديلاتكم القيمة والمهمة و التي ترونها ملائمة. وهذا من النواحي التالية:

- مدى انتماء الفقرات للأبعاد
- سلامة الصياغة اللغوية

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم وتفضلكم لنا.

اشراف الاستاذ: قندوز محمود

اعداد الطلبة: محمد مبخوتي - احلام حاتم؛

- **التعريف الاجرائي لنظام ل م د:** هو نظام تعليمي جديد تم إنشاؤه في فرنسا. وتبينته الجزائر سنة 2004. اقتداء بالدول الاوربية. وهو نظام مؤسس على أساس ثلاث شهادات فقط وهي (ليسانس، ماستر ، دكتوراه). فالظفر بالشهادة يكون بعد حصول الطالب على 180 رصيدا بمعدل 30 رصيدا في كل سداسي. والرصيد هو وحدة تقييم تحدد وفق العمل الذي ينجزه الطالب والذي يتمثل في مدى انضباطه بالدروس، وعمله الشخصي، وتربصه، والمذكرة المقدمة.
- **التعريف الاجرائي للصعوبات:** هي مختلف المشاكل التي تواجه الفرد.
- **تعريف البعد اجرائيا:** هو تقدير الفرد لمختلف قدراته وامكانياته والاستبصار بها من اجل تحقيق ذاته.

**الاداة في صورتها الميدانية:** يتضمن هذا المقياس عبارات تبرز اهم الصعوبات التي تواجه الاستاذ في تطبيق

نظام ( ل م د). لذا يرجى منكم قراءتها بتمعن والاجابة بدقة وهذا بوضع عبارة (+) امام العبارة المناسبة. ولا توجد اجابة صحيحة و اجابة خاطئة. فيرجى التأكد من وضع علامة (+) مقابل كل جملة مناسبة.

نشكركم استاذي الفاضل عل حسن تعاونكم معنا.

1-1- وضوح التعليم:

التعليم	غير واضحة	واضحة	التعديل

2-البيانات الشخصية:

- 3- الجنس:  مذكر  مؤنث
- 4- العمر:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة.  من 40 إلى 50.  أكثر من 50 سنة
- 3- المؤهل العلمي:  ماجستير.  دكتوراه.  غير ذلك؛ يرجى التحديد.....
- 4- الاقدمية:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة.  غير ذلك يرجى التحديد.....
- 5- الدرجة العلمية:  استاذ مساعد(ب).  استاذ مساعد(ا).  استاذ محاضر(ب).  استاذ محاضر(ا).
- استاذ التعليم العالي.  استاذ.  استاذ اداري متعاقد
- 6- الخبرة العملية :  أقل من 5 سنوات.  من 5 سنوات وأقل من 10.  من 10 سنوات وأقل من 15
- من سنة 15 وأقل من 20.  من 20 سنة فأكثر.  غير ذلك .....

2-2- شمولية البيانات الشخصية:

البيانات الشخصية	غير كافية	كافية	التعديل



الملحق (03) يوضح الاستبيان في صورته النهائية

تعليمية:

تحية طيبة الى الاستاذ(ة) الكريم (ة).

في إطار اعداد دراسة متطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر2 في علم النفس المدرسي بعنوان: "صعوبات تطبيق نظام ل م د في الجامعة الجزائرية، جامعة تيارت".

يسعدني استاذي الفاضل، ان اضع بين ايديكم نسخة من المقياس والذي يتضمن عبارات تبرز اهم الصعوبات التي تواجه الاستاذ في تطبيق نظام ( ل . م . د ) . لذا يرجى منكم قراءتها بتمعن، والاجابة بدقة وامانة، وهذا بوضع علامة (+) امام العبارة المناسبة، ولا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة. فيرجى التأكد من وضع علامة (+) مقابل كل جملة مناسبة، ونشير لكم في ذات الحين ان هذه المعلومات لن تستعمل الا لأغراض علمية.

- 1- الجنس:  ذكر  انثى
- 2- المؤهل العلمي:  ماجستير  دكتوراه.  غير ذلك؛ يرجى التحديد: .....
- 3- الدرجة العلمية:  استاذ مساعد(ب).  استاذ مساعد(ا).  استاذ محاضر(ب).  استاذ محاضر(ا).  
 استاذ التعليم العالي.  استاذ.  استاذ اداري
- 4- الخبرة العملية:  أقل من 5 سنوات.  من 5 سنوات الى سنوات10.  من 10 سنوات وأقل من 15 سنة  
 من 15 سنة وأقل من 20 سنة.  من 20 سنة فأكثر.  غير ذلك بالتحديد: .....

الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	اعارض	اعارض بشدة
01	غياب الهياكل والتجهيزات المتمثلة في المخابر					
02	عدم تلامس الهياكل مع تطلعات الجامعة					
03	غياب المتابعة البيداغوجية					
04	غياب معلم النجاح في نظام ( ل م د )					
05	اعتماد النقطة الاقصائية مقارنة بالنظام السابق					
06	عدم الالتزام الرسمي بكل المواعيد الادارية					
07	نقص كفاءة الاشخاص المسيرين يحد من نجاح المهام الموكلة لهم					
08	غياب التكوين القاعدي للأستاذ بخصوص نظام (ل م د)					

					نظام ل م د نظام مفروض لا طوعية	09
					عدم توافق نظام ل م د مع التطبيقات والمحاضرات	10
					غياب المرافق الاساسية التي تخدم الاستاذ	11
					القاعات غير مجهزة بيداغوجيا بما يتناسب مع التخصص و عدد الطلبة	12
					افتقار المكتبة للمراجع التي تعد الركيزة الاساسية للطلاب للحصول على المعلومات	13
					عدم كفاية البرامج التعليمية المقررة	14
					عدم ادراج مواد في بعض التخصصات	15
					ضيق الوقت بالنسبة للبرامج	16
					عدم وجود آليات متطورة لإعلام الطلبة بالمستجدات البيداغوجية	17
					الزام الاستاذ بنظام الوصاية والمعاملة بالرسميات	18
					نقص التكوين وتقليص المدة الزمنية بالمقارنة مع النظام السابق	19
					عدم الدراية الكافية للأستاذ بالقوانين والمراسيم التي تحكم نظام (ل م د)	20
					النقص الموجود في عقد ملتقيات دورية حول نظام (ل م د)	21
					عدم توفر فضاءات ومؤسسات كافية لإجراء التربصات الميدانية للطلبة	22
					اقتصار التربصات على السنوات النهائية يقلل من كفاءة الطلبة.	23
					افتقار نظام (ل م د) لآليات التقويم للدروس.	24
					التعديلات المستمرة في برامج التكوين لا تحقق الاهداف المرجوة	25
					تداخل الصلاحيات بين اساتذة الادارة يعرقل مهام كل استاذ	26
					اغلب الاساتذة تكوينهم وفق نظام كلاسيكي وليس لهم دراية بنظام (ل م د)	27

الملحق (04) يوضح نتائج البعد الأول الهياكل و التجهيزات بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
a1	60	21,0167	2,51431	,32460

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 15						
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
a1	18,536	59	,000	6,01667	5,3672	6,6662

الملحق (05) يوضح نتائج نتائج البعد الثاني البيداغوجيا بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
a2	60	39,5500	3,45639	,44622

**Test sur échantillon unique**

Valeur du test = 30						
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
a2	21,402	59	,000	9,55000	8,6571	10,4429

الملحق (06) يوضح نتائج البعد الثالث الادارة بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
a3	60	20,3500	2,46209	,31785

**Test sur échantillon unique**

Valeur du test = 15						
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
a3	16,832	59	,000	5,35000	4,7140	5,9860

الملحق (07) يوضح نتائج البعد الرابع الدراية والتكوين بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
a4	60	27,2500	3,10071	,40030

**Test sur échantillon unique**

Valeur du test = 21						
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
a4	15,613	59	,000	6,25000	5,4490	7,0510

الملحق (08) يوضح نتائج البعد الرابع الدراية والتكوين بعد حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
a	60	108,1667	6,34907	,81966

**Test sur échantillon unique**

Valeur du test = 81						
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
a	33,144	59	,000	27,16667	25,5265	28,8068